

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنوات الثالثة والرابعة

والخامسة من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة وصفية بمدارس مدينة المسيلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

تخصص : علوم التربية. التعليمية ومشكلات التعلم

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب :

العقون كمال الدين

بوزيد محمد فارح

السنة الجامعية: 2015/2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنوات الثالثة والرابعة

والخامسة من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة وصفية بمدارس مدينة المسيلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس

تخصص: علوم التربية. التعليمية ومشكلات التعلم

إعداد الطالب :

- بوزيد محمد فارح

أمام اللجنة المشكلة من:

- | | | | |
|---------------------|-----------------|-----------------|--------------|
| - حناش فضيلة | أستاذة محاضرة أ | جامعة البليدة 2 | رئيسا |
| - العقون كمال الدين | أستاذ محاضر أ | جامعة البليدة 2 | مشرفا ومقررا |
| - بودوح محمد | أستاذ محاضر أ | جامعة البليدة 2 | عضوا مناقشا |
| - بوعافية نبيلة | أستاذة محاضرة أ | جامعة البليدة 2 | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

إلى أعز شخصين في حياتي

أبي حفظه الله ورعاه . وأمي رحمها الله.

إلى زوجتي الغالية وأولادي الأحباء ذكورا وإناثا.

إلى إخواني وأخواتي.

إلى كل من يكن لي بذور المحبة .

إلى هؤلاء جميعا

أهدي هذا العمل المتواضع.

كلمة الشكر

الحمد والشكر لله أولا وأخيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور
كمال الدين العقون على إشرافه على هذا العمل وإرشاداته
ونصائحه السديدة وتوجيهاته القيمة.

كما أخص بالشكر الأساتذة الذين سيناقشون هذا العمل.
وكما أشكر كل من ساعدني وساهم في هذا العمل من
قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة والرابعة والخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .وقد انصبت تساؤلات الدراسة حول معرفة مدى مساهمة كتاب التاريخ لهذه السنوات في تحقيق الكفاءة الختامية، وكذا معرفة مدى توفر المعايير العالمية للكتاب من حيث الشكل ، المحتوى وأساليب التقويم.

للإجابة على أسئلة الدراسة صمم الباحث استمارة تقويم الكتاب المدرسي تم تطبيقها على عينة من معلمي التعليم الابتدائي بمختلف رتبهم ، يعملون في بعض مدارس مدينة المسيلة،حيث تم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية شملت 30 مدرسة من مجموع 71 مدرسة أي بنسبة 42.25%. أما عينة المعلمين فقد شملت 174 معلما ومعلمة من مجموع 430 أي بنسبة 40.46 %.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة المعتمدة في هذه الدراسة نجد أن معظمها ركز على تقويم الكتاب المدرسي من حيث توفره على المعايير العالمية لجودة الكتاب حيث أشارت نتائج بعضها إلى توفر هذه المعايير بدرجات متفاوتة مثل دراسة حسين أحمد مراشدة (2007) وبعضها الآخر أشار إلى عدم توفر الكتاب المدرسي لهذه المعايير مثل دراسة لالوش صليحة(2007).

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة، حيث تم التوصل من خلالها إلى أن :الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنتين الثالثة والرابعة يسهمان في تحقيق كفاءات المادة الختامية بدرجة متوسطة، أما الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الخامسة يسهم في تحقيق كفاءات المادة الختامية بدرجة عالية. وأن الكتاب المدرسي للسنوات الثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي يتوفر على المعايير العالمية من حيث الشكل ، المحتوى وأساليب التقويم بدرجة متوسطة.

وفي ضوء هذه النتائج خرج الباحث بتوصيات أهمها : ضرورة الاهتمام أكثر بالكتاب المدرسي من طرف القائمين على التربية في الجزائر من حيث التأليف والنوعية والمحتوى الذي يتناسب والمتعلمين والواقع الجزائري ، و المراجعة الدورية والتقويم المستمر للكتاب المدرسي في كل أطوار التعليم ، إشراك ذوي الاختصاص في عملية التقويم (باحثين - مفتشين تربويين - معلمين -إعلاميين...) ،نشر نتائج التقويم في مجلات علمية محكمة أو في وثائق رسمية (مثل شبكة التقويم المعتمدة من طرف المعهد الوطني للبحث في التربية) وإجراء ندوات ومؤتمرات وأيام دراسية تتعلق بتقويم الكتب المدرسية من حيث الشكل والمحتوى.

قائمة المحتويات

الإهداء

كلمة الشكر

ملخص الدراسة باللغة العربية

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

11.....	مقدمة:
16.....	الفصل الأول: الاقتراب المنهجي للدراسة
17.....	1- إشكالية الدراسة:
20.....	2- فرضيات الدراسة:
21.....	3- أهداف الدراسة:
21.....	4- أهمية الدراسة:
22.....	5- تحديد مفاهيم الدراسة:
23.....	6- الدراسات السابقة:
35.....	الفصل الثاني: التقويم التربوي
36.....	تمهيد:
37.....	1 - مفهوم التقويم التربوي:
39.....	2 - أهمية التقويم التربوي: ...
41.....	3 - أهداف التقويم التربوي:
42.....	4 - أسس التقويم التربوي:
43.....	5 - أنواع التقويم التربوي:

47	6- مجالات التقويم التربوي :
53	7- وظائف التقويم التربوي :
58	8-مراحل التقويم التربوي :
59	9-أدوات التقويم التربوي :
63	خلاصة الفصل :
65	الفصل الثالث:الكتاب المدرسي لمادة التاريخ
66	تمهيد:
67	أولا : الكتاب المدرسي :
67	1 - مفهوم الكتاب :
67	2- مفهوم الكتاب المدرسي :
69	3-أهمية الكتاب المدرسي :
72	4-مواصفات الكتاب المدرسي :
73	5-وظائف الكتاب المدرسي :
74	6-معايير الكتاب المدرسي :
82	7-الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية:
87	ثانيا: مادة التاريخ
87	1-مفهوم التاريخ :
88	2-أهمية مادة التاريخ في المنهاج الدراسي :
89	3-أهمية الكتاب المدرسي في تدريس مادة التاريخ :
91	4-أهداف تدريس مادة التاريخ :
97	5-مواصفات الكتاب المدرسي لمادة التاريخ :
98	6-وصف الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في التعليم الإبتدائي بالجزائر :

103.....	خلاصة الفصل:
105.....	الفصل الرابع: الجانب الميداني
106.....	تمهيد:
107.....	1- حدود الدراسة:
107.....	2- منهج الدراسة:
108.....	3- الدراسة الاستطلاعية:
109.....	4- عينة الدراسة:
112.....	5- أداة الدراسة:
114.....	6- المعالجة الإحصائية:
116.....	خلاصة الفصل:
118.....	الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج
119.....	تمهيد:
120.....	1- عرض وتحليل النتائج:
153.....	2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:
161.....	خلاصة النتائج:
163.....	الخاتمة:
165.....	التوصيات والاقتراحات:
166.....	قائمة المصادر والمراجع:

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	أنواع التقويم	46
02	وظائف الكتاب المدرسي تجاه المعلم وتجاه المتعلم	74
03	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	109
04	عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة	110
05	عدد أفراد العينة حسب الجنس	110
06	المستويات (الأقسام الدراسية) المسندة إلى أفراد العينة	111
07	عدد أفراد العينة حسب المؤهل العمي	111
08	عدد أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	111
09	عدد بنود استمارة الدراسة قبل وبعد التحكيم	113
10	النسب المئوية للجزء الأول من الاستبانة والمتعلق بمساهمة الكتاب المدرسي للتاريخ في تحقيق كفاءات المادة للسنة الثالثة ابتدائي	120
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للجزء الأول من الاستبانة	122
12	النسب المئوية للجزء الثاني من الاستبانة المعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي	123
13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.	124
14	النسب المئوية للجزء الثاني من الاستبانة المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.	125
15	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.	127
16	النسب المئوية لبنود المعيار الأول من الجزء الثاني من الاستبانة والمتعلق بأساليب التقويم	128
17	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود (الجزء الثاني) المعيار المتعلق بأساليب التقويم من الاستمارة مرتبة ترتيبا تنازليا.	130
18	النسب المئوية للجزء الأول من الاستبانة والمتعلق بمساهمة الكتاب المدرسي للتاريخ في تحقيق كفاءات المادة للسنة الرابعة ابتدائي	131
19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للجزء الأول من الاستبانة	133
20	النسب المئوية للجزء الثاني من الاستبانة المعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.	134
21	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.	135

22	النسب المئوية للجزء الثاني من الاستبانة المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.	136
23	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.	139
24	النسب المئوية لبنود المعيار الأول من الجزء الثاني من الاستبانة والمتعلق بأساليب التقويم.	139
25	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود (الجزء الثاني) المعيار المتعلق بأساليب التقويم من الاستمارة مرتبة ترتيبا تنازليا.	141
26	النسب المئوية للجزء الأول من الاستبانة والمتعلق بمساهمة الكتاب المدرسي للتاريخ في تحقيق كفاءات المادة للسنة الخامسة ابتدائي	142
27	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للجزء الأول من الاستبانة	143
28	النسب المئوية للجزء الثاني من الاستبانة المعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه(الجانب الشكلي) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.	144
29	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه(الجانب الشكلي) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.	146
30	النسب المئوية للجزء الثاني من الاستبانة المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.	147
31	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.	149
32	النسب المئوية لبنود المعيار الأول من الجزء الثاني من الاستبانة والمتعلق بأساليب التقويم.	150
33	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود (الجزء الثاني) المعيار المتعلق بأساليب التقويم من الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا.	151

مقدمة:

يعتبر الكتاب المدرسي في نظر الكثير من النظم التربوية في العالم الوسيلة التعليمية الأساسية ، حيث أنه أقل كلفة وأكثر فاعلية في تحسين نتائج التعليم وأهدافه وكونه يحتوي على ما تم تسطيره في المناهج الدراسية لتلك النظم.

ومن هنا يحتل الكتاب المدرسي أهمية كبيرة حيث أشار 1 إلى أن الكتاب المدرسي : "عنصرٌ جوهريٌّ في العملية التعليمية لأنه يمثل الوجه التطبيقي للمنهج التربوي، وهو الإطار المكاني المتحرك الذي يحمل صورة المنهج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه". كما أنه يضم بين دفتيه المنهج الدراسي بموضوعاته وحقائقه وأفكاره ويجسد الأهداف التربوية المنشودة "2.

والكتاب المدرسي "يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين على بلوغ أهداف المنهج"3. ويُعدُّ الكتاب المدرسي نوعاً خاصاً من الكتب الموجهة لجمهور معين وهم التلاميذ، وهو يحتوي المقرر الدراسي الخاص بكل مادة تعليمية ، كالرياضيات ، والعلوم ، والتاريخ... الخ، ولمختلف المستويات التعليمية. والجدير بالذكر أن الكتاب المدرسي قد احتل مكانة كبيرة في العملية التعليمية منذ وقت طويل ، عندما كان منتوجاً نادراً ، وكان هو ملاذ المعلمين الوحيد -خاصة في زمن التدريس بالمضامين- . وطبقاً لما جاء في دراسة تحليلية لإحدى عشرة دراسة شملت مختلف

1 -محمد الخوالدة :دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الإجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن.الأردن:جامعة اليرموك.مركزالبحوث الإسلامية.1986،56.

2 - عبد الله سعد يحي :دراسة تحليلية مقارنة لكتب التوحيد للصف الأول المتوسط الإعدادي في دول مجلس التعاون.الرياض:جامعة الملك سعود.1985،71.

3 -حسين أحمد اللقاني وآخرون:تدريس المواد الإجتماعية.القاهرة:كلية التربية جامعة عين شمس.1986،85.

القطاعات الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ فإن الكتاب المدرسي يُستعمل في (90%) من وقت التدريس لدى (90%) من المعلمين.¹

ولكون الكتاب المدرسي ،الكتاب الأول الذي يجده المتعلم بين يديه في غالب الأحيان ، فإن العلاقة بين المتعلم والكتاب تتأثر حاضرا ومستقبلا بجاذبية الكتاب المدرسي سواء من حيث الشكل أو المحتوى.وحتى يبقى النظام التربوي قادراً على تلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية للأفراد والمجتمع؛ ينبغي أن يتسم بالتغيير والتحديث ، وباعتبار الكتاب المدرسي أهم العناصر المشكّلة للنظام التربوي فإنه "يستدعي المراجعة والتطوير والتقويم والتطوير من فترة إلى أخرى ليُشكل النموذج التربوي الذي يحقق الأهداف التربوية للمجتمع".²

وقد أشار 3 : "إلى أهمية إجراء بحوث في مجال تقويم الكتب والمناهج المدرسية ، وإلى أهمية نشر تلك البحوث وإيصال نتائجها إلى المسؤولين والمتخصصين وأصحاب القرار في هذا المجال، وإلى الذين تقع على عاتقهم مسؤولية تحسين الكتب والمناهج المدرسية للوصول بالكتاب المدرسي إلى صورة أفضل بشكل مستمر".

وقد شرعت الجزائر في حركة إصلاح شاملة وعميقة في منظومتها التربوية منذ سنوات "ترمي إلى تشييد نظام تربوي متناسق وناجع ، قصد تمكين المدرسة الجزائرية من مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل"⁴ بالإضافة إلى تحسين نوعية التعليم. " وإنَّ العناصر التي تشكل السبيل الوحيد لتحسين النوعية هي في اعتقادنا العناصر الأساسية الثلاثة للعلاقة البيداغوجية:الأستاذ الذي

1 -حسين أحمد مراشدة :مجلة جامعة دمشق.م 23.دمشق:2007،235.

2 - ابراهيم مهدي الشبلي:المناهج بناؤها وتنفيذها.بغداد:مطبعة وزارة التربية.1986،

3-Dobson,L curriculum in the modern elementary social studies text books.
Washington DC:Office of educational research .1971.

4 -بوبكر بن بوزيد:من خطاب رئيس الجمهورية ،مجلة المربي المجلة الجزائرية للتربية.الجزائر:المركز الوطني للوثائق التربوية.7،2006.

أضحى من الضروري تحسين تأهيله والبرامج التعليمية التي ينبغي مراجعتها، والكتاب المدرسي الذي بات لزاما علينا تسطير سياسة جديدة له"¹

والنظام التربوي الجزائري كغيره من النظم التربوية اهتم بالكتاب المدرسي وبتقويمه وتطويره منذ الاستقلال من خلال عدة محطات...، ومن خلال هيئات مثل المعهد الوطني للبحث في التربية ومن خلال مخابر علمية بحثية وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد نظم مخبر اللغة العربية التابع للمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة أيام 16/15/14 من ماي سنة 2013 الملتقى المغاربي الأول حول تقييم فاعلية الكتاب المدرسي في التحصيل اللغوي لتعليم اللغة العربية بالدول المغاربية وذلك بمشاركة عدة أساتذة وباحثين من دول المغرب العربي، ومن بين المداخلات التي جاءت في هذا الملتقى نسجل مداخلة (نصر الدين بوحساين أستاذ اللسانيات بجامعة البليدة) حيث جاء فيها: "إذا حاولنا الحديث عن الكتاب المدرسي فأول ملاحظة يمكن الوقوف عندها هي أن الكمال غير موجود، حيث أن الكتاب يحتاج دوما إلى مراجعة دورية تتعلق بالشكل والمضمون ..".²

وفي هذا الإطار شهدت الجامعات الجزائرية بعض الدراسات المتعلقة بتقويم الكتاب المدرسي في إطار رسائل التخرج (ماجستير ودكتوراه) ركز معظمها على مدى توفر المعايير العالمية للكتاب المدرسي سواء من حيث الشكل أو المحتوى المتعلقة ببعض المواد الدراسية؛ ومن أهم هذه المواد، نجد مادة التاريخ الذي يعتبر سجل ماضي الإنسان، والحافظ لعبره وتجاريه وكفاحه عبر الأزمنة والعصور وهو نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت إلى ما هو عليه الحال من أوضاع ومشكلات والإنسان في حاجة إلى فهم جذور تلك الأوضاع والمشكلات للاستفادة من خبرة العصور السابقة في معالجة الكثير من القضايا الراهنة المعيشة كما أنه في حاجة إلى الوعي بأصوله وانتمائيه

1 - بوبكر بن بوزيد : التسرب المدرسي سلسلة الملفات التربوية ، موعذك التربوي. رقم 6.الجزائر :المركز

الوطني للوثائق التربوية .2001. 5.

2- (www.djazairnews.com/ /55507

الوطني لتأكيد هويته الوطنية وانتمائه. ولعل من بين الدراسات القليلة التي قامت بتقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر نجد دراسة لالوش صليحة (2007).

من هذا المنطلق اختار الباحث هذه الدراسة كمحاولة لتقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة ، الرابعة والخامسة ابتدائي المطبق في الموسم 2013-2014 من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال معرفة وجهة نظر معلمي الابتدائي فيما يخص مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق الكفاءات الختامية لمادة التاريخ، ومدى توفر بعض المعايير العالمية كالشكل الخارجي والمحتوى وأساليب التقويم في الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة، الرابعة والخامسة من التعليم ابتدائي.

وقد قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى قسمين ، خُصَّص القسم الأول منه للجانب المنهجي والنظري ، وتضمن هذا القسم ثلاثة فصول حيث عالج الفصل الأول الاقتراب المنهجي، أما الثاني فُخِّصَ للتقويم التربوي والفصل الثالث للكتاب المدرسي لمادة التاريخ ، أما القسم الثاني من الدراسة فُسِّمَ إلى فصلين ، الفصل الأول منه للجانب الميداني للدراسة أما الفصل الثاني فُخِّصَ لعرض نتائج الدراسة وتفسيرها وفي الأخير اقتراحات وتوصيات تتعلق بالدراسة.

الفصل الأول

الاقترب المنهجي

الفصل الأول: الاقتراب المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تسعى مادة التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي إلى ترسيخ فكرة جوهرية مؤادها أن الأمة الجزائرية إنما هي أمة قوية عايشة جميع العصور التاريخية من القديم إلى الحديث ، وأن هذه الأمة تعرضت خلال هذه الحقب الزمنية إلى محاولات طمس لمعالمها وشخصيتها ، إلا أن تلك المحاولات باءت جميعها بالفشل الذريع لأنها كانت تُجَابَهُ بمقاومات مستديمة من طرف الشعب الجزائري بمختلف أصنافه وأطيافه.¹

ففي دراسة من إنجاز² كان الهدف منها التحقق من مدى التوازن ما بين أنماط المعرفة المختلفة في محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي ، والتحقق من مدى ملائمة مستوى محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للمستوى العقلي حسب نظرية بياجيه (piaget) وغيرها من الأهداف.

حيث خلصت الدراسة إلى عدم توازن الأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية (مرحلة العمليات المجردة) حسب نظرية بياجيه (piaget) وعدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني للموسم 2007-2008 .

وفي دراسة أخرى من إعداد³ كان الهدف منها معرفة طبيعة اتجاهات مدرسي التاريخ نحو أهداف تدريس التاريخ وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية

¹ -وزارة التربية الوطنية :دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي.الجزائر :مديرية التعليم الأساسي.2012.

² -إيلي البيطار وعلياء العسالي: تحليل الأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه. فلسطين : كلية العلوم التربوية. 2008.

³ -منى عبد الحميد عبد الله سيد أحمد :اتجاهات مدرسي التاريخ نحو اهداف تدريس التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. الخرطوم ،السودان: رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة افريقيا العالمية.1998.

الخرطوم. وقد خلصت الدراسة إلى أن : اتجاهات مدرسي التاريخ نحو المادة وأهدافها وملاءمتها لخصائص نمو الطلاب ايجابية، وأن هناك عوائق تقلل من تحقيق الأهداف ممثلة في :عدم مواكبة الكتاب المدرسي للتطور الحاصل وعدم الترابط والتسلسل المنطقي وازدياد العبء التدريسي على المعلمين.

وفي دراسة أخرى من إعداد¹ أين هدفت إلى تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع أساسي بالأردن والمطبق في الموسم الدراسي 2004-2005 ، من خلال الإطلاع على آراء المعلمين الذين يدرسون هذا الكتاب .وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن مستوى كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي كان ضمن المتوسط بشكل إجمالي. كما أشارت النتائج إلى أن جميع المعلمين ذكورا وإناثا ومن ذوي التخصصات المختلفة والخبرات المختلفة اتفقوا على النتائج ، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى للجنس أو التخصص أو الخبرة. ويعتبر الكتاب المدرسي أداة هامة بالنسبة للمعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعليمية ، لتحقيق الأهداف من هذه العملية .ولهذا نجد أن الإصلاحات الأخيرة في المنظومة التربوية الجزائرية صاحبها عملية إنشاء وتأليف كتب مدرسية جديدة تتماشى وهذه الإصلاحات وكذا التطور العلمي المتجدد .

وبهدف الوقوف على مدى مناسبة هذه الكتب المدرسية للمواد المختلفة كان لزاما على الجهات المختصة مثل المعهد الوطني للبحث في التربية - القيام بعملية التقييم و التقويم لهذه الكتب المدرسية بصفة دورية ومستمرة بغية الإضافة والتعديل بما يتماشى وقدرات المتعلمين المختلفة وخصائصهم...الخ.

¹ - مرشدة : المرجع المذكور سابقا.

وللتقويم أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية باعتباره ملازم لها من بدايتها إلى نهايتها. وللتقويم تعاريف كثيرة ومختلفة باختلاف وجهات نظر الباحثين حيث عرّف بأنه: " تحديد الوضع الراهن لموضوع التقويم وذلك بهدف مقارنة هذا الوضع بمجموعة من المعايير أو المحكات" ¹ والمفهوم المعتمد للتقويم في هذه الدراسة هو: العملية التي تساعدنا في تحديد مدى توفر بعض المعايير العالمية للكتاب في كتاب التاريخ للسنة الثالثة، الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي ؛ وكذا معرفة مدى مساهمته كأداة مساعدة للمعلم والمتعلم في تحقيق الكفاءات كما سطرها المنهاج المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية.

و تأتي هذه الدراسة من الباحث لتقويم أحد هذه الكتب المدرسية ألا وهو كتاب التاريخ للسنة الثالثة، وكتاب السنة الرابعة وكتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؛ باعتباره يعمل في مجال التربية -كمعلم سابقا -ثم كمدير مدرسة ابتدائية حاليا، حيث لاحظ في السنوات الأخيرة عدم اهتمام عدد كبير من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمادة التاريخ، بالإضافة إلى أن مجموعة لا بأس بها من المعلمين عند توليهم تدريس هذا المستوى يركزون على مادتي الرياضيات واللغة العربية ويهملون بقية المواد ومنها التاريخ باعتبار هذه المواد غير مبرمجة في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا من خلال احتكاك الباحث بالمعلمين واتصاله المباشر بالتلاميذ والمعلمين سواء في مؤسسة عمله أو في مدارس أخرى من مدينة المسيلة؛ هذه بعض الأسباب التي جعلت الباحث يقدم على هذه الدراسة، ولعدم وجود دراسات تطرقت إلى تقويم كتاب التاريخ في التعليم الابتدائي بالجزائر حسب علم الباحث فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

¹ -عبير راشد عليّات: تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية . ط1. عمان الأردن : دار الحامد

1- هل يرى معلمو السنة الثالثة ابتدائي أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة لمادة التاريخ ؟

2- ما مدى توفر المعايير العالمية للكتاب من حيث :الشكل - المحتوى - أساليب التقويم،في كتاب السنة الثالثة ابتدائي لمادة التاريخ المطبق في الموسم 2013-2014 ؟

3-هل يرى معلمو السنة الرابعة ابتدائي أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة لمادة التاريخ؟

4- ما مدى توفر المعايير العالمية للكتاب من حيث :الشكل - المحتوى - أساليب التقويم ،في كتاب السنة الرابعة ابتدائي لمادة التاريخ المطبق في الموسم 2013-2014 ؟

5-هل يرى معلمو السنة الخامسة ابتدائي أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة لمادة التاريخ ؟

6-ما مدى توفر المعايير العالمية للكتاب من حيث :الشكل -المحتوى - أساليب التقويم، في كتاب السنة الخامسة ابتدائي لمادة التاريخ المطبق في الموسم 2013-2014 ؟

2-فرضيات الدراسة:

وللإجابة على تساؤلات الدراسة اقترح الباحث الفرضيات التالية:

1-يرى معلمو السنة الثالثة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ .

2-لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل- المحتوى -أساليب التقويم، بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي المطبق في الموسم. 2013-2014 .

3- يرى معلمو السنة الرابعة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ.

4-لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل- المحتوى -أساليب التقويم، بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي المطبق في الموسم.2013-2014 .

5-يرى معلمو السنة الخامسة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ.

6-لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل- المحتوى- أساليب التقويم، بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي المطبق في الموسم.2013-2014 .

3-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

-معرفة مدى توفر المعايير العالمية للكتاب المدرسي من حيث الشكل والمحتوى وأساليب التقويم في الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة ، والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

-معرفة وجهات نظر المعلمين على اختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي وخبرتهم فيما يخص مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق الكفاءات المستهدفة من تدريس مادة التاريخ للسنوات الثالثة ، الرابعة والخامسة ابتدائي.

-إثراء البحث العلمي بدراسة تتعلق بتقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للتعليم الابتدائي باعتباره الصورة التطبيقية للمناهج .

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة التالية فيما يلي:

- موضوع البحث يُعد من الدراسات القليلة فيما يخص تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في

مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر حسب علم الباحث.

- بيان أهمية الكتاب المدرسي ومساهمته في تحقيق أهداف المنهاج.

- رغبة الباحث في تناول الدراسة بُغية الاستفادة وإفادة التربية والتعليم في الجزائر ببحث علمي جاد.

- الوقوف على وجهات نظر المعلمين فيما يخص الكتب المدرسية المعتمدة حاليا بالجزائر (كتاب

التاريخ للسنوات الثالثة ، الرابعة والخامسة ابتدائي نموذجا).

-تعتبر الدراسة مفتاح لغيرها من الدراسات ذات الصلة بما تقترحه من توصيات وآفاق مستقبلية.

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- التقويم:

التعريف الإجرائي للتقويم:

ونقصد بالتقويم هنا العملية التي تمكننا من الحكم على الكتب المدرسية لمادة التاريخ للتعليم الابتدائي من حيث الشكل والمحتوى من خلال وجهة نظر المعلمين وذلك باستعمال استبانة لتقويم الكتاب المدرسي.

5-2- الكتاب المدرسي:

التعريف الإجرائي للكتاب المدرسي:

ونقصد به تلك الوثيقة الرسمية الصادرة عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية والمؤلفة من طرف المعهد الوطني للبحث في التربية التابع لوزارة التربية الوطنية والتي تخص مادة التاريخ، والموجهة لتلاميذ السنة الثالثة ، الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي طبعة 2014/2013.

5-3- التاريخ:

التعريف الإجرائي للتاريخ:

ونقصد بمادة التاريخ المقرر الدراسي المبرمج لتلاميذ الطورين الثاني (الثالثة والرابعة) والثالث (الخامسة) من التعليم الابتدائي والمسطر في الكتاب المدرسي للمادة وفق ما جاء في المنهاج.

6-الدراسات السابقة:

اعتمد الباحث على عدة دراسات سابقة مست في أغلبها واحد أو أكثر من متغيرات الدراسة ، وقد تم ترتيبها بدءاً بالدراسات الغربية ، ثم الدراسات العربية وأخيرا الدراسات الجزائرية ، وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

6-1- الدراسات العربية:

6-1-1-دراسة بانكس (Banks 1969) حيث تناولت الدراسة 36 كتابا من كتب التاريخ

للمرحلة الابتدائية في المدارس الأمريكية وكان الهدف هو معرفة العلاقات العنصرية والنظرة نحو الزواج التي تحويها تلك الكتب مع مقارنة نتائج تحليل الكتب المطبوعة سنة 1964 وما يظهر في الكتب المطبوعة سنة 1968، ولغرض مقارنة نتائج التحليل اختار الباحث عينة من 6 كتب بواقع 3 كتب لكل من السنتين (1964-1968) واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى متخذا من الفكرة وحدةً للتحليل ، وقد تم التحليل وفق تصنيف اشتقه الباحث من محتويات الكتب المحللة ويتكون هذا التصنيف من احدى عشر مجالا وعرض الباحث تصنيفه على لجنة من المختصين بتاريخ الزواج . وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن :الصفة الغالبة للزواج في الكتب المحللة هي

التحصيل الدراسي تليها صفة التعصب العنصري المقصود النفعي، يلي ذلك مقارنة التعصب العنصري بواسطة اللاعنف.¹

6-1-2-دراسة مير جريز (Mayer - Greer 1988) بعنوان "كتب العلوم للمرحلة

الابتدائية ومحتواها وخصائصها واستيعابها" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة محتوى وخصائص كتب العلوم في أمريكا ومدى شمولية واستيعاب الطلبة لهذه الكتب حيث قام الباحثان بتحليل برامج العلوم وهي:

-دراسة تحسين منهاج العلوم .

-دراسة العلوم الابتدائية.

-العلوم مدخل وعمليات.

حيث قام الباحثان بمعرفة المحتوى والخصائص العامة لكل برنامج ومن ثمة مقارنة هذه

النتائج مع بعضها البعض ، ومن ثم اختيار الأفضل وكانت النتائج كالآتي:

-وجود اختلاف في محتوى هذه البرامج الثلاثة .

- وجود اختلاف بين دليل المعلم ، والكتاب ، من حيث الوسائل التعليمية المصاحبة للمنهاج وعدد

الوسائل والأنشطة والتجارب.

-وجود تباين بين كتاب العلوم (الدليل) وكتاب الطالب من حيث أسلوب التقويم المستخدم وأسئلة

المراجعة.²

¹ -نهاد سبع صبيح :الطرق الخاصة في تدريس العلوم الإجتماعية .البصرة العراق:جامعة البصرة كلية

التربية.2002. 160-215.

1-Mayer,Al Gtummey ,L and Greer,E.A :Elementary science textbooks. 6..their contents text characteristics and compresenbilty journal of Reasearch in science teaching1988.435-469.

6-1-3-دراسة رافيتش (Ravish 2009) حيث هدفت الدراسة إلى تأكيد وضمانة الجودة في

تطبيق مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية في إنجلترا ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي و أداة

الدراسة هي بطاقة تحليل ، والعينة هي كتب المرحلة الثانوية في إنجلترا وأهم نتيجة توصل إليها

الباحث هي: أن هناك قصور في جودة تطبيق المناهج وعدم مراعاة معايير الجودة.¹

6-2-الدراسات العربية:

6-2-1-دراسة قامت بها المنظمة العربية للثقافة والعلوم سنة 1998 بتونس ، حيث تم

وضع معايير للكتاب الجيد شملت عددا من المجالات منها المؤلف وسمعته ومادة الكتاب ومحتواه

ولغته وأسلوب عرضه وتنظيمه لهذه المادة وكذلك شكل الكتاب .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المعايير لكل مجال من المجالات السابقة حيث ركزت

على أن يكون المؤلف متميزا بقدراته العلمية والتربوية وله من الخبرة في ميدان التعليم وتدريس

المادة ،كذلك أن يكون لديه دراية بخصائص نمو المتعلمين ، ومن حيث مادة الكتاب ومحتواه ،

فقد بينت أنه لا بد أن تتصف بالحدثة والدقة والعمق والشمول وأن تكون ملائمة لمستويات

المتعلمين ومرتبطة بخبراتهم وحياتهم.²

6-2-2-دراسة حسين أحمد مرشدة سنة 2007 بعنوان:"تقويم كتاب التربية الوطنية

للفيف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن "حيث هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب

التربية الوطنية للفيف التاسع الأساسي في الأردن من خلال الإطلاع على آراء المعلمين الذين

يدرسون هذا الكتاب. ولتحقيق هذا الهدف طوّر الباحث مقياس لتقويم كتب التربية الوطنية وفق

¹ -صابرين أديب يونس الغول :مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة

نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظة غزة.دراسة غير منشورة لنيل درجة الماجستير في المناهج

وطرق التدريس. غزة: 2010. 52.

² -المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: الكتاب المدرسي. تونس : وحدة البحوث التربوية. 1998.

المنهج العلمي، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن: مستوى كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي كان ضمن المستوى المتوسط بشكل إجمالي وأن الأوساط الحسابية لستة مجالات من مجالات الكتاب جاءت في المستوى المتوسط، كما أن جميع فئات المعلمين ذكورا وإناثا من ذوي التخصصات المختلفة والخبرات المختلفة اتفقوا على النتائج، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى للجنس أو التخصص أو الخبرة.¹

6-2-3-دراسة صابرين أديب يونس الغول سنة 2010 بعنوان:"مستوى جودة كتاب التاريخ

المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة.

دراسة مكملّة لنسل درجة الماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس من جامعة غزة.

حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي

ومعلمي التاريخ في محافظات غزة ؟

وتفرع على هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أهم معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي؟

- ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع من وجهة نظر

مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة ؟

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- تبين أن المستوى العام لجودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع من التعليم الأساسي من

وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة بلغ (58,92 %) أي فوق المتوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى جودة كتاب

¹ -مرشدة : المرجع المذكور سابقا.

التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة تعزى لمتغيري الجنس ، مكان العمل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) في مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومة - وكالة) لصالح الحكومة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) في مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة تعزى لمتغير التفاعل بين جهة الإشراف والجنس، والفرق بين ذكور الحكومة وذكور الوكالة لصالح ذكور الحكومة ، ونجد أن هناك فروقا بين إناث الحكومة وإناث الوكالة لصالح إناث الوكالة¹.

6-3-الدراسات الجزائرية:

6-3-1- دراسة لالوش صليحة سنة 2007 بعنوان: "تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ

التعليم المتوسط وفق المقاربة بالكفاءات " دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم التربية من جامعة الجزائر.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة :

-مدى توافر المعايير العالمية في الكتب المدرسية مادة التاريخ السنة الأولى ، الثانية و الثالثة من التعليم المتوسط من حيث التأليف(المقدمة) ، المحتوى ، وسائل الإيضاح ، لغة الكتاب ، وأسلوب عرضه ، الإخراج والتقويم.

-مدى مطابقة العناصر المفاهيمية المستهدفة في الكتاب المدرسي السنة الأولى ، الثانية والثالثة

¹ -الغول: المرجع المذكور سابقا.

من التعليم المتوسط مع العناصر المفاهيمية الواردة في منهاج التاريخ المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية .

-مدى تجسيد كتاب التاريخ السنة الأولى، الثانية والثالثة من التعليم المتوسط المقاربة بالكفاءات.

حيث استعانت الباحثة بأداتين هما:

-شبكة تحليل المحتوى.

-استمارة تقييم الكتاب المدرسي.

وقد خلصت النتائج إلى:

- عدم توفر الكتاب المدرسي مادة التاريخ للسنة الأولى ، الثانية والثالثة من التعليم المتوسط على المعايير العالمية .

-لا يوجد تطابق كلي بين العناصر المفاهيمية الواردة في منهاج التاريخ المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية بالجزائر والعناصر المفاهيمية الواردة في الكتاب المدرسي لمادة التاريخ السنة الأولى ، الثانية والثالثة من التعليم المتوسط.

- لا يجسد الكتاب المدرسي مادة التاريخ للسنة الأولى من التعليم المتوسط المقاربة بالكفاءات.

-يجسد الكتاب المدرسي مادة التاريخ للسنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط المقاربة بالكفاءات.¹

6-3-2- دراسة معمر درداش سنة 2008 بعنوان: "تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية

للسنة الأولى من التعليم المتوسط". دراسة تقييمية، مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم التربية من جامعة الجزائر .

¹ -صليحة لالوش : تقويم الكتاب المدرسي مادة التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط وفق المقاربة

بالكفاءات.الجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر. 2007.

حيث وضع الباحث التساؤلات التالية :

- هل روعيت في تأليف الكتاب المدرسي محل الدراسة خصائص القارئ؟
- هل روعيت الخصائص البيداغوجية للتأليف؟
- هل روعيت في مضمون هذا الكتاب الهيكلية الجيدة والمطابقة للواقع التربوي؟
- هل روعيت في تأليف الكتاب توجهات المنهاج الدراسي؟
- هل أخذت العلاقة بين الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ بعين الاعتبار؟
- هل روعي في تأليف الكتاب المدرسي المحيط الاجتماعي؟
- هل أخذت الخصائص المادية (التجليد ، الترقيم ، الوزن ،..الخ) أو ما يعرف بالجاني الشكلي بعين الاعتبار ؟

وخلص الباحث إلى النتائج التالية :

- روعي في تأليف الكتاب محل الدراسة (سن التلميذ ، قيمه ، ذكائه) ولم تراعى خاصية استقلاليتة.
- الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لم يراعي الخصائص البيداغوجية للتأليف.
- الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط يراعي المحتوى سواء من ناحية الهيكلية العلمية أو المطابقة مع المنهاج الدراسي أو المطابقة مع واقع التلميذ.
- الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لم يراعي الإستراتيجيات العلمية والسياق المتبع في التعليم.
- الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط يراعي المطابقة بينه وبين دليل الأستاذ.

-الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لم يُراعى في تأليفه قيم وكذا قدرات المجتمع .

- روعي في تصميم الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط احترام الترقيم والمقاسات والمقروئية التقنية، ولم تراعى فيه جودة التجليد وتركيب الصفحات والألوان المستخدمة.¹

6-3-3- دراسة حمادة طاهري سنة 2011 بعنوان: "تقويم الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية " دراسة تقييمية تحليلية لكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط". دراسة مقدمة لنسل شهادة الماجستير غير منشورة في علوم التربية بجامعة الجزائر 2.

حيث حددت الباحثة لدراستها التساؤلات التالية:

-هل يوجد تطابق بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية؟

-هل يوجد تطابق في الجانب البيداغوجي بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية؟

-هل يوجد تطابق في الجانب الاجتماعي الثقافي بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية؟

-هل يوجد تطابق في الجانب المادي بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من

¹ -معمّر درداش: تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط. الجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الجزائر . 2008.

التعليم المتوسط وشبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية؟

- هل يوجد تطابق في الجاني الإشهاري بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية؟

وقد اعتمدت الباحثة على استبانة لاستطلاع آراء الأساتذة بالإضافة إلى الشبكة التقييمية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية.

وخلصت إلى النتائج التالية:

- يوجد تطابق في الجانب البيداغوجي بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية بتقدير متوسط.

- يوجد تطابق في الجانب الاجتماعي الثقافي بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية بتقدير متوسط.

- يوجد تطابق في الجانب المادي بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية بتقدير مرضٍ.

يوجد تطابق في الجاني الإشهاري بين الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الرابعة من

التعليم المتوسط وبين شبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية بتقدير متوسط.¹

تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن تسجيل النقاط التالية فيما يخص الدراسات السابقة :

- فيما يخص المنهج المتبع : كل الدراسات كانت وصفية للكتاب المدرسي.

- فيما يخص مجتمع الدراسة :

مست الدراسات كل أطوار التعليم الثلاثة. ففي التعليم الابتدائي نجد دراسة بانكس (banks)، دراسة ميّر و جريير (Mayer - Greer) . و بالنسبة للتعليم المتوسط نجد دراسة لالوش صليحة ودراسة معمر درداش ودراسة حمادة طاهري ودراسة حسين أحمد مرشدة ودراسة صابرين أديب يونس الغول. أما بالنسبة للتعليم الثانوي نجد دراسة رافيتش (Ravish) .

- فيما يخص أدوات جمع المعلومات والبيانات المستعملة :

هناك دراسات استعملت أسلوب تحليل المحتوى كأداة للدراسة مثل:دراسة بانكس (banks) ودراسة مير وجريير (Mayer - Greer) ودراسة رافيتش (Ravish) .

وهناك دراسات استعملت استمارة لتقويم الكتاب المدرسي كأداة مثل دراسة صابرين يونس الغول ودراسة معمر درداش. وهناك دراسات استعملت أداتين مثل دراسة لالوش صليحة التي استعملت استمارة تقويم الكتاب المدرسي وشبكة تحليل المحتوى. ودراسة حمادة طاهري حيث استعملت استبانة لمعرفة آراء الأساتذة وشبكة تقييم الكتب المدرسية المعتمدة من طرف وزارة التربية

¹ -حمادة طاهري: تقويم الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية ، السنة الرابعة متوسط. الجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر 2. 2011.

الوطنية. وهي الدراسة الوحيدة التي استعملت مثل هذه الشبكة.

كما نجد دراسة حسين أحمد مرشدة الذي طور مقياس خاص بتقويم الكتاب المدرسي.

-فيما يخص المواد التعليمية المقيّمة:

الدراسات المختارة تطرقت إلى أغلب وأهم المواد الدراسية: (اللغة العربية - العلوم الطبيعية -

التربية الوطنية - الجغرافيا والتاريخ..).

-هناك دراسة واحدة تطرقت إلى المقاربة بالكفاءات وهي دراسة لالوش صليحة.

-كما نجد الدراسة التي قامت بها المنظمة العربية للثقافة والعلوم التي حاولت توحيد معايير لجودة

الكتاب المدرسي.

من خلال ما تم سرده من ملاحظات حول الدراسات السابقة يمكن القول أنها -أي الدراسات

السابقة- كانت بمثابة أحد ركائز وأسباب اختيار الباحث لموضوع دراسته ذلك أنها ساعدته في

بلورة فكرة الموضوع الرئيسية . كما أن دراسته تُعتبر من الدراسات القليلة التي تطرقت إلى الكتاب

المدرسي لمادة التاريخ في التعليم الابتدائي بالجزائر، وهذا في حدود ما اطلع عليه الباحث من

دراسات وبحوث.

الفصل الثاني

التقويم التربوي

الفصل الثاني: التقويم التربوي

تمهيد

- 1- مفهوم التقويم التربوي
- 2- أهمية التقويم التربوي
- 3- أهداف التقويم التربوي
- 4- أسس التقويم التربوي
- 5- أنواع التقويم التربوي
- 6- مجالات التقويم التربوي
- 6-1- تقويم الكتاب المدرسي
- 6-2- مستلزمات تقويم الكتاب المدرسي
- 6-3- جوانب تقويم الكتاب المدرسي
- 7- وظائف التقويم التربوي
- 8- مراحل التقويم التربوي
- 9- أدوات التقويم التربوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعتبر التقويم التربوي من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية ، لما له من علاقة وطيدة بالأهداف والكفايات المسطرة.بالإضافة إلى أهميته من خلال تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في كل ما يتعلق بهذه العملية من بدايتها إلى نهايتها. وكذا تداخله مع جميع مكوناتها (مناهج- وسائل تربوية - طرائق واستراتيجيات تدريسية - أهداف وكفايات ...).

والجدير بالذكر أن كثيرا من الباحثين، والعاملين في المجال التربوي لا يجعلون فرقا بين التقويم وغيره من المفاهيم المرتبطة به كالتقييم والقياس. والحقيقة أن لكل مفهوم من هذه المفاهيم معناه ومغزاه . فالتقويم هو أشملها ، فنحن نقيس ثم نقيّم فنقوم.

ومنه فالتقويم التربوي هو " عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ..

وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى حكم على القيمة ".¹

1- مفهوم التقويم التربوي:

يُعد التقويم التربوي أحد ركائز العملية التعليمية والتربوية ، فإذا كان التعليم يهدف إلى إحداث التغيير في سلوك الكائن الحي ومنه الإنسان وكانت التربية تهدف إلى تنمية قدرات الفرد في شتى مجالات الحياة ، فإن التقويم التربوي هو الأداة التي نستطيع من خلالها الوقوف على مدى تحقق الأهداف التي ترومها عمليتي التربية والتعليم.

1-1- التقويم لغة:

ورد في لسان العرب¹ ("من قَوَّمَ أي صَحَّح وأزال العوج وقَوَّمَ السلعة بمعنى سَعَّرَهَا" وعَرَّفَهُ بن منظور على أنه " قيمة الشيء."

وقَوَّمَ الشيء أزال اعوجاجه ، وعدَّله ومنه تقويم البلدان ويعكس بيان طولها وعرضها وخارج أراضيها.²

وأقام الشيء أدامه، قال الله تعالى: ((ويقيمون الصلاة))

والقوام العدل قال الله تعالى : ((وكان بين ذلك قواما))³

وقد ورد في معجم الرائد أن التقويم هو تقدير قيمة شيء ما والحكم على قيمته. والتقويم هنا هو إصدار الحكم على قيمة الشيء أو الأشخاص أو الموضوعات وهذا المعنى يقترب كثيرا من المعنى الذي يطرحه قاموس (Webster) الذي ينص على أن التقويم هو "تحديد قيمة شيء ما أو أنه الفحص والحكم"⁴

ومن خلال هذه التعاريف اللغوية يتبين لنا أن كلمة تقويم تعني الاستقامة والاعتدال .

¹ -أبو الفضل جمال الدين بن منظور: لسان العرب، بيروت : دار المعارف. 1980. 192.

² -لويس معلوف وآخرون :المنجد في اللغة والأدب والعلوم ،بيروت : المطبعة الكاثوليكية.1986. 664.

³ - المرجع نفسه ، ص 401.

⁴ -هادي مشعان ربيع: القياس والتقويم في التربية والتعليم.عمان:دار زهران للنشر والتوزيع.2006. 15.

أما في مجال التربية والتعليم فهي تتضمن:

- تشخيص ومعالجة سلوكيات التلاميذ أثناء العملية التعليمية.

- تقدير قيمة عمل ومنتوج التلاميذ.

- عملية مستمرة باستمرار العملية التعليمية.

1-2-التقويم اصطلاحاً:

لقد تعددت التعاريف واختلفت باختلاف النظرة الفكرية غير أنها تلتقي في نقطة واحدة وهي أن التقويم يهدف إلى الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف لأي عمل تربوي ويظهر ذلك من خلال التعاريف التالية:

عرّف بلوم Bloom التقويم بأنه " إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الحلول أو الطرق أو الموارد ، وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقويم إماً كمياً أو كيفياً".¹

وذكر جلازر Glaser أن " التقويم يساير التعلم ويتفاعل مع المواقف التعليمية بدءاً بتحقيق الأهداف إلى غاية الحصول على المعلومات بواسطة القياس"²

وحدد كلوسماير Klawnsmeier (1975) أن " التقويم يبنى على ثلاثة مراحل وهي:

-استعمال القياس للحصول على معلومات متعلقة بالظاهرة المعينة.

-تحديد وصياغة الأهداف التي تمثل المحكات لمقارنتها بالمعلومات المحصل عليها.

-كشف العلاقة بين الأهداف والبيانات أو المحكات لاتخاذ القرارات اللازمة.³

¹ -عبد الواحد الكبيسي:القياس والتقويم تجديديات ومناقشات. عمان:دار جرير.2007. 38.

² -ماجدة السيد عبيد وآخرون: أساسيات تصميم التدريس. ط1.الأردن:دار الصفاء.2001. 158.

³ -عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي. ط9.بيروت:مؤسسة الرسالة.1998. 599.

ويرى¹ بأنه: "حكم كمي أو نوعي للشيء وهو عملية نظامية متفاوتة التركيب ، لجمع المعلومات أو المعلومات أو الملاحظات والتحليلات وتنتهي بإصدار حكم بشأن نوعية الشيء المقيّم سواء اعتبر بصفة إجمالية أو من خلال عنصر أو أكثر".

والتقويم هو "عملية تجمع فيها البيانات بطرق القياس المختلفة ويتم فيه التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي سواء كان تدريسا أم غيره استنادا إلى معايير الفاعلية، وتترتب على هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج"² ومن خلال التعاريف السابقة نستطيع أن نعرف التقويم التربوي بأنه: العملية التي تساعدنا على معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية المسطرة.

2- أهمية التقويم التربوي:

تكمن أهمية التقويم التربوي من خلال الإعتماد عليه في قياس وتقدير مدى تحقق الأهداف المنشودة من كل عملية وفي ظل ميادين خاصة ميدان التربية والتعليم . يُعدّ³ أهمية التقويم التربوي كالاتي:

- التقويم أحد أهم الجوانب الأساسية في العملية التربوية ، فلا يمكن أن تكون هناك عملية تربوية صحيحة وناجحة ما لم يكن تقويم مبني على أسس علمية.
- هو أحد الأركان الأساسية في بناء المناهج التربوية فهو يصاحب المنهاج بداية من التخطيط إلى التنفيذ والهدف منه هو معرفة مدى تحقيق المنهاج للأهداف المسطرة.

¹-Le genre,renard:dictionnaire actuel de l'education . paris: Larousse.1988. 254.

² -عبد الله زايد الكيلاني وفاروق فارغ الروسان:التقويم في التربية الخاصة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.2009. 19.

³ -كمال زاخر لطيف و بلتنه ابراهيم علي : التربية.القاهرة:الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.1983.

- التقويم يمس جميع جوانب شخصية المتعلم ، ولم يعد مقصورا كما في السابق على التحصيل الدراسي للمواد المختلفة ، الأمر الذي أدى إلى تنوع طرقه وأساليبه.
- التقويم هو أحد الأركان المهمة في عملية التخطيط فبواسطته تكشف عن العيوب والنقائص في المناهج والوسائل أو الأهداف ممّا يؤدي إلى تقديم توصيات للقائمين على عملية التخطيط بهدف معالجة الخلل ، ثم تأخذ المعالجة سبيلها إلى التنفيذ حيث تبدأ المتابعة فالتقويم من جديد...
- يساعد كل من المعلم والمتعلم على معرفة مدى التقدم الحاصل في العمل المدرسي.
- يساعد في الكشف عن المواهب والاستعدادات والميول والاتجاهات وغيرها من السمات النفسية الخاصة بالأفراد ، ممّا يساعد في عملية التوجيه والإرشاد التربوي وذلك بتوجيه الأفراد نحو الدراسات والمهن التي تتفق مع سماتهم.

ويلخص¹ أهمية التقويم التربوي بصفة عامة فيما يلي:

- التعرف على مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرجوة ، وهذا هو الهدف الرئيسي لعملية التقويم فهي تبين اتجاه نمو التلاميذ ومداه ، واستخدامه لطرائق التدريس التعليمية والأنشطة وأدوات التقويم.
- يشخص التقويم ما يصادفه التلميذ ، وما يصادفه المعلم ، وما تصادفه المدرسة من صعوبات .
- يترتب على هذا التشخيص العمل على تحسين عملية التعلم ، فتعمل المدرسة على تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين والتلاميذ ، وتعديل أساليب التدريس.
- يحفز التلاميذ على التعلم عن طريق مساعدتهم على الوقوف على مدى نجاحهم في المواقف التعليمية المختلفة ، واكتشاف نقاط الضعف لديهم والعمل على تلافيها.

¹ - علي سيد وأحمد سالم : التقويم في المنظومة التربوية . ط2. الرياض .م العربية السعودية : مكتبة الراشد

- يمثل مجال يمكن أن يتدرب فيه التلميذ على تقويم الأمور والحكم على نفسه ومعرفة اتجاهه وتقدير مدى تحقيقه لأهدافه التي يرسمها في حياته بصفة عامة.

- يكشف عن فاعلية الجهاز التربوي أو مختلف الدوائر والأقسام والبرامج التربوية.

3 - أهداف التقويم التربوي:

إن دور التقويم الحديث لا يقتصر على كشف وتشخيص عمليتي التعليم والتعلم وإنما يتعدى إلى التعديل والإصلاح من خلال التعرف على جوانب القوة والضعف، والصعوبات والمشاكل التي تحول دون تحقيق الأهداف، وبالتالي فعملية التقويم تستمر باستمرار العملية التعليمية التعلمية بداية من التخطيط إلى التنفيذ بكل مراحله.

ويحدد¹ أهداف التقويم التربوي في النقاط التالية:

- صياغة الأهداف التعليمية بشكل واضح وسهل بحيث يمكن تحقيقها دون عوائق أو صعوبات.
- تعديل وتغيير طرق التدريس والوسائل التعليمية كلما اقتضت الضرورة ذلك.
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تعترض المعلم خلال قيامه بمهامه وعلاجها بهدف توفير الجو المناسب له حتى يقوم بوظيفته على أكمل وجه.
- إعادة التنظيم والترتيب وتحديد الأدوار لكل من المعلم والمتعلم بشكل سليم وكذلك تحديد الأنشطة التي يقوم بها مما يسهل على عمليتي التعليم والتعلم السير بدون عوائق أو مشاكل.
- جعل سواء المعلم أو المتعلم قادرا على القيام بالنقد الذاتي لنفسه وأعماله وما حققه من نتائج سلبية أو ايجابية.

- بناء علاقة متينة بين المدرسة والبيت بهدف تعريف أسر التلاميذ بنتائج أبنائهم ومستواهم

¹ - قحطان عبد الظاهر: طرق التدريس العامة. ط 1. الزاوية ليبيا: المكتبة العامة. 1999. 175-176.

الحقيقي لغرض الوقوف على أمور كثيرة تتعلق بمشاكل أبنائهم وحاجاتهم والعلاقة بينهم وبين مدرسيهم.

- الكشف عن طبيعة الاستعدادات والقدرات الخاصة بالمتعلمين مما ينبأ بمدى إمكانية النجاح المستقبلي من عدمه في الدراسة أو المهنة.

- تقويم دافعية الإنجاز لدى المتعلمين والمعلمين على حدٍ سواء ، وذلك من خلال تعريفهم بنقاط الضعف والخلل ومحاولة علاجها عن طريق زيادة حجم التحصيل أو في محاولة إجراء التغييرات اللازمة في سبيل مزيد من النجاح والتفوق.

4- أسس التقويم التربوي:

تستند عملية التقويم إلى مجموعة من المبادئ والأسس ، وهذا بهدف الوصول إلى أحسن النتائج وتحقيق أكبر قدر من الأهداف ومن بين هذه الأسس:

- توافق وتجانس التقويم مع أهداف المنهاج: بمعنى وجود ترابط فيما يتم انجازه ومثال ذلك: أنه إذا كان المنهاج يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم فعملية التقويم يجب أن تقلل من الفروق الفردية في الأداء ونكثر من المقارنات الجماعية.

- شمولية التقويم: فهو يشمل جميع مستويات الأهداف التعليمية وجميع عناصر العملية التعليمية مع وجوب الاهتمام بجميع نواحي النمو.

- التنوع في أدوات وأساليب التقويم: فالتنوع في أدوات التقويم يعطينا صورة شاملة عن سلوك التلميذ مع ضرورة التأكد من جودة هذه الأدوات والوسائل.

- التقويم عملية مستمرة : فهي تسير جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها.

- **التقويم عملية تعاونية** : يشارك فيها جميع أطراف العملية التربوية (معلم ، تلميذ ، مدير ، مشرف ..).

- **التقويم عملية تشخيصية وعلاجية**: فمن خلاله نحدد نواحي القوة ونواحي الضعف بهدف التعزيز أو الإصلاح.

- **التقويم عملية وظيفية**: فهو يساهم في تحسين العملية التعليمية وترقيتها وإحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها.

- **التقويم عملية إنسانية** : فهي تترك أثرا طيبا في نفسية التلميذ .

- **الموضوعية**: يجب أن تكون نتائج التقويم بعيدة عن ذاتية المقوم.

- **التقويم عملية تمييزية** : تكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتعددة للتلاميذ.¹

5 - أنواع التقويم التربوي:

لقد تعددت التصنيفات المتعلقة بالتقويم ، ومنها ما جاء في بعض المراجع العربية.

فقد أشار ² إلى أن التقويم نوعين: تقويم موضوعي وتقويم ذاتي.

-التقويم الموضوعي: Evaluation objective

حيث أن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات

فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية باستخدام المعايير أو المستويات أو المحكات

لتقدير هذه القيمة.

¹ - سامي محمد ملحم : القياس في التربية وعلم النفس. ط 5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2005 . 38 .

² - محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة : دار الفكر العربي للطباعة والنشر .1995.

-التقويم الذاتي: Evaluation égocentrique

لا يتوقف الإنسان عن التقويم وإعطاء قيمة لما يدرك إلا أن هذا التقويم في معظمه من النوع الذي يمكن أن نسميه التقويم المتمركز حول الذات ، وهو يعني أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطه بذاته وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان في تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك.

ويصنف¹ التقويم إلى:

-تصنيف التقويم من حيث توقيت إجرائه.

-تصنيف التقويم وفقا لطرق جمع البيانات.

-تصنيف التقويم وفقا للقائمين به.

-تصنيف التقويم وفقا للامتداد المكاني.

-تصنيف التقويم وفقا لجمع البيانات.

أما² فقد أشار إلى أنواع التقويم التالية:

-**تقويم السياق:** يشير إلى العمليات المتضمنة في اختيار الأهداف وهو أهم أنواع التقويم ،

ومهمته أن يزودنا بأساس علائقي لتحديد أهداف التقويم ،وتقويم السياق يتضمن مبدأ تحليليا

لتصور العناصر الأساسية في البيئة التعليمية كما يتضمن جهدا لجمع البيانات التي تساعد على

حل المشكلات. وطرق تقويم السياق في الأساس وصفية ومقارنة ، فمقوم السياق يصف حالة

الوضع التعليمي، ثم يقارن بين النتائج الحاضرة والمحتملة للنظام وينادي إلى تحديد مجموعة من

الأهداف النوعية التي يمكن تصميم برنامج تعليمي لها.

¹ -كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية . ط 1. القاهرة

: دار الفكر . 1994 .

² -جابر عبد الحميد: علم النفس التربوي .القاهرة : دار المعرفة الجامعية . 1998.

-التقويم المدخل: ويشير إلى تقويم عدد الإستراتيجيات البديلة التي تتبع لتحقيق الأهداف والاختيار من بينها وهذا النمط يزودنا بمعلومات تتصل بكيفية استخدام الموارد لتحقيق أهداف البرنامج، ومقوموا المدخل يساعدون متخذي القرارات على اختيار الإجراءات الملائمة لتحسين تحقيق أهداف البرنامج وتصميمه.

-تقويم العملية : تتضمن تنفيذ الإستراتيجيات التي تم اختيارها وهو أمر مطلوب متى تم إعداد البرنامج التعليمي وأثناء تنفيذه . وهدف تقويم العملية هو تحديد القصور في التصميم الإجرائي ، بمعنى أن العناصر التي تم تخطيطها للبرنامج لا تُنفذ كما تُصور في الأصل . فمقوم العملية يصف الوقائع الإجرائية بحيث يحدد عيوب التصميم ويضع لها الحلول المناسبة.

-تقويم الناتج: ويتناول في الأساس ما إذا كانت الأهداف قد تحققت وبأية درجة.

وبشكل عام يمكن تصنيف التقويم التربوي إلى ثلاثة أنواعٍ رئيسيةٍ حيث يلخصها ¹ كالآتي:

-التقويم القبلي أو التشخيصي: ويجري هذا النوع من التقويم قبل تقديم البرنامج التعليمي (الدرس) أو في بدايته بهدف تحديد معلومات و مهارات واتجاهات المتعلمين السابقة ، والتي يأتي على إثرها التعلم ، وتحديد مدى اكتساب المتعلمين للأهداف الموضوعية للبرنامج قبل البدء فيه للمساعدة على التخطيط الجيد للبرنامج.

-التقويم التكويني البنائي: ويقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية أثناء تنفيذها ويهدف إلى تحديد مدى تقدم البرنامج نحو الأهداف التعليمية المسطرة ، بغرض تصحيح البرنامج وتحسين مساره أولاً بأول. ويقوم به غالبا القائمون على العملية التعليمية (معلمون ، واضعي البرامج ...) وهو عملية مستمرة تتبع طيلة البرنامج(الدرس).

¹ -سمارة عزيز وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية .ب د ن .1988.

-التقويم التجميعي(التحصيلي أو الختامي): وهو عملية منظمة تحدث في نهاية البرنامج التعليمي ، والغرض منه معرفة مقدار ما تحقق من أهداف البرنامج المرسومة ، ويعطي الحكم النهائي على البرنامج التعليمي ومدى تحقيقه للأهداف الموضوعية.

ويمكن تلخيص أنواع التقويم التربوي حسب الجدول التالي:

جدول رقم(1) يبين أنواع التقويم التربوي

أنواع التقويم	أهدافه	متطلبات إنجازه
التقويم التشخيصي	-تحديد مستوى التلاميذ والفروقات بينهم -تحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد. -تقديم حلول لمعالجة النقص.	-قبل الدرس(الفروض،الواجبات...) -في بداية الدرس (أسئلة،أنشطة) - بداية دورة أو سنة دراسية أو مقرر أو برنامج.
التقويم التكويني	- التعرف على مدى مواكبة التلميذ للدرس. -الكشف عن الصعوبات والعوائق. -تصحيح المسار التعليمي. -التحكم في عناصر الفعل التعليمي. -قياس الأهداف المتوخاة والأهداف	-عند الانتقال من مقطع إلى آخر. - عند الانتقال من هدف إلى آخر. -استعمال أسئلة عاجلة مناسبة للأهداف الإجرائية(الكفاءات) .
التقويم الختامي	المحققة. -قياس العلاقات بين عناصر الفعل التعليمي. -قياس مستوى التلميذ ونتائج التعلم.	-عند نهاية الدرس أو المقرر . -أسئلة تركيبية وشاملة تلائم الأهداف العامة(اختبارات موضوعية).

6- مجالات التقويم التربوي:

بما أن التقويم هو أحد عناصر العملية التعليمية ، فهو يمتد إلى كل جانب من جوانبها ، وبالتالي فمجالات التقويم عديدة يمكن حصرها فيما يلي: تقويم الأهداف التربوية ،تقويم المنهاج ، تقويم المعلم ، تقويم المتعلم ، تقويم المؤسسات التربوية(المدرسة) ، تقويم الوسائل والتنظيم المادي، وتقويم الكتاب المدرسي الذي هو موضوع هذه الدراسة وهو ما سنركز عليه.

6-1-تقويم الكتاب المدرسي:

تتضمن عملية تقويم الكتاب المدرسي عدة جوانب أهمها الشكل ، المحتوى ، الأنشطة ، الوسائل.

6-1-1- شكل الكتاب:

-شامل للمركبات الأساسية : المقدمة ، المحتوى ، النشاطات.

-يراعي المستويات العمرية للتلاميذ.

-يتصف بطباعة واضحة.

-يعرض الموضوعات بنمط موحد ويرتب الموضوع الواحد بطريقة مثيرة.

6-1-2- مادة الكتاب:

-يتصف بالدقة والحدثة.

-يتناسب مع المستويات العقلية للتلاميذ وميولهم وينمي استعداداتهم.

-يرتبط بالواقع الثقافي والاجتماعي للتلاميذ.

-يناسب عدد الحصص المقررة.

6-1-3-أسلوب عرض الكتاب:

-يستخدم الكلمات المألوفة ، ويستخدم صيغة المبني للمعلوم ، وصيغتي المخاطب والمتكلم.

-يحفز التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم في فهم المشكلات وحلها.

6-1-4- أنشطة الكتاب ووسائله:

-تلمي ميوله واهتمامات الطلبة.

-تشتمل على مواقف تتحدى التفكير مثل (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد ، التفكير التأملي).

-ترتبط بالمواقف الحياتية للتلاميذ.

-تتضمن نشاطات بنائية وختامية.

-تثير رغبة التلاميذ للمطالعة الذاتية.¹

6-2-مستلزمات تقويم الكتاب المدرسي :

يتطلب أي تحليل للكتاب المدرسي باعتباره أداة تعليمية مجموعة من المستلزمات التي ينبغي

الانطلاق منها وهي : البرنامج الرسمي، والجمهور المستهدف، ودفتر الشروط والسياق . ومن جهة

أخرى فإن عملية التحليل تشمل الجوانب المختلفة للكتاب المدرسي وتتمثل هذه الأخيرة في :

الجوانب البيداغوجية وهي كل ما يتعلق بالمحتوى والجوانب المادية والتقنية للكتاب المدرسي.

ولقد أصدر المعهد الوطني للبحث في التربية وثيقة بعنوان "الكتاب المدرسي : مفاهيم أولية "

ضمّنها أهم الخطوات أو الإجراءات التي يمكن اتباعها من طرف مراجعي ومقومي الكتاب

المدرسي في إنجازهم لمهام المراجعة والتقويم ، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

• **البرنامج الرسمي :** فعلى المقيّم التحقق من أن الكتاب المدرسي يترجم التوجيهات

المرتقبة من المنظومة التربوية أي التحقق من مدى تطابق محتوى الكتاب مع أهداف البرنامج

ومحتوياته والطريقة الموصى بها وتنظيم التعلم أي الحجم الزمني الممنوح للمادة ...

¹ -نبيل عبد الهادي : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي .ط2.عمان

الأردن : دار وائل للنشر. 2002. 461-463.

• **الجمهور المستهدف :** يتعلق التحليل في هذا المستوى بالخصائص الاجتماعية والثقافية للمتعلم كسنة ومستواه الدراسي ، وذلك قصد مقارنتها بمحتوى الكتاب المدرسي والتأكد من مدى التطابق فيما بينهما .

• **السياق :** يقصد بالسياق ، المحيط الذي يتعرّع فيه التلميذ وما يحمله من نماذج اجتماعية وثقافية حتى يتحقق المقيّم من أن الكتاب المدرسي يعبر بوفاء عن هذا السياق .

• **دفتر الشروط :** يسبق تحديد الشروط عملية إعداد الكتاب المدرسي ، إذ يجب أن يحتوي هذا الأخير كل خصائص الكتاب المدرسي. وهو بمثابة مرجع يعتمد عليه المقيّم في تحليل كل الكتاب المدرسي ، بما أنه يتضمن العناصر التي يجب أن يأخذها بعين الاعتبار في تحديد المقاييس من أجل مقابلتها مع الكتاب المدرسي حسب أهداف التقويم واتخاذ القرار . إن نتائج هذه المقارنة تحدد اتخاذ القرار بالموافقة أو بالرفض لهذا الكتاب المدرسي ؛ هذا عن مستلزمات التحليل ويمكن الملاحظة بأنها عبارة عن محكات خارجية يقارن مدى توافق الكتاب المدرسي معها .¹

6-3-جوانب تقويم الكتاب المدرسي :

6-3-1-الجوانب البيداغوجية :

6-3-1-1-المحتوى : حيث يدرس المقيّم محتويات الكتاب المدرسي ليتحقق من :

- تطابق المحتوى مع أهداف البرنامج.
- تطابق المحتوى مع مستوى المتعلمين.
- تطابق المحتوى مع السياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه العملية التربوية.

¹ - وزارة التربية الوطنية : الكتاب المدرسي مفاهيم أولية . الجزائر : المعهد الوطني للبحث في التربية :

6-3-1-2- الطريقة : إن الطريقة في الكتاب المدرسي تستعين حتما بتقنيات وأساليب لحث

فضول التلميذ وإثارة اهتمامه وتحفيزه حتى ينطلق برغبته وبغفوية نحو التعلم.

ويعمل المقوم على الكشف عن المقاربة البيداغوجية التي يتمحور حولها الكتاب ومختلف

الطرائق المستعملة في كل جزء من الوحدة التعليمية. وعموما فإن المقاربة المفضلة في الكتاب

المدرسي تتضمن الخطوات التالية :

- التمهيد : يتحقق المقيم من أن المسعى يثير اهتمام التلميذ ويجعله يستكشف ما سيكتسبه في نهاية الحصة.

- الاكتساب : والذي يحتوي الخطوات التالية:

- التقديم : يدرس المقوم الأساليب المستعملة لتقديم المفاهيم المقررة في البرامج في وضعية جديدة تجلب اهتمام التلميذ وتشركه في النشاط وتمكنه من الربط بين المفاهيم الجديدة ومكتسباته القبلية.

- الإدماج : يتحقق المقوم من مدى سماح المسعى بمساهمة التلميذ النشيطة والتي تمكنه من تنمية الميل إلى الدقة والرغبة في البحث وروح النقد وحب الاستطلاع...

- التعميم : في هذه المرحلة يتحقق المقيم من أن النشاطات المقترحة تسمح للتلميذ من أن يميز بين الأهم و الثانوي وأن يستقي ما سيوظفه في حياته.

- التعزيز : يتحقق المقيم من أن النشاطات المقترحة تمكن التلميذ من تعزيز مفاهيمه.¹

6-3-1-3- المقروئية اللغوية : إن المقروئية اللغوية هي قابلية النص لأن يقرأ دون جهد

خاص بغض النظر عن نسخه الطباعي وعلى أن يفهم ويستذكر بكيفية مرضية.

(F.Richaudeau, 1986) (عن المعهد الوطني للبحث في التربية ، ب ترقيم)

¹ -وزارة التربية الوطنية : المرجع المذكور سابقا.

ويتطلب تقويم درجة مقروئية الكتاب المدرسي اعتبار الجوانب التالية :

- مدى تطابق النصوص مع مستوى التلاميذ .
- مدى تطابق النصوص مع المحيط المباشر للتلاميذ .
- مدى تطابق المفردات مع مستوى التلاميذ.
- مدى تطابق الجمل مع سن ومستوى التلاميذ.
- الحوار ومدى وضوح وبروز شخصياته .
- علامات الوقف .

6-3-1-4- الإيضاح : إن الأنماط المختلفة للإيضاح التي قد يلجأ إليها مؤلف الكتاب

المدرسي وسيلة ضرورية لتجسيد النصوص المجردة وتوضيحها وتتمثل الوسائل الإيضاحية في الكتاب المدرسي في الصور والرسومات والخرائط والمنحنيات البيانية ... أما المقيّم الذي عليه

تحليل هذا الجانب من الكتاب المدرسي فعليه التحقق مما يلي :

- مدى عمل الإيضاحات على جعل المادة التحريرية أكثر مقروئية .
- مدى ملائمة الإيضاحات للمقاييس المحددة فيما يخص وظيفتها وأهميتها .
- مدى ملائمة الإيضاحات لسن التلاميذ ومستواهم الدراسي .
- مدى ملائمة الإيضاحات للسياق الاجتماعي .
- مدى ملائمة الإيضاحات للمادة التعليمية والدرس .

6-3-2- الجوانب المادية والتقنية :

لا يقتصر تقويم الكتاب المدرسي على تحليل الجوانب البيداغوجية منه أي محتواه فقط ، بل يتعدى

ذلك إلى تحليل الكتاب بصفته شيء مادي.

6-3-2-1- الجانب المادي للكتاب المدرسي : يحلل المقيّم العناصر التي يتركب منها الجانب

المادي للكتاب بمقارنتها مع المقاييس المحددة كخصائص لهذا الكتاب ضمن دفتر الشروط ،
وتتمثل هذه الخصائص في:

المقاس: يتحقق المقيّم من أن مقاس الكتاب يستجيب لحاجيات المستعملين من حيث سهولة استعماله وتلائمه مع سنهم.

الغلاف : يتفحص المقيّم طبيعة الغلاف وطرازه (مرن أو صلب) وجاذبية رسومه الإيضاحية والتعرف على العنوان واسم المؤلف والمادة والناشر.

التجليد : يتفحص المقيّم طراز التجليد ، هل هو مَخِيط أو ملصق.

الحجم : مراعاة عدد الصفحات بالنظر إلى سن التلميذ ومستواه الدراسي.

الورق : يتحقق المقيّم من من درجة كثافة الورق (يجب أن لا يكون شفافا) ونوعيته.

6-3-2-2- الجانب التقني للكتاب المدرسي : في هذا المستوى من التحليل يجب أن يقف

المقوم على كل العناصر التي تتضمن استعمالا وظيفيا ومقروئية حسنة للكتاب المدرسي ، ويتكون هذا الجانب من:

الميسرات التقنية : يتفحص المقيّم وجود هذه الميسرات ومدى مساعدتها على استعمال الكتاب بشكل ناجح وعملي ، مثل المقدمة والفهرس.

تركيب الصفحات : يتمثل التقويم في هذا المستوى في التحقق من مدى وضوح العناوين والعناوين

الفرعية واحترام الفراغ بين السطور والفقرات وكثافة الصفحة من حيث التنسيق بين النصوص والصور الإيضاحية.

المقروئية الطباعية : في هذا المستوى من التحليل يقف المقيّم على بعض عناصر الطباعة ومدى ملائمتها لسن التلميذ ويتضمن ذلك الخط وبنط الحرف وترقيم الصفحات واختيار الألوان ومدى مطابقتها لخصوصيات الجمهور المستهدف.¹

7- وظائف التقويم التربوي:

لقد تطور التقويم التربوي بتطور الفلسفة التربوية، وتنوعت أساليبه وتعددت وظائفه بحيث شملت كثيرا من الجوانب النفسية والتربوية لكل مجالات حياة الفرد .

وقد حدد² وظائف التقويم التربوي كالتالي:

• في مجال الدراسة والعمل:

يعد التقويم من وجهة نظر الدارسين مفتاح النجاح في الحياة؛ ولذلك يهتم الطلبة في المدارس به اهتماما كبيرا؛ وأن العدد الأكبر منهم يركز طاقته ويبدل جهده لدى إجراء الامتحانات والتقويم وكذلك فإن المجالات التي لا تتدخل في حساب تقويم الطالب نراه (أي الطالب) وقد ابتعد عنها حتى لو كانت من الهوايات والأعمال المحببة له.

• في مجال التشخيص والعلاج والوقاية:

يساعد التقويم على:

- تحديد نواحي القوة والضعف لكل من: مجالات نمو التلميذ ومجالات المنهاج الدراسي مادة، وكتابة، وطريقة، ووسيلة، ونشاطا وخطة حياة مدرسية شاملة النشاط.
- تحديد العوامل المؤثرة على سير العملية التعليمية .

¹ -كريمة مرزوقي وحبيب تلوين : الأدوار الإجتماعية والمهنية في الكتاب المدرسي .وهران الجزائر: سلسلة دراسات في بناء وتقويم المناهج .دار الغرب للنشر والتوزيع .2006. 23-26.

² -ملحم :المرجع المذكور سابقا، 41-43

- تحديد وسائل وأساليب العلاج الخاصة التي تعين على حل المشكلات وبلوغ الأهداف المنشودة.
- الوقاية من الانحرافات والأخطاء قبل وقوعها.

• في مجال وضوح الأهداف:

يساعد التقويم على:

- وضوح الأهداف والتي يرجى بلوغها .
- يعطي نماذج لتطبيق هذه الأهداف حتى يزداد المعلمون والتلاميذ وعيا بها وعملا على تحقيقها.
- التأكيد على الجوانب العملية أو التطبيقية أو بأسلوب التفكير العلمي أو بربط الدراسة بالحياة.
- ترسيخ الأهداف وتوجيه المعلمين والتلاميذ نحو الاهتمام بها .

• في مجال التعرف على التلاميذ وتوجيههم:

- التقويم يساعد المعلمين على التعرف على التلاميذ وحسن توجيههم ؛ فلا بد أن يبدأ المعلم مع تلاميذه من واقع خبرتهم ، ويكتشف قدرات التلاميذ واستعدادهم وميولهم اتجاههم ، وأن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

- وعن طريق التقويم يحصل المعلم على :

- أساليب تقييمية متعددة لتحقيق هذه الأهداف .
- مناقشة هذه الأساليب.
- ملاحظة وتقدير جهود نشاطات وعلاقات التلاميذ .
- و يستطيع المعلم أن يراجع طرقه وأساليبه وعلاقاته بما يناسب تلاميذه.

• في مجال تطوير المناهج وتحسينها:

- يقوم التقويم بدور فاعل ومؤثر في تطوير المناهج وتحديثها حتى أصبح التقويم من الأمور الأساسية في هذا المجال بهدف ملاحظة :

- التقدم العلمي والتربوي المعاصر .
- خصائص العصر .
- حاجات التلاميذ ومطالب نموهم ومتطلبات حياتهم الاجتماعية .
- إن التطوير العلمي يبدأ بتقويم الواقع التربوي تحديدا للمشكلات ونواحي القصور، ولابد أن ينتهي بعمليات شاملة لاختبار صحة الفروض التي يقوم عليها التطوير وتحديد مشكلات التطبيق والعمل على علاجها.

• في مجال الوظائف الإدارية:

- للتقويم وظائف إدارية هامة : فالتقويم التربوي ضروري:
- لقبول التلاميذ في المدارس وتحديد أوضاعهم فيها.
- لعمليات الترقية من فصل دراسي لآخر ومن مرحلة لأخرى ،وتوجيههم دراسيا ومهنيا.
- لترشيد اتخاذ القرارات التي تتناول النظام التعليمي بأسره سواء من حيث تحديد السُّلم التعليمي، أو خطة الدراسة ومجالاتها ومستوياتها وضوابطها.
- كما أن التقويم التربوي يعين على حسن توزيع الامكانات التعليمية من : مدرسين ، وسائل وأدوات، ميزانية ، وغير ذلك من جميع ما يؤثر في التعليم .

• في مجال الارتفاع بمستوى مهنة التعليم:

- للتقويم دور في الارتفاع بمستوى مهنة التعليم:
- فهناك اختلاف بين المهنة والحرفة.
- المهنة تقوم على أساس نظريات علمية تمكن دارسيها من حسن الأداء والتصرف والتجديد والابتكار.
- كما تمتاز المهنة بدستور أخلاقي يحدد أساليب المعاملات ومواصفات الأداء.

- يمكن أن يرتفع مستوى مهنة التعليم إلى المكانة اللائقة بطريقتين:
- الطريقة الأولى تقوم على أساس زيادة العرض عن الطلبة حتى تتوافر فرصة اجتذاب العناصر الممتازة والاختيار والانتقاء.
- بينما تقوم الطريقة الثانية على أساس تحديد المستويات المناسبة للعاملين في مجالها ومعاملات الأداء، وما يتطلبه ذلك من استعدادات وقدرات وإخلاص في العمل وإيمان بمبادئه والتزام بواجباته ومسؤولياته.

• وعن طريق التقويم التربوي :

- يمكن التعرف على العناصر الصالحة للالتحاق بمهنة التعليم وضمان بقائهم فيها.
- يمكن التخلص من العناصر غير الصالحة التي تسيء إلى المهنة وتحط من قدرها.
- يرتفع شأن مهنة التعليم وتقوى على المنافسة الشريفة مع المهن الأخرى ويزداد احترام الجماهير لها ويزول ما يشكو العاملون في مجالها من انخفاض مستواها.
- يتم تحسين العملية التعليمية التعلمية بجميع مقوماتها وأبعادها المختلفة.
- يتم رفع مستوى المهنة والعاملين فيها.
- تتم إتاحة الفرصة لتجديد شباب المؤسسات التربوية ومراجعة مناهجها وطرقها ونظمها وأساليبها.
- والتقويم التربوي صمام أمان يُمكن القائمين عليها من حسن التوجيه والإشراف والتحكم في العوامل والمسببات عن طريق ترشيد القرارات.¹

و بالرجوع والاستناد إلى مفهوم التقويم الحديث والذي يعني تحديد ما تم تحقيقه من أهداف مسطرة في العملية التعليمية التعلمية ، فإن وظائف التقويم الأساسية في العموم تتمثل في

¹ -ملح: المرجع المذكور سابقا ،44.

التشخيص والعلاج والتصنيف.

وقد أجمال¹ وظائف التقويم في النقاط التالية:

• التشخيص :

توصلنا إلى تحقيقها فإننا نكون قد حققنا ما نريد من العملية التعليمية ، ونستطيع التعرف على حيث أننا لا نستطيع أن نتقدم خطوة واحدة ما لم نتعرف على المستوى العلمي لتلميذ ما في مادة ما ، فلا بد أن نتعرف على المستوى الذي توصلنا إليه من بلوغ الأهداف المرجوة ، فإذا التلاميذ الموهوبين الذين تمكنوا من تحقيق الأهداف المرجوة ، كما يمكننا التعرف على التلاميذ المتأخرين دراسيا الذين لم يتمكنوا من تحقيق جميع أو معظم الأهداف.

• العلاج :

نبدأ في علاج المشكلة بتحديد أسبابها ، فإن كانت المشكلة في البرنامج يتوجب علينا تعديل ذلك البرنامج ، وإن كانت المشكلة من المدرس فإنه يتوجب علينا تعديل مساره ، وإن كانت المشكلة من الأسرة فإنه يتوجب علينا طرح المشكلة والتعاون في سبيل التوصل إلى الحل المناسب.

• التصنيف :

إذا تأكدنا أن التلميذ قد حقق نتيجة تعلمه في فترة معينة بتحقيق جميع الأهداف المنشودة ، فإنه من الممكن ترقيته للمستوى الأعلى من الأهداف أو المستوى التعليمي ، أما إذا وجدنا أنه ما يزال في مستوى أقل من المطلوب ، فإنه من الممكن معاودة التعليم ، في نفس المستوى لكي تتحقق الأهداف.

¹ - أنور عقل : نحو تقويم أفضل .بيروت لبنان : دار النهضة العربية.2001. 63.

8-مراحل التقويم التربوي:

كانت التربية التقليدية تعتمد أساليباً في التقويم تقوم في أغلبها على الاجتهاد الشخصي للقائمين على عملية التقويم (مدير ، معلم ، مفتش) وذلك لأن الهدف كان يركز بالدرجة الأولى على المعرفة السريعة لما للمعلم أو المتعلم أو المنهاج من عناصر القوة أو الضعف أي أن التقويم في التربية التقليدية كان ينقصه عادة التخطيط المسبق من حيث المحتوى والأدوات والوسائل وكيفية استعمالها وبالتالي تحليل النتائج وكيفية الاستفادة منها في تحديد معارف التلاميذ وحاجاتهم ومطالبهم؛ أما اليوم فقد اختلف الأمر وأصبحت التربية الحديثة تعتمد أساليباً تقييمية على أسس منطقية وموضوعية وهادفة.¹

ويحدد² مراحل التقويم التربوي بما يلي:

8-1- تحديد الأهداف وتمثل الخطوة الأولى في عملية التقويم وتتسم بالدقة والشمول والتوازن

والوضوح ، بحيث تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه.

8-2- تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها : فهناك العديد من المجالات

التربوية التي يمكن تقويمها والعمل على تحسين مستويات الأداء فيها ؛ فلدينا المنهاج بمكوناته ، والمعلم وقضاياه ، والتلميذ ونواحي نموه المتعددة ، والمدرسة وإدارتها ، وغير ذلك من المجالات، ولابد من أن نحدد المجال أو المجالات التي نريد أن نتناولها بالتقويم في كل الأهداف المنشودة .

8-3- الاستعداد للتقويم : فالاستعداد للتقويم يتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية:

8-3-1- إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس . وغير ذلك من الأدوات المستخدمة في عملية

التقويم وفق المجال الذي يراد تقويمه والمشكلات والإمكانات موضوع التقويم .

¹ -هادي مشعان ربيع : القياس والتقويم في التربية والتعليم .عمان.الأردن : دار زهران للنشر والتوزيع

2006. 24.

² -ملحم : المرجع المذكور سابقاً،45.

8-3-2- إعداد القوى البشرية المدربة اللازمة للقيام بعملية التقويم خاصة عندما يتطلب مهارات خاصة لها .

8-3-3- التنفيذ : ولا بد عند البدء بعملية التقويم من الاتصال بالجهات المختصة التي سوف يتناولها من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم العملية ومتطلباتها والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً بها إلى أفضل النتائج .

8-3-4- تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج : وبعد جمع البيانات المطلوبة . فإنه يمكن رصد هذه البيانات وتصنيفها تصنيفاً علمياً يساعد على تحليلها واستخلاص النتائج منها .

8-3-5- التعديل وفق نتائج التقويم : إن النتائج التي تم الحصول عليها من جمع البيانات وتحليلها وإصدار الأحكام الخاصة لها تمثل تمهيداً منطقياً لتقديم مقترحات مناسبة تهدف إلى تحقيق

الأهداف المنشودة في عملية التقويم.

8-3-6- تجريب الحلول المقترحة : وينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن جهة أخرى من أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها.

9- أدوات التقويم التربوي :

9-1- الملاحظة Observation:

يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب العامة التي يجب استخدامها في الصفوف الابتدائية الأولى، ويتطلب هذا من المعلم الاستمرار في ملاحظة التلاميذ عند قيامهم بالواجبات، أو النشاطات وتسجيل تلك الملاحظات بصورة مختصرة ، أمام اسم كل تلميذ وبذلك تتجمع لدى المعلم صورة جيدة عن سلوك تلاميذه من حيث كتابتهم وقراءتهم وتعاملهم مع أقرانهم، وهذا كله يساعد المعلم

في اتخاذ الطرق الفعالة لتحسين تدريسه وتمكنه من الأخذ بيد التلميذ الذي يحتاج إلى عناية من خلال إعلام ولي الأمر، أو من خلال العمل الفردي مع ذلك التلميذ ؛ كما وتمكن المعلم من تعميق سلوك معين أو ميل ما، حينما يلاحظ لدى أحد التلاميذ كحب القراءة والرياضيات...

9-2- الاستبيانات :Questionnaires

وتعد من أهم أنواع الأدوات لجمع المعلومات وهي أنواع منها استبانة استطلاع الرأي ؛وتكون مفتوحة ليكتب المستجيب آراءه بحرية فمنها الإجابة على الأسئلة (نعم أو لا) ومنها الإجابات بتحديد درجة الاستجابة مثل (عالية جدا متوسطة، قليلة)، ومن خصائصها قلة عدد كلماتها وقلة فقراتها وأن لا تحمل أكثر من معنى واحد ؛ وصدقها أي أنها تقيس ما صممت لقياسه ليحصل من خلالها المقوم على ما يريد منها ؛ وثباتها أي أنها تعطي نفس النتائج إذا ما طبقت على نفس المجموعة أو مجموعة مماثلة.

9-3- المقابلات :Interviews

يعدد ¹ أنواع المقابلات فيما يلي:

- المقابلة المركزة : وهي معدة مسبقا وتتطلب من المستجيب إجابات محددة.
- المقابلة شبه المنظمة : وهي معدة مسبقا ويسمح للمستجيب بالإجابة على النحو الذي يريد.
- المقابلة غير الرسمية : وهي غير معدة مسبقا وتطرح بحسب طبيعة إجابات المستجيب.

9-4-قوائم التقرير :

تستخدم قوائم التقرير حيث يمكن تحديد وجود سمة معينة في موقف معين؛ يحلل فيها المعلم الموضوع المراد تقويمه على جوانبه الرئيسية ويبين تحت كل جانب الأمور الفرعية المتصلة به،

¹ -تشوان يعقوب حسين:المنهج التربوي من منظور إسلامي. ط1. عمان الأردن : دار الفرقان.1992.

ويؤشر المعلم في حالة وجود سمة من السمات بعلامة معينة وعلامة أخرى في حالة عدم توفرها؛ مثل تقييم المعلم للتلميذ من حيث قدرته على الخطابة أو إتقانه لأداء مهارة من المهارات الرياضية أو الفنية ، ففي حالة الخطابة فإن المعلم يمكن أن يقسم الموضوع إلى جوانب عدة يخصص لكل جانب منها تقريراً منفصلاً مثل سلامة النطق ، مناسبة المستوى، السلامة في الإلقاء وضوح الأفكار باستخدام الإشارات ، صحة القواعد اللغوية ، وضوح الصوت وغيرها ؛ وفي حالة تقييم المعلم لأداء التلميذ لمهارة رياضية فإن القائمة قد تحوي عناصر كالسرعة في الأداء الاتزان والانتباه ومراعاة القواعد الخاصة باللعبة، وكذلك درجة الإتقان وجمال الحركة ، وتسمى قائمة التقرير أحياناً بقائمة التدقيق أو المراجعة أو الجرد.

9-5- الإختبارات :

9-5-1- اختبارات القدرات العقلية :

وهي تقيس القدرة على اكتشاف العلاقات وتطبيقها في مواقف الإنسان جديدة وتقيس الجوانب العامة في التفكير السوي والتي سوف يكتسبها الإنسان دون تعلم معين كالقدرة على الاستدلال والتصور ومنها اختبارات الذكاء والقدرات العقلية العامة.¹

9-5-2- اختبارات الاستعداد:

الاستعداد؛ هو القدرة الكامنة على اكتساب أنواع معينة من المهارات أو المعارف والتي توجد في اختبار الاستعداد، ومنها اختبار الاستعداد الميكانيكي -الموسيقى- وقياس اختبار الاستعداد لمستوى الأداء في مجال لم يدرب فيه الشخص تدريباً خاصاً بمستوى الأداء الذي يمكن توقعه، إذا

¹ -سلامة عادل أبو العز : طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير . ط 1. عمان الأردن : دار الفكر

للطباعة والنشر. 2002. 403.

2-المرجع نفسه. 404.

حدث تدريب القدرة الكامنة وكذلك التي تطبق على المتفوقين في المرحلة الإعدادية لتحديد فصول

المتفوقين في المرحلة الثانوية.²

-3-5- اختبارات الاتجاهات:

الاتجاه هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الرفض أو الحياد نحو

الموضوعات؛ هذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاصاً أو جماعة أو أفكاراً أو مبادئ وقد

تكون الفرد نفسه، كحب الذات واحترامها أو السخط عليها وضعف الثقة بها. والاتجاهات مكتسبة

ومتعلمة ولا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة،

ولها خصائص انفعالية وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها ومضمونها

المعرفي.

خلاصة الفصل :

لا يمكن حصر التقويم بمفهومه الواسع في كونه أداة ووسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب ، بقدر ما هو ثقافة يجب توفرها وتمييزها لدى القائمين على العملية التعليمية التعليمية (معلم ، مشرف ، أولياء أمور ، هيئات ...)، فهو يساعد في تطوير العمل التربوي والتعليمي ، مساهمة لعملية الإصلاح القائمة في المنظومة التربوية خاصة في السنوات الأخيرة ومن هنا تأتي أهميته.

من أجل هذا تطرقنا في هذا الفصل من الدراسة إلى مفهوم التقويم التربوي وعلاقته ببعض المفاهيم ، ثم تعرضنا إلى أنواعه ومجالاته ومنها تقويم الكتاب المدرسي، وأدواته ووظائفه المختلفة.

الفصل الثالث

الكتاب المدرسي لمادة

التاريخ

الفصل الثالث: الكتاب المدرسي لمادة التاريخ

تمهيد

أولا : الكتاب المدرسي

- 1- مفهوم الكتاب
- 2- مفهوم الكتاب المدرسي
- 3- أهمية الكتاب المدرسي
- 4- مواصفات الكتاب المدرسي
- 5- وظائف الكتاب المدرسي
- 6- معايير الكتاب المدرسي
- 7- الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية
 - 7-1- دواعي إصلاح المناهج التربوية.
 - 7-2- الغايات التربوية للتعليم القاعدي (الأساسي) الإلزامي.
 - 7-3- لمحة تاريخية عن إعداد البرامج والوسائل التعليمية في الجزائر.
 - 7-4- الكتاب المدرسي في النصوص الرسمية
 - 7-5- الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجديدة

ثانيا: مادة التاريخ

- 1- مفهوم التاريخ
- 2- أهمية مادة التاريخ في المنهاج المدرسي
- 3- أهمية الكتاب المدرسي في تدريس مادة التاريخ
- 4- أهداف تدريس مادة التاريخ
- 5- مواصفات الكتاب المدرسي لمادة التاريخ
- 6- وصف الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في التعليم الإبتدائي بالجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتمد العملية التعليمية التعلمية على عدة وسائل ووسائط ، أهمها الكتاب المدرسي الذي يعتبر الوجه التطبيقي للمنهاج فهو ركيزة أساسية للمعلم والمتعلم . ذلك أنه: "الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة التي يستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً"¹، ومن هذا المنطلق اهتم الباحثون التربويون في معظم الدول ومنها الجزائر بالكتاب المدرسي من عدة نواحي أهمها التقويم -أي تقويم الكتاب المدرسي- خاصة في السنوات الأخيرة حيث أنشئت المعاهد واللجان المتخصصة في هذا المجال بهدف وضع كتب مدرسية تتماشى وحاجات المتعلمين وإمكانيات المجتمع المختلفة وكذا التطور العلمي اليومي والسريع.

¹ -عبد اللطيف الفارابي وآخرون: معجم علوم التربية. ط1. الجزائر : سلسلة علوم التربية.1994. 188.

أولاً : الكتاب المدرسي:

1- مفهوم الكتاب :

1-1- مفهوم الكتاب لغة:

جاء في لسان العرب¹ الكتاب لغة من : كتب:الكتاب:معروف ، والجمع كتب وكتب. وكتب الشيء يكتب كتباً وكتاباً وكتابة ، وكتبه : بمعنى خطه قال أبو نجم في بيت شعري:
أقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاي بخط مختلف *** تكتبان في الطريق لام الف.
والكتاب : اسم لما كُتِبَ مجموعاً ، والكتاب مصدر ، والكتابة لمن تكون له صناعة مثل :
الصياغة والخياطة.

وجاء في القرآن الكريم : ((ووضع الكتاب)) (الكهف ، الآية 48) الكتاب هنا بمعنى صحيفة أعمال كل إنسان .

2- مفهوم الكتاب المدرسي:

يعرفه² "بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل عناصر عدة، الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما ، وفي مادة دراسية ما ، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.
ويعرفه² "أنه مادة التفاعل العلمية أثناء تنفيذ الدروس ما بين المعلم والمتعلم والمنبثقة عن المنهاج المدرسي".

¹ -أبو الفضل ابن منظور : لسان العرب المحيط. م 5.بيروت لبنان: دار الجيل.1988.

² -توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط1. عمان الأردن : دار المسيرة. 2000. 215.

أما دبور والخطيب¹ فيعرف كتاب العلوم الإجتماعية المدرسي بأنه: "الكتاب الذي تقرر وزارة

التربية والتعليم تدريسه في أحد الصفوف طبقا لمفردات المنهاج ووفقا للمعايير

والمواصفات التي تحددها الوزارة ، ويفترض أن يشمل الحد الأدنى من المفاهيم الأساسية والحقائق

والأفكار التي ينص عليها منهاج الاجتماعيات لأحد الصفوف " .

أما بالنسبة للمختصين في إعداد الكتب المدرسية فيعتبر الكتاب المدرسي:

- مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما التي يتطلبها البرنامج التعليمي في

شكل ميسر .

- منوال تعليمي تعرض فيه عناصر منظمة لمادة علمية معطاة كتابيا ومناسبة لوضعية بيداغوجية

محددة لكي يستوعبها المتعلم .

- أداة مطبوعة ومنظمة وموجهة للاستعمال في سيرورة تعلم وتكوين متفق عليه .

ويعرفه² بأنه " هو مصمم للاستخدام الصفي أعد بعناية من قبل خبراء مختصين في أحد

ميادين المعرفة لكي يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ وميولهم حسب مراحلهم الدراسية ولتحقيق

الأهداف التربوية والعلمية المنشودة في فلسفة المجتمع "

وتعرفه³ بأنه الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل

تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة ويضم مقدمة وفهرسا لعرض المقرر " .

¹ - مرشد محمود دبور وإبراهيم ياسين الخطيب : أساليب تدريس الاجتماعيات . عمان الأردن : دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع. 2001. 399.

² -محمد مهدي محمد : المناهج وتطبيقاتها . الموصل العراق: جامعة الموصل. 1999. 291.

³ -العرجاء محمد حسن : مستوى جودة كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها. غزة فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية الجامعة الإسلامية. 2009. 7.

كما حدد¹ الكتاب المدرسي بأنه: "هو مؤلف تعليمي يقدم بشكل عملي المعارف التي يفرضها المنهاج الدراسي على وجه الخصوص والمفاهيم الأساسية لعلم من العلوم" ويعرف روبين دريكو² الكتاب المدرسي بأنه "كتاب يشمل كلاً أو جزءاً معيناً من منهج معين ، يدرس بشكل شائع في عدة مؤسسات."

ومن التعاريف السابقة يمكن ملاحظة النقاط التالية:

- الكتاب المدرسي هو مسرح عمليات المنهاج : التصميم ، التنفيذ ، التقويم ، التطوير .
- الكتاب المدرسي يُعدّ مصدراً رئيسياً ومهماً في عملية التعليم ومصدراً مهماً جداً للمعلم والمتعلم .
- الكتاب المدرسي هو تطبيق عملي للمنهاج .
- يحتوي على أنواع المعرفة بطريقة منظمة وهادفة من أجل تحقيق أهداف المنهاج .
- يُراعي الكتاب المدرسي مستويات المتعلمين ويراعي ميولهم وحاجاتهم لتحقيق النمو المتكامل لديهم ومع مجتمعاتهم .

3-أهمية الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي أهم مصدر من مصادر تعلم المتعلم وتقويته ، ومراجعته والاستزادة من التحصيل ، وهو سهل الاستعمال قليل التكاليف ، مقارناً بالبدائل التكنولوجية الأخرى؛ كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب، ويمكن التحكم بعناصره الأربعة : الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة ، والتقويم؛ ومن السهل تطويره وتحديثه والتحكم بإخراجه وإثرائه بالرسوم والصور وجعله ممتعاً ومثيراً ومشوقاً؛ هذا بالنسبة للمتعلم ، أما بالنسبة للمعلم فيشكل

¹-Le petit Robert : dictionnaire de la langue française . paris france : 1992. 1149.

²-Derricourt,Robin an author's : guide to scholarly publishing. New jersey : princeton university press.1996. 83.

الكتاب المدرسي الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلم أن يرجع إليها ، ويقدم للمعلم عدة تسهيلات مثل : تحديده للأهداف الوحدة الدراسية المتوخاة، وإبرازه للمفاهيم الأساسية ،واقتراحه للأنشطة والتدريبات والتمرينات وقضايا النقاش ، وتقديمه للوسائل التعليمية المعينة والموضحة واشتماله على قائمة بالمراجع وعلى الأسئلة المقالية الموضوعية وعلى النصوص المقتبسة المختارة.

وتزداد قيمة الكتاب المدرسي للمعلم والمتعلم بمقدار ما يُبذل فيه من جهد في التأليف والإخراج، ونظرا لأهمية الكتاب المدرسي فقد أصبحت مسؤولية تأليفه وإخراجه من مسؤوليات وزارة التربية والتعليم في الوطن العربي . أما في الدول المتقدمة ك (و-م-أ) فمسؤولية الكتاب المدرسي تقع على عاتق جهات أخرى مثل دُور النشر الكبرى ،أو فرق عمل علمية تتبناها مؤسسات علمية أو تربوية كالجامعات ومراكز البحث التربوي ، وفي هذه الحالة تقع على عاتق مدير المدرسة ورؤساء الأقسام فيها والمعلمين مسؤولية اختيار الكتب المدرسية المناسبة.

- كما تكمن أهمية الكتاب المدرسي إلى الوظائف التي يؤديها ومنها :
- الكتاب المدرسي هو الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي وهو الإطار المكاني المتحرك الذي يحمل صورة المنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه.¹
 - توفير المعلومات والحقائق والمفاهيم الاجتماعية المختلفة التي تعين المدرس في التحضير للدرس وتحديد الواجبات التي يطلب من التلاميذ القيام بدراستها.
 - ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام مهارة القراءة في مبحث المواد الدراسية وينقل أثر التدريب إلى قراءة مواضيع أخرى.

¹ -حلس داوود درويش :معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الساسية الدنيا .المؤتمر 3 الجودة في التعليم الفلسطيني . ج 1. غزة فلسطين : الجامعة الإسلامية .2007.

- يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب فهو يبسط الخبرات للصغار ويعرضها بأسلوب جذاب، ويلجأ إلى التفصيل والاستطراد كلما دعت الحاجة بالنسبة للكبار ويساعد الطلاب على فهم المادة الدراسية وتنظيم أفكارهم على البحث والإطلاع.¹

- يُعد الكتاب المدرسي مصدرا رئيسيا لنقل ثقافة المجتمع إلى المتعلمين، ييسر للطلاب عملية الاحتكاك والتكيف السليم معها بالإضافة إلى إتاحتها للمقارنة بين ثقافة مجتمعه وثقافات المجتمعات الأخرى، التي تتيح له فرص التعرف إلى تجارب و مجهودات الآخرين، لتقدير مجتمعه وثقافته.

ويلعب الكتاب المدرسي دورا في قيادة التغير الثقافي المنشود من ناحية أخرى.²

- يعد الكتاب المدرسي الصديق الحميم للطلاب والتلميذ ، فهو يرجع إليه للمذاكرة ، ويرجع إليه للمراجعة ، وحل كل الأسئلة والتمارين التي ينتهي بها كل موضوع دراسي والموجودة في نهاية الكتاب ويتدرب على حلها.³

- تكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من آثار وخبرات سلوكية وما يحدث من تغيير وتطور على الطلبة ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة ، ويتم اختيار محتواه بناء على بنود معيارية محددة وواضحة ومعبرة عن أهداف المرحلة المعد لها، من خلال الرجوع للبرنامج التعليمي للطفولة المبكرة والدراسات المنشورة قبل إعداد الكتاب المدرسي والدراسات المتعلقة بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية (مثلا) بمرافقة دليل المعلم ومشاركة المختصين سواء في تأليفه

¹ -ديور والخطيب : المرجع المذكور سابقا ، 39-40

² -اللقاني وآخرون :المرجع المذكور سابقا، 54-55.

³ -شليبي أحمد ابراهيم : تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام. ط1. القاهرة مصر : مكتبة الدار العربية للكتاب. 1997. 84.

أو عند تحليل محتواه.¹

- يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الرئيسية الأولى لتعليم الطفل وتنقيفه وإقناعه وتوعيته ، ويقوم بمقام الحارس لحماية قدرات الطفل وميوله وحاجاته النفسية من الآثار السيئة للوسائل التكنولوجية الحديثة.²

4-مواصفات الكتاب المدرسي :

تذكر³ أهم مواصفات الكتاب المدرسي :

- يكون محتوى الكتاب مساهرا للمستحدث في مجال العلم أي أن يواكب كل جديد.
- تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية وبين أهداف المنهاج من ناحية أخرى.
- تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب.
- يراعي التنوع والوضوح في محتوياته.
- يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة وتكاملها مع المواد الأخرى.
- يراعي الإهتمام بأساليب التقويم حيث أن التقويم عملية تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة.
- توجه العناية الكافية في إخراجها ، فالكتاب الذي يتسم بحسن الإخراج يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه ومطالعة والمحافظة عليه.

¹ -عبير راشد عليما: المرجع المذكور سابقا: 30.

² -حسن شحاتة وفيوليت فؤاد : دليل معايير اختيار كتب الأطفال وتطبيقاتها في مكتبات الأطفال. المؤتمر العالمي 3. المجلد 4 . القاهرة مصر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. 1991. 144.

³ - عبير راشد عليما: المرجع نفسه: 35

- يتضمن قائمة المصطلحات غير المألوفة والتواريخ وأسماء الأعلام ، وفقرات من المصادر الرئيسية.
- توجه العناية الكافية إلى المقدمة والفهرس حيث أن هذا يعطي التلاميذ فكرة عامة عن الأهداف والمادة الدراسية وموضوعاتها التي يتضمنها الكتاب.
- يحتوي على عناوين المراجع والمصادر التي استقى منها المؤلف مادته حتى يتمكن التلميذ من الرجوع إليها إذا ما اقتضت الحاجة لذلك.

وفي دراسة أجراها الحيلة¹ توصل إلى أن الكتاب المدرسي النموذجي يجب أن يتكون من الآتي: المقدمة ، الأهداف التعليمية التعليمية ، المحتوى ، الأنشطة التعليمية التعليمية ، العرض ، تقويم نهاية كل موضوع (فصل) ، تقويم نهاية الوحدة ، الإخراج ،

5-وظائف الكتاب المدرسي :

إن من بين وظائف الكتاب المدرسي أنه أداة تعلم وتكوين ، إضافة إلى وظائف أخرى تتغير من مادة إلى أخرى ومن منظومة تربوية إلى أخرى وحسب مستعمليه أيضا (المعلم-المتعلم) فهو بالنسبة للتعلم وسيلة لنقل المعارف والمهارات ، أما بالنسبة للمعلم فهو منوال يساعده على التعليم وتطوير قدراته التربوية ، والرفع من أدائه. وفيما يلي تبيان لبعض الوظائف الأخرى الخاصة بكلٍ من الطرفين:

¹ - محمد محمود الحيلة: أثر التعلم الفردي في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة العلوم العامة. رسالة دكتوراه غير منشورة. الخرطوم السودان: جامعة الخرطوم. 1996.

جدول رقم (2) يبين وظائف الكتاب المدرسي تجاه المعلم وتجاه المتعلم¹

وظائف الكتاب المدرسي تجاه المعلم	وظائف الكتاب المدرسي تجاه المتعلم
هو أداة توفر للمعلم إمكانية أداء دوره المهني: 1-وظيفة الإعلام العلمي والعام: نظرا لصعوبة إلمام المدرسين بكل الأمور التعليمية تضل الكتب المدرسية مرجعا معرفيا لهم. 2-وظيفة التكوين البيداغوجي الخاص بكل مادة: بحيث يضل الكتاب المدرسي بمثابة تكوين مستمر وحامل للمستجدات على مختلف المستويات. 3-وظيفة المساعدة على التعليم وتسيير الدروس والأنشطة: بكونه يقترح مسالك وطرائق للتعامل مع الأنشطة العلمية. 4-وظيفة المساعدة على تقييم المكتسبات: بحيث تقترح الكتب المدرسية أدوات للتقويم وكيفية تدبيرها.	1-وظائف خاصة بالتعلم المدرسي: -نقل المعارف. -تتمية قدرات ،مهارات وكفايات. -تعزيز المكتسبات بالعمل المستمر. -تقويم المكتسبات. 2-وظائف خاصة بمواجهة الحياة اليومية الشخصية والمهنية: -المساعدة على إدماج المكتسبات عوديا بربط المعارف والمهارات بمادة معينة من بدايتها إلى نهايتها،وأفقا بالتوفيق بين القدرات والكفايات المكتسبة عبر عدة مواد. 3-الوظيفة المرجعية: - بحيث يمكن للمتعلم الرجوع على الكتاب المدرسي لإيجاد قواعد محددة مثلا. 4-وظيفة التربية: - تخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك وبالعلاقات داخل المجتمع.

وعموما فمن هذه الوظائف نتبين أهمية الكتاب المدرسي ، المدرسية والحياتية ، فمهما كان

التطور الحاصل في علوم التربية فإن الكتاب المدرسي يبقى أداة أساسية لا غنى عنها في التدريس

رغم أنها ليست الأداة الوحيدة .

6-معايير الكتاب المدرسي:

وذكر¹ أن هناك عدة نماذج متعلقة بمعايير الكتاب المدرسي ، نركز على ثلاثة منها،

ونستخلص منها المعايير الرئيسية التي تمثل عاملا مشتركا يمكن أن يقوم عليه الكتاب المدرسي

في ضوءها:

6-1- معايير وسلي و رونسكي wesley and wronski:

اشتملت هذه المعايير على الآتي:

- مؤلف الكتاب: مكانته العلمية ، تدريبه ، خبراته التدريسية ، وجهة نظره (توجهاته أو فلسفته).
- الجوانب الشكلية: حجم الكتاب، شكله العام ، تاريخه ، نوعية النسخة (أصلية أم منقحة).
- طبيعة الكتاب عامة: عنوانه، طبيعة المقدمة، قائمة المحتويات، قوائم الخرائط والصور، الملاحق.
- التنظيم: الأقسام الرئيسية (الأبواب الرئيسية، فصول الكتاب، نسبة توزيع الفصول.
- طبيعة المحتويات: سرد ، عرض ، المفردات اللغوية، الأسماء، التواريخ.
- أدوات التعلم : الخرائط ،الصور وعددها ونوعها، الرسوم البيانية،قوائم المفردات، الأنشطة.
- المراجع (التي اشتمل عليها الكتاب):مراجع الطالب ، مراجع المدرس.
- الأسلوب:المفردات(مستواها)،السلامة ، الوضوح ، الأصالة.

6-2- معايير بيننج و بيننج: Bening and Beeing

- أورد الكاتبان هذه المعايير، حسب درجات خماسية تبدأ من درجة ممتاز وتنتهي بدرجة ضعيف جداً..وفيما يلي هذه المعايير:
- العناصر الشكلية: شكل الكتاب،التغليف(المتانة والقابلية للاستخدام المستمر)، نوع الورق ،الطباعة.
- التنظيم: الخطة العامة للكتاب ،التقسيم المنطقي الملخصات، الترابط.
- العرض:الأسلوب ،المفردات اللغوية ، عدم التحيز ، الحداثة في الأسلوب.
- وسائل الإيضاح: الصحة ، الموضوعية ، المستوى ، الجاذبية ، الفائدة التي تحققها ، الحجم.
- معلومات تتعلق بالنشر:تاريخ النشر،عنوان الكتاب،مكانة الناشر ، عدد صفحات الكتاب.

¹ -سر الختم عثمان علي: أصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية. القاهرة مصر : دار الشواف للنشر والتوزيع. 1992. 159-164.

الأسئلة والتمرينات:صلتها بالمادة الدراسية ،الشمول ، الفائدة ، الدافعية ، الترتيب ،

المراجع : فائدتها للمعلم، فائدتها للمتعلم، الحداثة ، ملائمتها لسن الطالب وقدراته، الموضوعية.

الملاحق والكشاف:الترتيب ، المحتوى ، القابلية للإستخدام ، الإكتمال ، الفائدة.

6-3- معايير سسترنك وماكسون Sistrunk and Maxson:

وضع الكاتبان هذه المعايير في شكل تساؤلات ، على النحو التالي :

- ما المستوى القرائي للمادة ؟
- هل حجم المادة كاف ومناسب للغرض المنشود ؟
- هل تسلسل المحتوى ملائم ومنطقي ؟
- هل المادة حقيقية وخالية من التحيز ؟
- ما مدى ارتباط المادة بما سبقها وما سيعقبها من مواد ؟
- هل راعي المؤلف التنوع التام في الواجبات ، وكذلك تدرج المادة خلال تعلم الطلاب لها ؟
- هل هناك أدوات تدريسية متوافرة لدراسة الكتاب ؟
- ما مدى حداثة المادة ؟
- هل هناك إيضاحات كافية للمادة ؟
- هل تم تنظيم المحتوى بصورة تسهل تحقيق الغايات السلوكية للطلاب ؟
- ما مدى كفاية شكل الكتاب ؟ الشكل العام ؟ حروف الطباعة ؟ نوع الورق ؟ التغليف ؟ ..إلخ ؟
- هل يعد المحتوى واقعيًا بالنسبة لعمر الطالب وخبرته ؟ هل يعد الأسلوب مشوقًا ،مفهوماً؟
- هل يشتمل الكتاب على قوائم مراجع كافية ؟
- هل يمكن استخدام الكتاب في تنمية التفكير والناحية الاستقصائية لدى الطالب ؟
- هل تخدم وسائل الإيضاح أهداف الدروس ، والوحدات أو المقرر الدراسي ؟

6-4- المعايير المطوّرة لتقويم الكتاب المدرسي :

من خلال المعايير الثلاثة التي عرضها¹ حيث حاول تطوير معايير لتقويم الكتاب المدرسي ، وذلك بصورة أكثر تفصيلا ، ومن ثم يوردها كما يلي :

جوانب تتعلق بالنشر :

- مؤلف الكتاب : كفايته العملية - خبراته في مجال تدريس التاريخ ، خبراته في مجال الكتابة التاريخية عموما .
- الناشر : مكانته في مجال النشر العلمي ، إمكاناته في الطباعة والنشر .
- تاريخ نشر الكتاب : أن يوضح في الكتاب تاريخ النشر (هجري وميلادي) حتى يتبين القارئ للوهلة الأولى ما إذا كانت الطبعة قديمة أو حديثة .
- نوع الطبعة : أصلية ، منقحة ، مكررة وذات تواريخ مختلفة .
- حقوق الطبع : الجهة ذات الحقوق بالنسبة للطبع.

الجوانب الشكلية:

- حجم الكتاب : مناسبه للمقرر الدراسي المعد.
- الغلاف الخارجي : مدى اشتماله على صورة معبرة أو لون لافت للنظر.
- التجليد : متانة التجليد حتى يتحمل الاستخدام المستمر.
- الطباعة : أن تكون الحروف بارزة ، خاصة بالنسبة للطلاب صغار السن ، وأن يكون حبر الطباعة واضحا.
- الورق : أن يكون الورق مصقولا ، ولونه ناصعا وليس من نوع الورق الذي يتشقق بسهولة.

¹ -عثمان علي : المرجع المذكور سابقا، 165-169.

-الحواشي الجانبية : أن تكون ذات عرض مناسب من الجانبين ، فهذا يساعد على عرض المادة في كل صفحة بطريقة جذابة.

قائمة المحتويات وتضم:

قائمة الموضوعات:

- أن تعرض أقسام الكتاب الرئيسية والفرعية.
- أن تساعد القارئ على أن يطلع على الكتاب بصورة كلية أو جزئية.
- أن تكون الموضوعات مطابقة لمحتوى الكتاب.
- أن تعرض الموضوعات حسب ورودها في الكتاب.

قوائم الخرائط والصور والأشكال:

- أن تكون القائمة كاملة من حيث المحتويات.
- أن تعرض المحتويات مرتبة حسب ورودها في الكتاب .
- أن تعرض العناوين صحيحة وواضحة .
- أن تكون حسنة التوثيق (بمعنى أن يشير المؤلف إلى المصادر أو الجهات التي استمد منها هذه الوسائل).

قائمة الملاحق:

- أن تكون مرتبة حسب الموضوعات ذات الصلة بها.
- أن تكون عناوينها واضحة وصحيحة .

تنظيم الكتاب :

- أن تكون هناك أقسام رئيسية وأقسام فرعية (مثلا أبواب وفصول) .
- أن يتم توزيع الفصول والأبواب حسب طبيعة الموضوعات التي يشتمل عليها الكتاب .

- أن يكون هناك ترابط بين أجزاء الكتاب .
- أن يراعى التسلسل المنطقي في الأجزاء الرئيسية و الفرعية .

مقدمة الكتاب :

- أن توضح أهداف الكتاب .
- أن تشير إلى المستوى الصفّي الذي أعد الكتاب من أجله .
- أن تعرض محتوى كل باب أو فصل بإيجاز ووضوح .
- أن تشير إلى الطبقات السابقة ، إن كانت النسخة القائمة تمثل طبعة ثانية .
- إذا كانت النسخة منقحة فينبغي ذكر جوانب التطوير أو التغيير .
- أن تنوه بجهود الأفراد أو الجهات التي تعاونت مع المؤلف أو المؤلفين في إعداد الكتاب (كالمراجعة من الناحية اللغوية أو الإمداد بالخرائط والأشكال ..إلخ) .

الإسهام في تحقيق أهداف منهج التاريخ :

- أن يسهم في تحقيق الأهداف العامة لمنهج التاريخ .
- أن يحقق أهداف الوحدة التعليمية (إذا كان المقرر الدراسي منظما في شكل وحدات) .
- أن يسهم في تحقيق أهداف الدروس التي تشتمل عليها خطط الدروس .

طريقة العرض :

- أن يكون حجم الفقرات مناسبا (ألا تكون غاية في الطول ، أو مختصرة بصورة مخلة) .
- أن يكون العرض واضحا .
- أن يتدرج العرض من البسيط غلى المعقد .
- أن تكون الجمل والعبارات مناسبة من حيث الطول .
- أن تكون الجمل صحيحة من حيث التركيب .

- أن تكون اللغة صحيحة من حيث قواعد النحو .
- أن يراعى الجانب التحليلي للمعلومات والأفكار .

الأسلوب :

- أن يكون سلسا .
- أن يكون مناسباً للمستوى الصفّي .
- أن يكون مشوقاً .
- أن يكون دقيقاً .
- أن يساعد الطالب على تنمية مهارة القراءة في مجال التاريخ .

المادة العلمية :

- أن تكون المعلومات صحيحة (التاريخ ، الشخصيات، الأحداث..إلخ).
- أن تكون المعلومات كافية .
- أن تكون المعلومات حديثة .
- أن تكون المعلومات والأفكار بعيدة عن التحيز.

وسائل الإيضاح :

- أن تكون صحيحة ودقيقة .
- أن تكون واضحة (ألا تكون غامضة أو باهتة خاصة الصور).
- أن تكون جذابة من حيث الشكل أو اللون .
- أن تكون مناسبة من حيث الحجم .
- أن تلائم الموضوعات التي تعمل على إيضاها.
- أن تساعد الطالب على تنمية التفكير .

- أن تساعد الطالب على فهم المفاهيم .
- أن تساعد الطالب على تحقيق أهداف الدروس .
- أن تساعد على تقويم الطالب.

الأسئلة والتمارين :

- أن تكون ذات صلة وثيقة بالمادة الدراسية .
- أن تساعد الطالب على التعلم الفعال .
- أن تدفع الطالب للتعلم .
- أن تقوم قدرات مختلفة لدى الطالب (الحفظ ، التحليل ، التركيب..إلخ).
- أن تكون متنوعة من حيث الموضوعات (مثلا- تواريخ ، شخصيات ، أحداث).
- أن تشمل على نشاطات متنوعة (أسئلة ، إعداد خرائط وقراءتها ، مشروعات ، دراسة نصوص..إلخ).

المراجع (ينبغي أن يشتمل الكتاب على قوائم بمراجع المعلم والطلاب):

الملاحق:

- أن تكون مرتبة حسب تسلسل الموضوعات التي تتعلق بها.
- أن تكون ملائمة للموضوعات المتعلقة بها.
- أن تزيد من فاعلية المادة المتعلقة بها .
- أن تكون متنوعة من حيث الموضوعات بمعنى أن تشمل على فروع التاريخ المختلفة من سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية .
- أن تكون متنوعة من حيث المحتوى (مثلا اشتمالها على وثائق ، وخطب، وقائمة مراجع، وقائمة بأحداث وتواريخ).

7-الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية:

7-1-دواعي إصلاح المناهج التربوية:

" إن المدرسة الجزائرية مطالبة بتجديد مناهجنا وبتغيير طرق عملها ونسق إدارتها"، هذا التأكيد ورد في المدخل العام الذي تضمنته وثيقة "مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي. الصادر في أبريل 2003 عن مديرية التعليم الأساسي¹ ، وتضمنت الوثيقة الإجابة على السؤال " لماذا مناهج جديدة ؟" وكانت الإجابة كالآتي:

- إن البرامج المطبقة في مؤسساتنا يعود تصميم أهدافها وتجديد محتوياتها إلى عقود خلت ، وهي بذلك لا تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال.
- عرف المجتمع الجزائري تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة ، غيرت فلسفته وفتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم والرقى في ظل العدالة الاجتماعية والمواطنة المسؤولة وتكون فيه روح المبادرة والبحث الدائم عن النجاعة المحرك الأساسي للتغير .

7-2-الغايات التربوية للتعليم القاعدي (الأساسي) الإلزامي:

لقد وردت هذه الغايات في وثيقة " مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي " الصادر في ديسمبر 2003 م لمديرية التعليم الأساسي ومن إصدار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية² ونجد في المدخل العام لهذا المرجع ص 5 و 6 مايلي :

¹ -وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الأولى من التعليم الإبتدائي.الجزائر : مديرية التعليم الأساسي. 2003 . 3 .

² - وزارة التربية الوطنية: مناهج السنة الثانية من التعليم الإبتدائي.الجزائر : مديرية التعليم الأساسي. 2003.

تسعى المنظومة التربوية من خلال المناهج التعليمية ، وبقطع النظر عن خصوصيات ومجالات المعارف وحقول المواد التي تتكفل بها ، وبصفة متكاملة مع الترتيبات الأخرى للمنظومة، إلى إيصال وإدماج القيم المتعلقة بالاختبارات الوطنية :

قيم الجمهورية و الديمقراطية : تنمية معنى القانون واحترامه ، واحترام الغير والقدرة على الاستماع للآخر واحترام سلطة الأغلبية واحترام حقوق الأقليات.

قيم الهوية : ضمان التحكم في اللغات الوطنية وتنشيط الإرث الحضاري الذي تحمله ، خاصة من خلال معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته ، والارتباط برموزه والوعي بالهوية ، وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية والروحية والثقافية ، التي جاء بها الإسلام وكذا بالنسبة للتراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.

القيم الاجتماعية : تنمية معنى العدالة الاجتماعية ، التضامن والتعاون وذلك بتدعيم مواقف الانسجام الاجتماعي والاستعداد لخدمة المجتمع وذلك تنمية روح الالتزام والمبادرة وتذوق العمل في آن واحد.

القيم الاقتصادية : تنمية حب العمل والعمل المنتج المكون للثروة واعتبار رأس المال البشري أهم عوامل الإنتاج والسعي إلى ترقيته والاستثمار فيه بالتكوين والتدريب والتأهيل.

القيم العالمية : تنمية الفكر العلمي والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي ، والتحكم في وسائل العصرية و الاستعداد لحماية حقوق الإنسان بمختلف أشكالها والدفاع عنها والحفاظ على المحيط وكذا التفتح على الثقافات والحضارات العالمية.

7-3- لمحة تاريخية عن إعداد البرامج والوسائل التعليمية في الجزائر :

المرحلة الأولى: 1962-1970:

في هذه المرحلة كان النظام التربوي في تنظيمه وعمله مماثلاً لما كان عليه قبل الاستقلال،

مع ذلك تعرض لتعديلات نوعية تطبيقا للنصوص الأساسية المختلفة للأمة ، المتمثلة في التعريب وديمقراطية التعليم والتوجه العلمي، وفيما يتعلق بالكتاب المدرسي فتميزت هذه المرحلة بالاعتماد أساسا على استيراده من دول مختلفة وهذا للتصدي لنقص إنتاج الوسائل التعليمية الوطنية.

المرحلة الثانية: 1970-1980:

تميزت هذه المرحلة بالأعمال التحضيرية لإصلاح المنظومة التربوية في إطار مخططات التنمية والمتمثلة في تغيير الهياكل ومحتويات البرامج والتنظيم ، وفيما يتعلق بالكتاب المدرسي فقد استمر طبع بعض الكتب المدرسة محليا بعد الحصول على حقوق التأليف واستيراد البعض الآخر. وعرف إعداد الكتب المدرسية على مستوى المعهد التربوي الوطني قفزة كبيرة.

المرحلة الثالثة: 1980-1990:

تميزت هذه المرحلة بتطبيق نظام المدرسة الأساسية ،التي تم تعميمها بشكل تدريجي من أجل السماح للجان المختلفة بتحضير البرامج والوسائل التعليمية الخاصة بكل مستوى؛ وابتداء من هذه الفترة فإن الكتب المدرسية من السنة الأولى إلى السنة التاسعة أساسي، تم وضعها من طرف كفاءات وطنية ابتداء من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التوزيع على التلاميذ ، كما تميزت هذه المرحلة بتحديث برامج التعليم الثانوي العام والتقني وتعريب محتوياته.

المرحلة الرابعة: 1990-2003:

لقد تم في هذه المرحلة تحليل وتقويم البرامج المطبقة منذ العام الدراسي 1980-1981 وتطلب ذلك وضع أدوات للتقويم ، كما اضطر ذلك أصحاب القرار إلى إقرار ضرورة التخفيف من كثافة البرامج وتكييفه حسب الوضعية الجديدة الناتجة عن التغيرات السياسية والاقتصادية التي عرفت الجزائر. لقد تم إذن تخفيف البرامج عام 1993-1994 من خلال إعادة كتابة برامج التعليم الأساسي بدون أن تتبع هذه العملية بإعداد كتب مدرسية جديدة.

أما المرحلة الممتدة من 2003 إلى 2006 فشهدت إصلاحا شاملا للمنظومة التربوية يتمثل في تغيير البرامج التعليمية والكتب المدرسية لجميع مراحل التعليم أي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

7-4- الكتاب المدرسي في النصوص الرسمية :

إن تحديد سياسة تربوية وطنية على قدر طموحات البلد تعني إقرار المبادئ والبرامج الأساسية والغايات طبقا للتغيرات الحاصلة ، وفيما يلي عرض لأهم النصوص الرسمية التي تشكل المرجعية السياسية فيما يتعلق بالنظام التربوي عامة ، والكتاب المدرسي على وجه التخصيص:

- الأمر رقم 35-76 المؤرخة في 16 أبريل 1976 المتعلقة بتنظيم قطاع التربية والتكوين ، والتي حددت المبادئ الرئيسية للنظام التربوي الجزائري ، مسجلة بذلك قطيعة مع النظام السابق ، ودون أن يذكر ذلك فإن سياسة الكتاب المدرسي نتجت عن أحكام الأمر وخاصة تلك المتعلقة بمجانية التعليم.

- المرسوم رقم 67-76 المؤرخ في 16 أبريل 1976م المتعلقة بمجانية التربية والتكوين الذي يحدد في المادة 06 ما يلي:

" إن الأدوات المدرسية الفردية والوسائل التعليمية المحددة في المدونة التي يقرها مرسوم الوزير المكلف بالتربية ، توضع تحت تصرف التلميذ وبواسطة تعاونيات مدرسية وضعت لهذا الغرض بالنسبة للوسائل باهضة الثمن " .

إن مبدأ مجانية التعليم ترتب عنه توزيع الكتب المدرسية ، أحيانا بأسعار رمزية وأحيانا أخرى مجانا .

7-5- الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجديدة :

لقد ورد في وثيقة " مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي"¹ الصادر في أفريل 2003 عن مديرية التعليم الأساسي في المدخل العام إشارة إلى الوسائل التعليمية والوثائق المرفقة للمناهج الجديدة ومن بينها الكتب المدرسية . ويشير المرجع المذكور (ص08) إلى أن الكتب المدرسية التي تم إعدادها لتطبيق المناهج تتميز بكونها تترجم مقاربة الكفاءات المعتمدة بما تقترحه من الوضعيات والسندات التربوية. (.....)ذلك أن الكتب المدرسية أداة عمل ضرورية بالنسبة للمعلم ، وهي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم . ولذلك روعي في إعدادها جملة من الاعتبارات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فعالة بين يدي المتعلمين .

" نظرا للوقت القياسي الذي أعدت فيه هذه الكتب ، فمن المحتمل أن تظهر بعض النقائص أو الأخطاء يمكن تداركها وتصويرها بعد إخضاعها إلى محك الممارسة الميدانية " .

وتُبنى على ما ورد في الفقرة أعلاه الملاحظات التالية :

- هناك إشارة إلى أهمية الكتاب المدرسي كأداة للتعليم والتعلم وهذا يكرس المكانة المركزية التي لا زال يحظى بها الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية الجديدة .

- إن الجديد بيداغوجيا في الكتب المدرسية هو اعتمادها على مقاربة الكفاءات كمسعى جديد للتعلم.

- إن النقائص والأخطاء التي قد تتضمنها الكتب المدرسية ينبغي تداركها وتصويبها بعد إخضاع الكتب الجديدة (أو مشاريع الكتب) إلى التجربة على مستوى محدود كما تتطلبه مراحل إعداد الكتب المدرسية ، قبل أن يعمم استعمالها ، وهنا تأتي أهمية تقويم الكتاب المدرسي.

¹ -وزارة التربية الوطنية : المرجع المذكور سابقا، 8.

ثانيا: مادة التاريخ

1- مفهوم التاريخ :

تعددت الدراسات والكتابات التي تطرقت إلى مفهوم التاريخ قديما وحديثا وهذه محاولة لاستخلاص مفهوم واضح ومحدد لكلمة التاريخ .

1-1- التاريخ لغة :

تثير هذه الكلمة بعض المشكلات حول المعنى اللغوي ومدلوله في اللغة العربية كما أن نظائرها في اللغات الأوربية تثير مشكلات متشابهة ، وذلك لأنها تميل لعدة معانٍ ، ونظرا لأن الكلمة (تاريخ) تدل على علم له أهميته الإجتماعية والثقافية فإن التراث الثقافي العربي اهتم بمحاولة تحديد معناها¹

وفي لغتنا العربية تأتي كلمة "التاريخ والتأريخ و التواريخ " بمعنى الإعلام بالوقت ، وتاريخ شيء من الأشياء قد يدل على وقته الذي ينتهي إليه، مضافا إليه ما وقع في هذا الوقت من حوادث ووقائع ، وكلمة تاريخ في لغتنا هي المقابل لكلمة (history) في اللغة الإنجليزية وكلمة (histoire) في اللغة الفرنسية ، وكلاهما مشتق من الكلمة اليونانية (histor) بمعنى التعلم والمشاهدة ، أي كل ما يتعلق بالإنسان منذ أن بدأ يترك آثاره على الأرض.²

وجدير بالذكر أن كلمة " تاريخ" تطورت لغويا وأخذ مدلولها في الاتساع بحيث صار يستخدم

للدلالة على معاني متعددة منها :

- تحديد الوقت كتاريخ البلاد أو تاريخ اليوم .

¹ -قاسم عبده قاسم : في تطوير الفكر التاريخي والإجتماعي . القاهرة مصر : عن الدراسات والبحوث

الإنسانية. 2004. 12

² -محمد عاطف بدوي : التعلم والتعليم في علم التاريخ . ط1. القاهرة مصر : دار الكتاب الحديث .

- الدلالة على حوادث التاريخ بنفسها بمعنى الأحداث التي شهدها تاريخ البشر .
- دراسة المسيرة الحضارية للإنسان أو الماضي الإنساني .
- دراسة التدوين أي دراسة تاريخ كتابة التاريخ .

1-2- التاريخ اصطلاحاً :

يعرف ¹ التاريخ بأنه "فن يبحث عن وقائع الزمان... وموضوعه الإنسان والزمان ومسائله وأحواله".

كما أن كلمة "تاريخ" لغوياً شهدت اختلافاً بين المؤرخين ، فنفس الشيء بالنسبة للمعنى الاصطلاحي؛ حيث عرفه البعض على أنه "سجل الماضي" وعرفه آخرون بأنه "سجل النشاط الإنساني أو حصيلة النشاط الإنساني في الأزمنة السابقة". أما التعريف الأكثر وجاهة فهو التعريف الذي ينظر إلى التاريخ باعتباره "سجلاً للحوادث" حيث يستند هذا التعريف إلى ركيزتين أساسيتين هما:

- كل ما نعرفه عن كل شيء فعله الإنسان أو فكر فيه أو أوصى به أو تمناه .
 - أن التاريخ سجل لكل ما حدث داخل نطاق الإدراك البشري .
- وحسب ² فإن كلمة التاريخ تعني (ماض الإنسانية).

2- أهمية مادة التاريخ في المنهاج الدراسي:

إن التاريخ كمادة علمية يختلف عن كونه علماً يتخصص فيه طلاب الجامعات (الدراسات العليا) ففي حين أن مهمة التاريخ هي تسجيل الأحداث وتحقيقها وتغييرها ومهمة الجامعات هي إعداد متخصصين في هذا العلم، نجد أن تدريس التاريخ في التعليم بمراحله الثلاث (ابتدائي -

¹ - عبد العزيز سالم السخاوي : التاريخ والمؤرخون العرب. مصر : دار النهضة العربية. 1981. 10.

² - عثمان علي: المرجع المذكور سابقاً، 17.

متوسط-ثانوي) لا يستهدف الحقيقة التاريخية غاية في حد ذاتها وإنما يستهدف أساساً تثقيف الناشئة وإعدادهم للمواطنة السليمة في مجتمعهم الذي يعيشون فيه مع مراعاة قدرات التلاميذ الذين تقرر عليهم هذه المادة وميولهم ومستوياتهم.¹

وهذا لا يعني أن مادة التاريخ في التعليم قبل الجامعي لا تستهدف الحقيقة التاريخية وإنما يجب أن تتحررها وتتحرى الصدق ولأنها جزء من علم التاريخ ينبغي على خبراء المناهج والمؤلفين تسهيلها وعرضها عرضاً يناسب قدرات الطلاب ومستوياتهم العلمية ، حيث أن أهداف تدريس التاريخ لا تحقق في جميع مراحل التعلم بدرجة واحدة وإنما تتماشى مع استعدادات المتعلمين و قدراتهم وأطوار نموهم ومراحل تعليمهم المختلفة² إن الفاصلة الجوهرية التي ينبغي على التربويين أن يعتنوا بها هي كيفية جعل التاريخ حياً ، ووثيق الصلة بخصائص الحياة المعاصرة وجعل الطالب قادراً على ادراك مفهوم الاستمرارية والتواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.

3- أهمية الكتاب المدرسي في تدريس مادة التاريخ :

يمكن أن تحدد أهمية الكتاب المدرسي في تدريس مادة التاريخ من خلال الوظائف التالية:

- يقدم قدراً من المعلومات والحقائق المختارة على أساس علمي ، منظمة بطريقة جيدة تناسب المدرس والطالب.

- يقدم الكتاب المدرسي للطالب إطاراً عاماً للمقرر الدراسي ، كما تصوره واضعو المنهج محققاً الأهداف المرغوب فيها .

- يقدم الكتاب المدرسي في مادة التاريخ الحقائق من وجهة نظر خاصة (حسب أيديولوجية وعقيدة المجتمع) التي يمكن اعتبارها أساساً لما يكتسبه الطلاب من معلومات فيما بعد .

¹ - عبد الحميد السيد: التاريخ في التعليم الثانوي ، أهدافه ومناهج تدريسه. ط2. القاهرة مصر: المكتبة

الأنجلو مصرية. 1973. 24.

² - المرجع نفسه: 24.

- يعدّ الكتاب المدرسي الجيد من العوامل الرئيسية التي تجعل الطلاب أكثر شوقاً واستعداداً لتعلم مادة التاريخ ، وعلى العكس من ذلك فإن الكتاب غير الجيد غالباً ما يؤدي إلى نفورهم عن دراسته.

- يتيح الفرصة للطلاب للتدرب على مهارات القراءة ، ذلك أن مهارة القراءة الناقدة لم تعد مسؤوليتها تقع على مناهج اللغة العربية وحدها ، بل إن ذلك من صميم أهداف المواد الدراسية ككل والتاريخ جزء منها

- يساعد على توزيع الوقت المخصص لدراسة الموضوعات المختلفة ، على أساس الأهمية النسبية لكل موضوع منها .

- يؤدي دوراً مزدوجاً من العملية التعليمية التعليمية ، فالتلميذ أو الطالب يستخدم الكتاب في المنزل من أجل المراجعة والتلخيص وإجراء التمرينات والتقويم الذاتي ، كما أن المعلم يستعين به في التدريس والتحضير له.¹

ونظراً لهذه الأهمية عني الباحثون والمعنيون بالمناهج والمضمون وطرق التدريس بموضوع الكتاب المدرسي، والأسس التي ينبغي أن يُبنى عليها، والمعايير التي تحكم درجة جودته ، والمتعلقة بمادته العلمية وطريقة عرضها ، ومناسبتها لمستوى التلاميذ وتحقيقها لأهداف المنهج ، والاهتمام بوسائل الإيضاح المختلفة ومراعاة الدقة والوضوح فيها ، وتتناول المعايير شكل الكتاب ومقدمته.²

¹ - السيد : المرجع المذكور سابقاً، 207-209.

² - محمود طنطاوي وأحمد بستان :تدريس المواد الإجتماعية مصادره وأأسسه واسالييه التطبيقية . ط1.

الكويت : دار البحوث العلمية.1976. 7.

4-أهداف تدريس مادة التاريخ :

اختلف التربويون في تحديد أهداف تدريس التاريخ نظرا لاتساع مفهوم التاريخ وطبيعته، ومجال البحث فيه وفروعه الكثيرة ، ونظرا لطبيعة المجتمعات التي ينتمي إليها هؤلاء التربويون.

ويمكننا توضيح هذه الأهداف فيما يلي حسب ما ذكر ¹

معرفة الحقائق التاريخية:

حيث إن الحقائق التاريخية كثيرة ومتعددة وتشكل أساس المادة التاريخية ،ومعروف أن الحقائق ترتبط دائما بالزمان والمكان والشخصيات أو الإنسان وهذه المكونات أصلا هي أركان الظاهرة التاريخية ، ولذلك وجب التأكيد على الطرق والأسباب التدريسية التي تمكن الطلاب من معرفة الحقائق وفهمها والتفكير فيها ، كما وجب التأكيد أيضا على التخطيط السليم للمناهج ومحتواها من حيث المصادر التي يمكن الرجوع إليها للبحث عن الحقائق.

فهم الحاضر من خلال معرفة الماضي:

يشتمل التاريخ على خبرات بشرية متعددة تراكمت عبر العصور، وهذه الخبرات لا يجب أن يدرسها الطالب لذاتها وإنما للتفكير فيها؛ كيف حدثت؟ ولماذا حدثت؟ وكيف يمكن الاستفادة منها في الحاضر الذي نعيشه أو مستقبلا؟ ويجب على المهتمين بتدريس التاريخ أو دراسته الاهتمام بالأحداث الماضية بغرض استخدامها في فهم الحاضر وتفسيره ، وأدواتهم في ذلك تدريب الطلاب على الرجوع إلى المصادر واستخدام الأدلة والتقصي وفهم السببية التاريخية.

¹ -بدوي: المرجع المذكور سابقا، 24-26.

معالجة علاقات السببية التاريخية وفهمها:

إن عملية التاريخ العلمية ليست في الواقع شيئاً آخر سوى تفسير المجهول بالمعلوم ، وتعليل الحدث بما يوازيه من الأسباب ، ومعالجة ذلك بالطبع تفرض على دارسي التاريخ الرجوع إلى الأدلة واتباع الأصول والقواعد العلمية المتفق عليها في علم التاريخ من تجميع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وتعليلها.

تنمية القدرات والمهارات العامة والنوعية:

وتتضح أهمية ذلك الهدف إذا ما علمنا أن المتعلمين لا يستطيعون مجرد تذكر ما درسوه من أحداث وتواريخ وأسماء ومفاهيم وحقائق ، لقصور الطرق التقليدية التي يتم التدريس بها، والتي تقوم على التلقين والحفظ ، وفي هذا تناقض مع ما يهدف إليه تدريس التاريخ من تطوير لقدرات المتعلمين ، وإثارة تفكيرهم، وتحفيزهم على المشاركة بفاعلية في مجمل القضايا والأحداث وتمكين المتعلم من اتخاذ موقف منها ؛ كما أن التاريخ يأخذ المتعلم عن واقعه وعن المحيط الذي يعيش فيه وذلك لمواجهة الحضارات والثقافات بعقلية نقدية ، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بتطوير المحتوى وطرق التدريس والتركيز على التفكير ومهاراته وأيضاً البحث التاريخي ومهاراته ، وتطوير القدرات العقلية بطريقة تثير العقل وتحفزه.

تعلم الطريقة التاريخية في التفكير :

والمقصود أن ينتهج الطالب في دراسته للتاريخ أسلوب متقارب مع الأسلوب الذي يتبعه المؤرخ في كتاباته ، والمقصود بالطبع ألا نطالبه بأن يكون أو يصبح مؤرخاً ، ولكن يجب أن يكتسب المهارات اللازمة لدراسة التاريخ والتي غالباً ما يستخدمها المؤرخ أو الكاتب ، مثل تحديد المادة التاريخية ، وتحديد مصادر المعلومات ثم تجميعها وترتيبها وتنظيمها ثم اختيار منها ما هو مناسب للمادة التاريخية ثم يأتي التفسير والتحليل ثم التركيب التاريخي وعرض المادة التاريخية.

تنمية الجوانب الوجدانية :

يُعتبر هذا الهدف مهم جدا بالنسبة للدراسة التاريخية على أساس أن هذا الجانب الوجداني مهم، لتكوين الميول والقيم والاتجاهات بل إن الدراسة التاريخية تعمل على تنمية ما يسمى بالتعاطف التاريخي أو المشاركة الوجدانية وهي تتصل بالتجربة أو الممارسة العفوية اللاإرادية للحالات العاطفية عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات التاريخية الجارية باستخدام الأدلة والبراهين والصور، ويظهر ذلك ويزداد عند الأطفال الأصغر سناً.

كما أن دراسة التاريخ تفيد في اتخاذ العظة والعبرة من السابقين ، فعندما يدرس الطالب الأحداث الماضية ينبغي ألا ينظر إليها كأحداث انتهت من حيث مكانها وزمانها ، بل لابد أن يتبين دلالتها بالنسبة لحاضره ويستفيد منها ويأخذ منها العبرة وينمو لديه الوعي. ويجب أيضا ألا نغفل في أثناء الحديث عن هذا الهدف القيم التي تكسبها الدراسات التاريخية للطلاب خاصة القيم الوطنية والقومية ، فالتاريخ باعنا للإحياء القومي ، ومحركا لطاقت الشعوب ، لأن به وفيه يتمثل الكبرياء الوطني ، فأعمال الأبطال والأجداد والعظماء دائما نموذج أسمى ومثل يحتذى.

4-1- أهداف تدريس مادة التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي:

يعتبر التاريخ سجل ماضي الأمة والذاكرة الجماعية للشعوب والحافظ لعبره وتجاريه وكفاحه عبر الأزمنة والعصور وهو نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت إلى ما هو عليه الحال من أوضاع ومشكلات. والإنسان في حاجة إلى فهم جذور تلك الأوضاع والمشكلات للاستفادة من خبرة العصور السابقة في معالجة الكثير من القضايا الراهنة المعيشة ، كما أنه في حاجة إلى الوعي بأصوله وانتمائه الوطني لتأكيد هويته الوطنية وانتمائه.

لا يرمي تدريس التاريخ في التعليم الإبتدائي إلى إكساب المتعلم معارف موسوعية أو مفاهيم وأفكار تتطلب تحرير ودراسة معقدة ، بقدر ما هي نشاط تربوي تحسسي يساعده بالدرجة الأولى

على إثارة وتنمية روح الملاحظة لديه وتنظيمها وتدقيقها ، يتم تدريبه على التعلم بالممارسة وبذل الجهد ليفتح مجال الاستكشاف لديه والتساؤل باهتمام عما يعيشه من أحداث الساعة رغبة في فهمها والتعبير عنها انطلاقا من تموقعه في الفضاء الزماني والتصرف المسؤول في محيطه الاجتماعي ، ويرمي تدريس مادة التاريخ في هذه المرحلة إلى :

- بناء الحاسية التاريخية .

- تكوين معالم تاريخية لدى المتعلم لفهم التغيير والتحول المصاحب للزمن .
- إشباع فضوله نحو التاريخ المحلي والوطني .
- تحسيسه بالعناصر الأساسية التي تشكل محيطه والعلاقات التي تربط بعضها ببعض وما ينتج عنها من تفاعلات وتكوين الاتجاهات والقيم الاجتماعية لديه قصد اتخاذ المواقف المناسبة لسنه.
- كما أن تدريس التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي يسعى إلى اكساب المتعلم الكفاءات

التالية(ملح التخرج):¹

- يوظف مفردات ومفاهيم المادة، ويستغل مصادر المعلومة التاريخية لدراسة التاريخ وشرح جوانب من تاريخ محيطه القريب.

- يربط الصلة بماضي شعبه من خلال اكتساب مفاهيم قاعدية تمكنه من التعرف على أهم أحداث وأبطال الجزائر.

- يرتب الأحداث من خلال توظيف الكرونولوجيا - على سلال زمنية ، يضعها في إطارها التاريخي ، ويبرز الشخصيات المرتبطة بها ويعلق عليها.

¹ -وزارة التربية الوطنية: مناهج التعليم الابتدائي للسنة الرابعة . الجزائر: مديرية التعليم الأساسي. 2011.

4-1-1- أهداف تدريس مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

يهدف تدريس التاريخ في هذه السنة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- حث المتعلم على استخدام مداركه الحسية والفكرية وتمييزها اتجاه محيطه.
- تحسيس المتعلم بالعناصر الأساسية المشكلة للمحيط والعلاقات التي تربط بينها وما ينتج عنها من تفاعلات.
- بناء الحاسة التاريخية لديه من خلال ضبط معالم تاريخية وفهم التغيير والتحول المصاحب للزمن وإشباع فضوله نحو التاريخ الوطني، وتكوين الاتجاهات والقيم بما يمكنه من اتخاذ المواقف المناسبة لسنة.
- في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي (السنة الثالثة) يهدف منهاج مادة التاريخ إلى تحقيق كفاءتين قاعديتين هما:

- يكون المتعلم قادرا على التأريخ لأحداث شخصية قريبة.
- يوقع المتعلم الأحداث والتواريخ المعلمية على سلم زمني (التقويم التاريخي).¹

4-1-2- أهداف تدريس مادة التاريخ للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

- يهدف تدريس التاريخ في السنة الرابعة ابتدائي:
- بناء الحاسة التاريخية من خلال تنمية القدرة على :
- التراجع في الزمن أي الاستطاعة الفكرية على السير إلى الخلف في الزمن من الحاضر إلى الماضي .
- بعث الماضي وإحيائه .

¹ -وزارة التربية الوطنية : دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي . الجزائر : مديرية التعليم الأساسي . 2012.

- تحديد نسبي لموقع تاريخي على السلم الزمني بواسطة معالم تاريخية .
- فهم التغيير والتحول المصاحب للزمن .

تنمية قدرة المتعلم على :

- المشاهدة والملاحظة والقراءة المنظمة للأحداث .
- تحصيل المعلومة التاريخية من مصادرها .
- التفكير العلمي المنظم .
- استعمال الأدوات الخاصة بالمادة .
- التحكم التدريجي في وضعية الزمان والمكان .
- اكتساب المفردات الأساسية والمفاهيم المفتاحية الخاصة بالمادة .
- استعمال الوثائق التي تسمح بالتموضع في الزمان والمكان .
- ترتيب الوثائق والمعلومات وانتقاء ما يناسب لها .

تنمية الذاكرة البصرية عند المتعلم والقدرة على التخيل .

اشباع فضول المتعلم نحو تاريخ منطقته ، ولايته ووطنه .

مساعدة المتعلم على تكوين الاتجاهات والقيم واتخاذ المواقف المناسبة¹ .

4-1-3- أهداف تدريس التاريخ في السنة الخامسة ابتدائي :

يهدف تدريس مادة التاريخ في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي إلى:

- تزويد المتعلم بثقافة تاريخية تمكنه من فهم جوانب محيطه الاجتماعي والثقافي والسياسي

والاقتصادي من خلال:

¹ - وزارة التربية الوطنية : دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي . الجزائر : مديرية التعليم الأساسي.2012.

- التعرف على معالم بارزة من تاريخ الجزائر .
- إدراك مرامي السياسة الاستعمارية ، واكتشاف جوانب من مخططاتها الهادفة إلى إبادة الشعب الجزائري واستئصال مقومات هويته.
- التعرف على أبطال المقاومة الوطنية، وبطولاتهم في سبيل تحرير الجزائر واستعادة سيادتها.
- التعرف على جوانب من علاقات الجزائر الخارجية، من خلال المنظمات العالمية والإقليمية والمبادئ الأساسية التي تستند إليها في ذلك.
- التعرف على المشاريع الإنمائية في إطار إعادة بناء الدولة الجزائرية المعاصرة.
- تمكين المتعلم من تطبيق المصطلحات والمفاهيم والمهارات المكتسبة، خلال المرحلة الابتدائية.
- تدريب المتعلم على كيفية البحث عن المعلومات التاريخية، وتدوينها من خلال استغلال الوثائق بمختلف أنواعها، واستجواب الشخصيات التي عاشت الأحداث وكتابة تقارير عن تلك الأحداث.¹

5- مواصفات الكتاب المدرسي لمادة التاريخ:

- يكتسي تحديد مواصفات الكتاب المدرسي عموما ، وكتاب التاريخ خصوصا أهمية كبيرة ، حيث يذكرها² في النقاط التالية:
- أن يتلاءم الكتاب المدرسي مع مستوى نضج الطلبة وتفكيرهم حسب مراحلهم الدراسية.
 - أن يغطي المقرر الدراسي بشكل وافٍ ومقنع.
 - أن يمتاز بالوضوح ، وأن يكون مرتباً بشكل منطقي ، ممتعا في موضوعه وجذابا في أسلوبه ، حديثا في معلوماته.

¹ - وزارة التربية الوطنية : دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي . الجزائر : مديرية التعليم الأساسي. 2012. 45.

² - إبراهيم فاضل: معايير واساليب تنظيم المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ. م 14 العدد 2. المجلة العربية للتربية. 1994. 21-22.

- أن يهتم بذكر التعميمات والتفسيرات والمبادئ والأفكار المستنبطة من التاريخ ووجهات النظر للمسائل ذات الطابع الجدلي ، إلى جانب ذكره للمعلومات والحقائق والأحداث التاريخية.
- ينبغي أن يُجهز الكتاب المدرسي بمصادر ومراجع تساعد الطالب على البحث عن المزيد من المعلومات والأفكار .
- أن يضم أشكالاً ووسائل توضيحية من صور وخرائط وبيانات وألواح زمنية ومصورات لوثائق تاريخية.
- أن يتضمن قائمة بأسماء المدن والشخصيات والمصطلحات ذات الطابع التاريخي وقائمة للمحتويات وملاحق، بالإضافة إلى المقدمة التي توضح خطة الكتاب وأهمية الموضوع الذي يتناوله.
- أن يتضمن قائمة بالأسئلة في نهاية كل فصل وأن تكون هذه الأسئلة متنوعة.
- أن يعكس المحتوى الأهداف التربوية الموضوعة من قبل وزارة التربية الوطنية والمشتقة من الفلسفة التربوية والاجتماعية للدولة والمجتمع.
- أن يعكس تصميم الغلاف مادة التاريخ ، وأن يكون حجمه ملائماً وورقه وطبعه جيداً وأن يكون خالياً من الأخطاء المطبعية.

6- وصف الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في التعليم الابتدائي بالجزائر:

6-1- الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي¹

أسماء المؤلفين ورتبهم:

- حواس محمد مفتش التربية والتعليم الأساسي ط3
- عافر أحمد مفتش التربية والتعليم الأساسي ط3

¹ -وزارة التربية الوطنية:التاريخ.السنة الثالثة من التعليم الابتدائي .الجزائر:الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.2013/2014.

- بلطاش بغداد مفتش التربية والتعليم الأساسي ط3

القراءة اللغوية : -كحل مصطفى مفتش التربية والتكوين

الإشراف : -علي طالب عبد القادر مفتش التربية والتكوين

دار النشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

تاريخ النشر : مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية

طبقا للقرار رقم 672/م ر/2006 بتاريخ 2006/06/26

طبعة 2014/2013

رقم الإيداع القانوني : 227-2006

عدد الصفحات : 96 صفحة

عدد الأجزاء : جزء واحد

صورة الغلاف : رُسمت عليه خريطة الجزائر ،تتخللها صور لآثار رومانية بالإضافة إلى صورتين

لمعارك خاضها الجزائريون ضد الاستعمار الفرنسي وصورة في أعلى الغلاف للأمير عبد القادر

الجزائري وكتبت عليه بالبنط العريض عبارة التاريخ.

مضامين الكتاب :

الحدث والزمن والمكان من ص 7 إلى ص 24

التقويم التاريخي من ص 25 إلى ص 51

وسائل تمثيل التسلسل الزمني من ص 52 إلى ص 67

من تاريخ وطني من ص 68 إلى ص 93

6-2- الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي¹

أسماء المؤلفين ورتبهم:

- فاطمة بومعروف مفتش التربية والتكوين للتاريخ والجغرافيا

- عيسى زروال مفتش التربية والتكوين للغة العربية

الإشراف : فاطمة بومعروف مفتش التربية والتكوين للتاريخ والجغرافيا

دار النشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

تاريخ النشر : مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية

طبقا للقرار رقم 568/ م ر/ 2006 بتاريخ 2006/05/22

طبعة 2014/2013

رقم الإيداع القانوني : 224-2006

عدد الصفحات : 80 صفحة

عدد الأجزاء : جزء واحد

صور الغلاف: رسمت على غلاف الكتاب صورة كبيرة لمسجد بني بطراز مغربي تتخللها صور

لبعض حكام الجزائر في المراحل المختلفة خاصة في فترة الأمازيغ وصور لبعض آثار

الحضارة الجزائرية منذ أقدم العصور وكتب عليه بالبنط العريض عبارة كتابي في التاريخ .

مضامين الكتاب:

استثمار المكتسبات القبلية من ص 7 إلى ص 11

من الحاضر إلى الماضي البعيد من ص 12 إلى ص 17

¹ - وزارة التربية الوطنية: كتابي في التاريخ. السنة الرابعة من التعليم الابتدائي .الجزائر: الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية. 2014/2013.

الجزائر في ما قبل التاريخ والعصر القديم من ص 18 إلى ص 43

الجزائر في العصر الوسيط من ص 44 إلى ص 61

الجزائر في العصر الحديث من ص 62 إلى ص 78

6-3- الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي¹

أسماء المؤلفين ورتبهم:

- مولود بركوكي أستاذ تعليم ثانوي

- الشريف أوديع أستاذ تعليم ثانوي

- بشير سعدوني أستاذ مكلف بالدروس

الإشراف : بشير سعدوني أستاذ مكلف بالدروس بجامعة الجزائر

دار النشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

تاريخ النشر : مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية

طبقا للقرار رقم 385/ م ر/ 2006 بتاريخ 2007/03/19

طبعة 2014/2013

رقم الإيداع القانوني : 102-2007

عدد الصفحات : 96 صفحة

عدد الأجزاء : جزء واحد

صورة الغلاف : رسمت على غلاف الكتاب صورة خلفية لمجاهدين أثناء ثورة التحرير توسطته

صورة كبيرة للأمير عبد القادر وعلا يمينها صورة للقائد بوعمامة وعلى يسارها صورة للعلامة عبد

الحמיד بن باديس، وأسفلها ثلاث صور من اليمين إلى اليسار: صورة للأبطال لستة الذين قادوا ثورة

¹ - وزارة التربية الوطنية: التاريخ. السنة الخامسة من التعليم الابتدائي. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية. 2014/2013.

نوفمبر الكبرى ، وصورة لكتيبة من جيش التحرير الوطني ، وصورة تجمع أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكتب على الغلاف عبارة التاريخ .

مضامين الكتاب:

استثمار المكتسبات القبلية	من ص 04 إلى ص 11
الإستعمار الفرنسي وسياسته في الجزائر	من ص 12 إلى ص 33
المقاومة الوطنية من أجل تحرير الجزائر	من ص 34 إلى ص 65
استرجاع السيادة الوطنية وإعادة بناء الجزائر	من ص 66 إلى ص 96

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل وفي جزئه الأول إلى الكتاب المدرسي من حيث المفهوم والنشأة والمواصفات والمستلزمات والوظائف ، حيث يعتبر الكتاب المدرسي ، " الصورة التنفيذية للمنهاج الذي يبرز أهميته ، وقيمه وهو الراسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف العامة وخاصة للمنهاج ، فهو الوسيلة التي يتعلم بها الطلبة ¹.

أما في الجزء الثاني فتم التطرق للكتاب المدرسي لمادة التاريخ من حيث مفهوم التاريخ وأهميته في المنهاج وأهمية الكتاب المدرسي لمادة التاريخ ومواصفاته وأهداف تدريس مادة التاريخ.

¹ -محمد فرحان علاونة: تقويم مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر . رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير . اليرموك الأردن: 1990 . 40.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الجانب الميداني

تمهيد

1- حدود الدراسة

2- منهج الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- عينة الدراسة

5- أداة الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المعتمدة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يرتكز البحث العلمي على عدة إجراءات بدءا باختيار الموضوع إلى صياغة الإشكالية وفرض الفروض إلى الجوانب الميدانية التي لا تقل أهمية عن غيرها من الإجراءات كاختيار المنهج المناسب ، و أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المناسبة التي تسهم وبشكل كبير وفعال في الإجابة على الفرضيات التي يضعها الباحث .

وقد اعتمد الباحث في دراسته على أداة متمثلة في استبانة لتقويم الكتاب المدرسي احتوت على ثلاثة معايير عالمية لجودة الكتاب المدرسي وهي الجانب الشكلي للكتاب، والمحتوى وأساليب التقويم.

1- حدود الدراسة:

1-1- الحدود البشرية: شملت الدراسة معلمي التعليم الابتدائي بمختلف رتبهم والذين يعملون

بمدارس مدينة المسيلة في الموسم الدراسي 2013/2014.

1-2- الحدود المكانية: شملت الدراسة عينة من مدارس مدينة المسيلة.

1-3- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الموسم الجامعي 2013/2014 ، بحيث بدأت

في 2014/01/04 وانتهت في 2014/05/30 وتمت وفق مايلي:

- الدراسة الاستطلاعية : والتي امتدت من : 2014/01/04 إلى غاية 2014/01/14

- توزيع أداة الدراسة الأولية (التجريبية) من : 2014/02/20 إلى غاية 2014/03/10

- الاختبار الأول من : 2014/04/12 إلى غاية 2014/04/30

- الاختبار الثاني من : 2014/05/15 إلى غاية 2014/05/30

2-منهج الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي أساس منهجي تقوم وتعتمد عليه، ذلك أن هذا الأساس يكون

قاعدة ينطلق منها الباحث ، حيث يختار المنهج المناسب لدراسته.

إن منهج البحث المتبع لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته هو المنهج الوصفي ؛

الذي يعد بمثابة استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع ، بقصد

تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. ويضم هذا

المنهج ثلاثة أنواع من البحوث وهي : البحوث الكشفية ، والبحوث المسحية ، والبحوث

التشخيصية.

ولمّا كان البحث الحالي يهدف إلى تحقيق أهداف والتحقق من فرضيات ، فإن النوع الأنسب لذلك هو البحوث المسحية .

فالبحوث المسحية تستهدف الحصول على معلومات دقيقة عن موقف معين ؛ ويعد المسح بداية للتعرف على الواقع، وما تضمنه هذا الواقع من معلومات يمكن قياسها ، وتتضمن البحوث المسحية الحصول على المعلومات بشكل مباشر من المشاركين في البحث عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة ، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات هي غالبا الاستبيان أو المقابلة.¹

إتباع الباحث لهذا النوع من البحوث هدفه الحصول على بيانات تحقق أهداف وفرضيات البحث، سواء أكانت البيانات تتعلق بالحقائق أو الآراء أو السلوك.

3- الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو جمع معلومات معينة حول موضوع ما. وهذا الأمر يكون مع الأشخاص الذين يمكن أن يزودونا بالمعلومات التي نحتاج إليها.

ويرى² أنه " يستحسن قبل البدء في الإجراءات الميدانية للبحث القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي ستواجه الباحث في تطبيق أدوات دراسته"، وبالنسبة لدراستنا والذي موضوعها: "تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين " فإن من يزودنا بالمعلومات اللازمة في هذا الموضوع هم معلمو الابتدائي الذين يدرسون أقسام السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي للموسم 2014/2013 بمختلف رتبهم (معلم – أستاذ – أستاذ رئيسي – أستاذ مكون) .

¹ - داود عزيز حنا وآخرون : مناهج البحث في العلوم السلوكية. القاهرة مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. 1999. 155.

² - محمود عبد الحليم منسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة. 1997. 59.

وقد قام الباحث بتوزيع استبانة ركزت على (شكل الكتاب وإخراجه -المحتوى - أساليب التقويم) على عينة من هذه الفئة مكونة من 36 معلما ومعلمة بمعدل 12 معلما لكل مستوى تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وهذا قصد استغلال إجاباتهم في صياغة وتحديد بنود أداة الدراسة.

جدول رقم : (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

المجموع	عدد المعلمين			اسم المؤسسة
	الخامسة ابتدائي	الرابعة ابتدائي	الثالثة ابتدائي	
12	4	4	4	م سهيلي الديلمي
6	2	2	2	م شيكوش سعد
6	2	2	2	م حريزي فرحات
6	2	2	2	م مجمع النسيج 2
3	1	1	1	م الطلبة
3	1	1	1	م الحي الزاهر
36	12	12	12	المجموع

هذا الجدول يبين عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والمقدر ب 36 معلما ومعلمة، حيث

أنهم جزء من المجتمع الأصلي للدراسة ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4-عينة الدراسة:

إن اختيار العينة يخضع في الأساس لمشكلة البحث وفرضياته، وتعرّف العينة بأنها: "مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله ، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع"¹

حيث تم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية وعددها 30 مدرسة من بين 71 مدرسة تضمها مدينة المسيلة بنسبة 42.25%؛ أما عينة المعلمين فقد تم اختيارها بطريقة قصدية حيث أن هؤلاء

¹ -محمد خليل عباس وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط1. عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2007. 218.

يدرسون السنة الثالثة، والسنة الرابعة والخامسة من المرحلة الابتدائية ويعملون بالمدارس التي تم اختيارها. وهذا على اختلاف رتبهم ، وخبراتهم ومستوياتهم العلمية. حيث قام الباحث بتوزيع 190 استبانة ، وتم استرجاع 174 منها وهذا من مجموع 430 معلما ومعلمة يمثلون مجتمع الدراسة (انظر الملحق 3).

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المستوى الدراسي	عدد المعلمين	النسبة للمجتمع الأصلي
السنة الثالثة ابتدائي	149	% 34.65
السنة الرابعة ابتدائي	140	% 32.56
السنة الخامسة ابتدائي	141	% 32.79
المجموع	430	% 100

هذا الجدول يبين العدد الكلي لعدد أفراد مجتمع الدراسة الأصلي، والمقدر عددهم ب 430 معلما ومعلمة، وهم المعلمون الذين يدرّسون السنوات الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي بمدارس مدينة المسيلة.

رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	88	%50.47
إناث	86	%49.53
المجموع	174	%100

هذا الجدول يوضح عدد أفراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث يلاحظ أن عدد الذكور (88) بنسبة %50.47 وأن عدد الإناث (86) بنسبة %49.53، أي أن النسبتين متقاربتان.

جدول رقم (6) والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستويات الأقسام الدراسية

المستوى	الثالثة ابتدائي	الرابعة ابتدائي	الخامسة ابتدائي	المجموع
التكرار	67	60	47	174
النسبة	%38.51	%34.48	27.01%	%100

يمثل هذا الجدول تصنيف أفراد العينة حسب المستويات التعليمية المسندة إليهم حيث أن عدد معلمي السنة الثالثة 67 بنسبة 38.51%، وعدد معلمي السنة الرابعة 60 بنسبة 34.48% وعدد معلمي السنة الخامسة 47 بنسبة 27.01%.

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ثانوي	بكالوريا	ليسانس فما فوق	المجموع
التكرار	74	37	63	174
النسبة	%42.53	%21.26	%36.21	%100

يمثل هذا الجدول تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي (الشهادة)، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر هي لمستوى الثانوي (74) بنسبة 42.53%، ودرجة أقل أصحاب الليسانس فما فوق وعددهم (63) بنسبة 36.21% وأخيرا حاملس شهادة البكالوريا وعددهم (37) بنسبة 21.26%.

جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الأقدمية (الخبرة المهنية)	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	26	%14.94
5 إلى 10 سنوات	03	%1.72
11 إلى 19 سنة	31	%17.82
20 سنة فما فوق	114	%65.5
المجموع	174	%100

هذا الجدول يمثل أفراد العينة حسب خبرتهم المهنة ، فنجد أن النسبة الأكبر هي لأصحاب 20 سنة فما فوق وعددهم 114 بنسبة 65.5%، يليهم أصحاب الخبرة المقدرة من 11 إلى 19 سنة

وعددهم 31 بنسبة 17.82% ، ثم أصحاب الخبرة المقدرة بأقل من 5 سنوات وعددهم 26 بنسبة 17.94% وأخيرا أصحاب الخبرة المتراوحة بين 5 و 10 سنوات وعددهم 03 بنسبة 01.72%.

5-أداة الدراسة:

إن نوع الأداة تحدده طبيعة موضوع الدراسة ، وبما أن موضوع دراستنا وصفي ،فقد اعتمد الباحث استبانة لتقويم الكتاب المدرسي ، والتي صيغت بنودها اعتماداً على الدراسات السابقة، وكذلك من خلال استطلاع آراء المعلمين والمشرفين التربويين (المفتشين).

وتتكون هذه الإستبانة من جزأين :الجزء الأول يتكون من 14 بندا تتعلق بمدى مساهمة الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في تحقيق الكفاءات الختامية لمادة التاريخ في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة، أما الجزء الثاني من الإستبانة فيحتوي على ثلاثة معايير، المعيار الأول منه يتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه(الجانب الشكلي) ويتكون من 15 بندا ، و المعيار الثاني يتعلق بمحتوى الكتاب ويتكون من 20 بندا أما المعيار الثالث فيتعلق بأساليب التقويم ويتكون من 18 بندا. ومجموع بنود الإستبانة 67 بندا وقد حدد لهذه الإستبانة التدرج الخماسي (عالية جدا 5درجات-عالية 4 درجات - متوسطة 3 درجات-منخفضة درجتين -منخفضة جدا درجة واحدة) . وقد خلص الباحث إلى هذه البنود بعد عملية التحكيم التي قام بها ، والجدول الموالي يحدد عدد البنود قبل وبعد التحكيم.

جدول رقم (9) يبين عدد بنود الاستمارة قبل وبعد التحكيم

الجزء	البنود	ع البنود قبل التحكيم	ع البنود المحذوفة	ع البنود بعد التحكيم
الأول	مساهمة الكتاب في تحقيق كفاءات المادة	25	11	14
الثاني	الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي)	26	11	15
	محتوى الكتاب	36	16	20
	أساليب التقويم	19	01	18
	المجموع	106	39	67

هذا الجدول يوضح عدد البنود قبل وبعد التحكيم حيث نلاحظ عموماً أن عدد البنود المحذوفة

قدرت بـ 39 من 106 أي بنسبة 36.79%.

5-1- صدق الأداة:

يقصد بالصدق أن تقيس أداة القياس ما وضعت من أجله؛ أي أن الاختبار الصادق يقيس

السمة التي يفترض أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها.

وبهدف التأكد من صدق الأداة ما إذا كانت تقيس ما أعدت له قام الباحث بتوزيع الإستبانة

على عدد من الأساتذة الجامعيين بمختلف رتبهم وتخصصاتهم يعملون في بعض الجامعات

الجزائرية ، بهدف استطلاع آرائهم (انظر الملحق 1) ، وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى

وضوح عبارات الإستبانة ومدى مناسبتها بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الإستبانة،

ومدى ملائمة التدرج الخماسي الذي يحدد استجابة أفراد الدراسة إزاء كل محور من محاورها، وقام

الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من 75% من عدد المحكمين ، حيث تم حذف

وتعديل وصياغة بعض عبارات أداة الدراسة لتزداد وضوحاً وتلائم ما وُضعت لقياسه.

كما تم حساب الصديق الذاتي للأداة والذي هو جذر الثبات ، أي $\sqrt{0.82}$ والذي يساوي : 0.90 وهو صديق ذاتي عالٍ.

5-2- ثبات الأداة :

يقصد بثبات الأداة : أن تؤدي الأداة إلى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس العينة بعد فترة زمنية معينة، وقد تم حساب ثبات الأداة عن طريق أسلوب الاختبار وإعادة الاختيار حيث قام الباحث بذلك في الفترة الممتدة بين : 2014/04/12 إلى غاية 2014/05/30 على عينة مكونة من 15 فردا من نفس عينة الدراسة ، حيث جرى الاختبار الأول ما بين 2014/04/12 إلى غاية 2014/04/30 أما الاختبار الثاني فتم ما بين 2014/05/15 إلى غاية 2014/05/30. ويتطبيق الأسلوب الإحصائي المتمثل في معامل الارتباط لبيرسون بين الاختبار الأول والاختبار الثاني فُدر الثبات ب (0.82)، أي أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الثبات (انظر الملحق رقم 2)

6- المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في دراسته على الأساليب الإحصائية التالية:

6-1- النسب المئوية.

وتحسب بالطريقة التالية : $\frac{\text{عدد التكرارات}}{100 \times \text{عدد العينة}}$

6-2- المتوسط الحسابي : وهو حاصل مجموع القيم مقسوم على عددها ويرمز له ب ($\bar{x}$)

(م)

وتحسب بالطريقة التالية : $\frac{\text{مجموع}}{ن}$

ن

3-6- الانحراف المعياري: و يمثل انحراف القيم عن متوسطها ويرمز له بالرمز (sb)

(ع)

$$\sqrt{\frac{\sum \left(\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}} \right) - \frac{(\sum \text{مجم س})^2}{\text{ن}}}{\text{ن} - 1}}$$

ويحسب بالقانون التالي: ع =

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الأمور المتعلقة بالجانب الميداني للدراسة حيث ذكر الباحث كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية ، ثم عمد إلى تحديد المنهج المناسب للدراسة ، ثم عينة الدراسة وحدودها وبعد ذلك تطرق إلى أداة الدراسة المعتمدة وخصائصها السيكمترية وأخيرا إلى الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

وتفسيرها

الفصل الخامس: عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سيتطرق الباحث إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة من خلال تحليل بنود الإمتحانة المتعلقة بتقويم الكتاب المدرسي في جداول ، ثم القيام بتفسير هذه النتائج في ضوء الفرضيات التي صاغها الباحث ، والمتعلقة بمدى مساهمة الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في تحقيق الكفاءات المسطرة في المنهاج الخاص بالسنوات الثالثة والرابعة والخامسة ، ومدى توفر المعايير العالمية لجودة الكتاب المدرسي من حيث الشكل المحتوى وأساليب التقويم.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- تحليل نتائج الإستهانة الخاصة بالسنة الثالثة ابتدائي:

1-1-1- تحليل نتائج الجزء الأول من الإستهانة والمتعلق بمدى مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق كفاءات مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
الجدول (10) يمثل النسب المئوية للجزء الأول من الإستهانة

رقم البند	البند	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد	10.44	7	23.88	16	55.22	37	5.97	4	4.77	3
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء	2.98	2	35.82	24	34.32	23	19.40	13	7.46	5
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	4.77	3	8.95	6	52.23	35	26.86	18	7.46	5
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية-انفعالية)	5.97	4	35.82	24	37.31	25	17.91	12	2.98	2
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعم	2.98	2	28.36	19	38.80	26	19.40	13	10.44	7
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية	4.77	3	26.86	18	44.77	30	20.89	14	2.98	2
07	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة	7.46	5	38.80	26	34.32	23	13.43	9	5.97	4
08	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين	4.77	3	20.89	14	41.79	28	16.42	11	16.42	11
09	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف	5.97	4	28.36	19	43.28	29	16.42	11	5.97	4
10	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل.	7.46	5	23.88	16	47.76	32	17.91	12	2.98	2
11	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج	8.95	6	34.32	23	35.82	24	14.92	10	5.97	4

13.43	9	26.86	18	34.32	23	19.40	13	5.97	4	12	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي
4.77	3	16.42	11	46.26	31	25.37	17	7.46	5	13	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج.
10.44	7	22.38	15	20.89	14	29.85	20	16.42	11	14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية

يتبين من الجدول رقم (10) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الثالثة ابتدائي فيما يخص الجزء الأول كانت متباينة ,وأن أعلى نسبة هي للتقدير متوسط (3 درجات) حيث قدرت ب40.52 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 6.88% والتقدير عالٍ يمثل 27.18 % أما التقدير منخفض يمثل 18.22% والتقدير منخفض جدا يمثل 7.28%. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 14 بنسبة 16.42%, والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 7 بنسبة 38.80% ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 1 بنسبة 55.22% ، البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 3 ورقم 12 بنسبة 26.86% أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 8 بنسبة 16.42%. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت متوسطة فيما يخص مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق كفاءات مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (11) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود الجزء الأول من الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد	3.2985	0.90478
07	يعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة	3.2836	0.99706
11	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج	3.2537	1.02015
04	هم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية- حس حركية- انفعالية)	3.2388	0.92260
14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية	3.1940	1.25817
10	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل.	3.1493	0.90877
13	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج.	3.1493	0.94153
09	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف	3.1194	0.96173
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية.	3.0896	0.88303
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء.	3.0746	0.98954
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعم	2.9403	1.01325
08	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين	2.8060	1.09044
12	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي.	2.7761	1.09850
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.7612	0.88915
	الدرجة الكلية	3.0810	0.99133

من خلال نتائج الجدول رقم (11) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجزء الأول من الاستبانة نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 1 بقيمة 3.2985 ،أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 3 بقيمة 2.7612.

أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 14 بقيمة 1.25817 وأدناها نجد البند رقم 6 بقيمة 0.88303. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الأول فقيمه 3.0810 وقيمة الانحراف المعياري 0.99133.

ومن خلال الجدولين رقم (10) ورقم (11) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي يسهم في تحقيق كفاءات المادة بتقدير متوسط وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-1-2- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (12) يمثل النسب المئوية لبنود المعيار الأول من الجزء الثاني من الإستبانة

رقم البند	البند	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%
1	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم	12	17.91	19	28.35	15	22.38	13	19.40	8	11.94
2	الصور الواردة في الكتاب واضحة	9	13.43	24	35.82	20	29.85	10	14.92	4	5.97
3	الخط مناسب من حيث الحجم	12	17.91	29	43.28	21	31.34	4	5.97	1	1.49
4	الخط مناسب من حيث النوع	11	16.42	28	41.79	23	34.32	4	5.97	1	1.49
5	متانة غلاف الكتاب مناسبة	6	8.95	24	35.82	22	32.83	6	8.95	9	13.43
6	أسلوب الكتابة سهل وواضح	6	8.95	25	37.31	23	34.32	11	16.42	2	2.98
7	يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات	21	31.34	34	50.74	9	13.43	3	4.77	0	00
8	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية	18	26.86	28	41.79	17	25.37	3	4.77	1	1.49
9	ترقيم الصفحات مناسب	22	32.83	32	47.76	10	14.92	2	2.98	1	1.49
10	ألوان الغلاف مناسبة	12	17.91	25	37.31	25	37.31	2	2.98	3	4.77
11	الفهرس الموجود يسهل على المعلم تفحص الكتاب	12	17.91	33	49.25	13	19.40	7	10.44	2	2.98
12	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات	6	8.95	16	23.88	19	28.35	11	16.42	15	22.38
13	توجد أشكال واضحة	8	11.94	24	35.82	28	41.79	5	7.46	2	2.98
14	تجليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع	4	5.97	20	29.85	31	46.26	7	10.44	5	7.46
15	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية	3	4.77	15	22.38	35	52.23	10	14.92	4	5.97

يتبين من الجدول رقم (12) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الثالثة ابتدائي

فيما يخص (الجزء الثاني) المعيار المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي)

متفاوتة، وأن أعلى نسبة هي للتقدير عالٍ (4 درجات) حيث قدرت بـ 37.41 % في حين

أن التقدير عالٍ جدا يمثل 16.13% والتقدير متوسطٍ يمثل 30.94% أما التقدير منخفض
يمثل 9.78% والتقدير منخفض جدا يمثل 5.78%. وأن البند الذي تحصل على أعلى
تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 9 بنسبة 32.83%، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير
عالٍ هو البند رقم 7 بنسبة 50.74% ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو
البند رقم 15 بنسبة 52.23% ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم
1 بنسبة 19.40% أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 12
بنسبة 22.38%. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت متوسطة فيما يخص الإخراج
الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (13) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبندود المعيار الأول
من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الثالثة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البندود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
07	يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات	4.0896	0.79260
09	ترقيم الصفحات مناسب	4.0746	0.85835
08	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية	3.8806	0.91324
03	الخط مناسب من حيث الحجم	3.7015	0.88788
11	الفهرس الموجود يسهل على المتعلم تفحص الكتاب	3.6866	0.98794
04	الخط مناسب من حيث النوع	3.6567	0.87995
10	ألوان الغلاف مناسبة	3.6119	0.96852
13	توجد أشكال واضحة	3.4627	0.91002
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة	3.3582	1.08295
06	أسلوب الكتابة سهل وواضح	3.3284	0.95961
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم	3.2090	1.28555
05	مئات غلاف الكتاب مناسبة	3.1791	1.15372
14	تجليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع	3.1642	0.96290
15	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية	3.0448	0.89498
12	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات	2.8060	1.28203
	الدرجة الكلية	3.4835	0.98801

من خلال نتائج الجدول رقم (13) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 7 بقيمة 4.0896 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 12 بقيمة 3.4835. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 1 بقيمة 1.28555 وأدناها نجد البند رقم 7 بقيمة 0.79260.

كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الثاني معيار شكل الكتاب وإخراجه فقيمه 3.4835 وقيمة الانحراف المعياري 0.98801.

و من خلال الجدولين رقم (12) ورقم (13) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي يتوفر على معيار الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) بتقدير فوق المتوسط ، وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-1-3- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الثاني المتعلق

بمحتوى الكتاب للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (14) يمثل النسب المئوية لبنود المعيار الثاني من الجزء الثاني من الإستبانة

الرقم	البنود	متوافر بدرجة							
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع الواردة	5	7.46	27	40.29	29	43.28	3	4.77
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	4	5.97	18	26.86	30	44.77	9	13.43
03	يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	3	4.77	11	16.42	43	64.17	7	10.44
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا	4	5.97	16	23.88	30	44.77	14	20.89
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم	36	53.73	6	8.95	14	20.89	7	10.44

2.98	2	13.43	9	55.22	37	20.89	14	7.46	5	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعلم	06
7.46	5	19.40	13	47.76	32	22.38	15	2.98	2	ينمي المحتوى في المتعلم حب للإستطلاع	07
7.46	5	19.40	13	35.82	24	29.85	20	7.46	5	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	08
1.49	1	13.43	9	49.25	33	28.35	19	7.46	5	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم	09
7.46	5	14.92	10	40.29	27	31.34	21	5.97	4	يتسم المحتوى بالحدثاء .	10
7.46	5	19.40	13	32.83	22	35.82	24	4.77	3	يتسم المحتوى بالمعاصرة.	11
5.97	4	17.91	12	40.29	27	29.85	20	5.97	4	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الكفاءات الختامية المسطرة	12
7.46	5	14.92	10	46.26	31	25.37	17	5.97	4	لأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية	13
00	0	22.38	15	46.26	31	28.35	19	2.98	2	ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها	14
14.92	10	26.86	18	34.32	23	20.89	14	2.98	2	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا	15
17.91	12	25.37	17	41.79	28	10.44	7	4.77	3	محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر	16
5.97	4	17.91	12	53.73	36	17.91	12	4.77	3	مواضيع موزعة حسب أهميتها	17
4.77	3	14.92	10	52.23	35	20.89	14	7.46	5	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة	18
4.77	3	13.43	9	41.79	28	34.32	23	5.97	4	لغة الكتاب مناسبة للمتعلم	19
7.46	5	14.92	10	49.25	33	22.38	15	5.97	4	يحدد المحتوى ما يناسب كل موضوع من وسيلة	20

يتبين من الجدول رقم (14) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الثالثة ابتدائي فيما

يخص (الجزء الثاني) المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب متباينة , وأن أعلى نسبة هي للتقدير

متوسط (3 درجات) حيث قدرت بـ 44.24 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 8.34%

والتقدير عالٍ يمثل 24.77% أما التقدير منخفض يمثل 16.42% والتقدير منخفض جدا يمثل

6.63%. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 5 بنسبة

53.37% والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 1 بنسبة 40.29 %،

والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 3 بنسبة 64.17% ، والبند

الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 15 بنسبة 26.86% أما البند الذي

تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 16 بنسبة 17.91%. وهذا يدل على

أن تقديرات عينة الدراسة كانت متوسطة فيما يخص محتوى الكتاب للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (15) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الثاني من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الثالثة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم	3.9403	1.31288
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح	3.4179	0.87298
09	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم	3.2687	0.84535
19	لغة الكتاب مناسبة للمتعلم	3.2388	0.92260
06	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعلم	3.1642	0.86334
10	يتسم المحتوى بالحدثة .	3.1343	0.99842
14	ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها	3.1194	0.78860
18	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة	3.1194	0.91324
12	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الكفاءات الختامية المسطرة	3.1194	0.97736
11	يتسم المحتوى بالمعاصرة.	3.1045	1.01704
08	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	3.1045	1.04641
13	الأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية	3.0746	0.97411
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	3.0746	1.00474
03	يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	3.0597	0.79545
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا	3.0597	0.93551
20	يحدد المحتوى ما يناسب كل من وسيلة	3.0448	0.96032
17	المواضيع موزعة حسب أهميتها	2.9701	0.88712
07	ينمي المحتوى في المتعلم حب الاستطلاع	2.9403	0.91917
15	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا	2.7015	1.05909
16	محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر	2.5821	1.04663
	الدرجة الكلية	3.1119	0.95701

من خلال نتائج الجدول رقم (15) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

(للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار محتوى الكتاب نجد أن البند الذي تحصل على أعلى

متوسط حسابي هو البند رقم 5 بقيمة 3.9403 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد

البند رقم 16 بقيمة 2.5821. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 5 بقيمة

1.31288 وأدناها نجد البند رقم 14 بقيمة 0.78860. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود

الجزء الثاني معيار محتوى الكتاب فقيمه 3.1119 وقيمة الانحراف المعياري 0.95701

ومن خلال الجدولين رقم (14) ورقم (15) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي

يتوفر على معيار محتوى الكتاب بتقدير متوسط ،وهذا من وجهة نظر المعلمين .

1-1-4- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الثالث المتعلق

بأساليب التقويم للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (16) يمثل النسب المئوية لبنود المعيار الثالث من الجزء الثاني من الاستبانة

الرقم	البنود	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
01	أسئلة الكتاب موضوعية	5	7.46	22	32.83	30	44.77	10	14.92	0	00
02	أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	3	4.77	24	35.82	30	44.77	8	11.94	2	2.98
03	لغة الأسئلة سهلة	5	7.46	25	37.31	30	44.77	4	5.97	3	4.77
04	لغة الأسئلة واضحة	2	2.98	26	38.80	33	49.25	4	5.97	2	2.98
05	تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	1	1.49	16	23.88	38	56.71	10	14.92	2	2.98
06	تساعد الأسئلة على التقويم الذاتي للمتعلم	3	4.77	14	20.89	31	46.26	16	23.88	3	4.77
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	3	4.77	18	26.86	33	49.25	7	10.44	6	8.95
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين	4	5.97	9	13.43	30	44.77	16	23.88	8	11.94
09	تشخص الأسئلة المشكلات التعليمية الفردية للمتعلمين	4	5.97	9	13.43	30	44.77	16	23.88	8	11.94
10	تراعي أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسيا في المادة	4	5.97	7	10.44	21	31.34	17	25.37	18	26.86
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة	6	8.95	17	25.37	36	53.73	8	11.94	0	00

4.77	3	10.44	7	32.83	22	40.29	27	11.94	8	ينتهي كل درس بأسئلة تقييمية شاملة	12
5.97	4	11.94	8	32.83	22	38.80	26	10.44	7	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره	13
4.77	3	19.40	13	26.86	18	41.79	28	7.46	5	يحتوي الكتاب أسئلة تقييمية ختامية	14
7.46	5	25.37	17	38.80	26	25.37	17	2.98	2	المعلومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة الواردة فيه	15
2.98	2	17.91	12	50.74	34	23.88	16	4.77	3	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين	16
2.98	2	16.42	11	52.23	35	25.37	17	2.98	2	التمارين الواردة في الكتاب تنسج بالفاعلية	17
7.46	5	11.94	8	38.80	26	34.32	23	7.46	5	التمارين الواردة في الكتاب كافية	18

يتبين من الجدول رقم (16) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الثالثة ابتدائي فيما يخص

(الجزء الثاني) المعيار الثالث المتعلق بأساليب التقويم متباينة، وأن أعلى نسبة هي للتقدير متوسط

(3درجات) حيث قدرت بـ 43.52 % في حين أن التقدير عالٍ جداً يمثل 6.03 % والتقدير عالٍ

يمثل 28.27 % أما التقدير منخفض يمثل 15.91 % والتقدير منخفض جداً يمثل 6.09 %. وأن

البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جداً) هو البند رقم 12 بنسبة 11.94 % والبند الذي

تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 14 بنسبة 41.79 %، والبند الذي تحصل على

أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 5 بنسبة 56.71 %، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة

بتقدير منخفض هو البند رقم 10 والبند رقم 15 بنسبة 25.37 % أما البند الذي تحصل على أعلى

نسبة بتقدير منخفض جداً هو البند رقم 10 بنسبة 26.86 %. وهذا يدل على أن تقديرات عينة

الدراسة كانت متوسطة فيما يخص أساليب التقويم الخاصة بكتاب السنة الثالثة ابتدائي.

الجدول رقم (17) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الثالث من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الثالثة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	ينتهي كل درس بأسئلة تقييميه شاملة	3.4478	0.98909
03	لغة الأسئلة سهلة	3.3731	0.84535
13	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره	3.3582	1.02546
04	لغة الأسئلة واضحة	3.3284	0.76650
01	أسئلة الكتاب موضوعية	3.3284	0.82367
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة	3.3134	0.80168
14	يحتوي الكتاب أسئلة تقييميه ختامية	3.2836	1.01214
02	أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	3.2687	0.84535
18	التمارين الواردة في الكتاب كافية	3.2239	1.01236
17	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية	3.0896	0.81150
16	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين	3.0896	0.84802
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	3.0746	0.95843
05	تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	3.0597	0.75640
06	تساعد الأسئلة على التقييم الذاتي للمتعلم	2.9701	0.90403
15	المعلومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة الواردة فيه	2.9104	0.96501
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين	2.7761	1.02722
09	تشخص الأسئلة المشكلات التعليمية الفردية للمتعلمين	2.7761	1.02722
10	تساعد أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسيا في المادة	2.4328	1.17065
	الدرجة الكلية	3.1169	0.92167

من خلال نتائج الجدول رقم (17) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار أساليب التقويم نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 12 بقيمة 3.4478 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 10 بقيمة 2.4328. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 10 بقيمة 1.17065 وأدناها نجد البند رقم 5 بقيمة 0.75640. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود

الجزء الثاني معيار محتوى الكتاب بقيمته 3.1169 وقيمة الانحراف المعياري 0.92167 .

ومن خلال الجدولين رقم (16) ورقم (17) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي

يتوفر على معيار أساليب التقويم بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين .

1-2- تحليل نتائج الإستهانة الخاصة بالسنة الرابعة ابتدائي:

1-2-1- تحليل نتائج الجزء الأول من الإستهانة والمتعلق بمدى مساهمة الكتاب

المدرسي في تحقيق كفاءات مادة التاريخ للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (18) يمثل النسب المئوية للجزء الأول من الإستهانة

الرقم	البنود	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التركر	%	التركر	%	التركر	%	التركر	%	التركر	%
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد	8	13.33	13	21.66	26	43.33	11	18.33	2	3.33
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء	7	11.66	17	28.33	28	38.33	8	13.33	0	00
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	2	3.33	9	15.0	22	36.66	11	18.33	13	21.66
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية- انفعالية)	6	10.00	9	15.0	37	61.66	6	10.00	2	3.33
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعلم	4	6.66	17	28.33	23	38.33	13	21.66	3	5.00
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية	7	11.66	13	21.66	33	55.0	4	6.66	3	5.00
07	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة	5	8.33	16	26.66	22	36.66	13	21.66	4	6.66

11.66	7	23.33	14	38.33	23	20.0	12	6.66	4	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين	08
10.00	6	23.33	14	38.33	28	18.33	11	1.66	1	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف	09
5.00	3	10.00	6	53.33	32	21.66	13	10.00	6	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل.	10
6.66	4	11.66	7	41.66	25	31.66	19	8.33	5	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج	11
18.33	11	18.33	11	36.66	22	15.0	9	11.66	7	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي	12
1.66	1	8.33	5	48.33	29	35.0	21	6.66	4	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج.	13
15.0	9	6.66	4	20.0	12	33.33	20	25.0	15	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية	14

يتبين من الجدول رقم (18) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الرابعة ابتدائي فيما يخص الجزء الأول كانت متباينة ، وأن أعلى نسبة هي للتقدير متوسط (3 درجات) حيث قدرت بـ 41.90 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 9.63 % والتقدير عالٍ يمثل 23.68 % أما التقدير منخفض يمثل 15.11 % والتقدير منخفض جدا يمثل 8.09 % . وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 14 بنسبة 25 % ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 13 بنسبة 35 % ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 4 بنسبة 61.66 % ، البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 8 ورقم 9 بنسبة 23.33 % أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 3 بنسبة 21.66 % . وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت متوسطة فيما

يخص مدى مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق كفاءات مادة التاريخ للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (19) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود الجزء الأول من الاستمارة الخاص بالسنة الرابعة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية	3.4667	1.34626
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء	3.3833	0.86537
13	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج	3.3667	0.80183
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية	3.2833	0.94046
11	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج	3.2333	0.99774
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد	3.2333	1.01458
10	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل	3.2167	0.94046
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية- انفعالية)	3.1833	0.87317
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعم	3.1000	0.98635
07	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة	3.0833	1.04625
08	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين	2.8667	1.08091
12	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي	2.8333	1.23737
09	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف	2.7833	0.92226
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	2.7000	1.21153
	الدرجة الكلية	3.0523	1.01889

من خلال نتائج الجدول رقم (19) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للجزء الأول من الاستبانة نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 14

بقيمة 3.4667 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 3 بقيمة 2.7000.

أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 14 بقيمة 1.34626 وأدناها نجد البند رقم 3 بقيمة

0.80183. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الأول فقيمه 3.0523 وقيمة الانحراف

المعياري 1.01889.

ومن خلال الجدولين رقم (18) ورقم (19) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي

يسهم في تحقيق كفاءات المادة بتقدير متوسط وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-2-2- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الأول المتعلق بالإخراج

الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي

الجدول (20) يمثل النسب المئوية لبنود المعيار الأول من الجزء الثاني من الإستبانة

الرقم	البند	متوافر بدرجة							
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم	11	18.33	12	20.0	22	36.66	9	15.0
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة	10	16.66	19	31.66	24	40.0	5	8.33
03	الخط مناسب من حيث الحجم	14	23.33	32	53.33	13	21.66	1	1.66
04	الخط مناسب من حيث النوع	14	23.33	32	53.33	12	20.0	2	3.33
05	متانة غلاف الكتاب مناسبة	9	15.0	17	28.33	20	33.33	7	11.66
06	أسلوب الكتابة سهل وواضح	12	20.0	19	31.66	19	31.66	7	11.66
07	يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات	23	38.33	25	41.66	11	18.33	00	00
08	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية	19	31.66	23	38.33	16	26.66	2	3.33
09	ترقيم الصفحات مناسب	18	30.0	29	48.33	11	18.33	1	1.66
10	ألوان الغلاف مناسبة	15	15.0	19	31.66	19	31.66	4	6.66
11	الفهرس الموجود يسهل على المتعلم تفحص الكتاب	17	28.33	18	30.0	20	33.33	3	5.00
12	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات	4	6.66	20	33.33	14	23.33	14	23.33
13	توجد أشكال واضحة	7	11.66	19	31.66	28	46.66	3	5.00
14	تجليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع	8	13.33	14	23.33	26	43.33	8	13.33
15	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية	7	11.66	14	23.33	28	46.66	9	15.0

يتبين من الجدول رقم (20) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الرابعة ابتدائي فيما

يخص (الجزء الثاني) المعيار المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) متباينة

وأن أعلى نسبة هي للتقدير عالٍ (4 درجات) حيث قدرت بـ 35.66 % في حين أن التقدير

عالٍ جدا يمثل 20.08 % والتقدير متوسطٍ يمثل 31.44 % أما التقدير منخفض يمثل 8.19 %

والتقدير منخفض جدا يمثل 4.53 %. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا)

هو البند رقم 7 بنسبة 38.33 %، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هما البندين

رقم 3 ورثم 4 بنسبة 53.33 % ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هما

البندين رقم 13 و 15 بنسبة 46.66 % ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو

البند رقم 12 بنسبة 23.33 % أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا

هو البند رقم 12 بنسبة 13.33 %. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت فوق المتوسط

فيما يخص الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (21) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الأول من

الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الرابعة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
07	يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات	4.1500	0.84020
09	ترقيم الصفحات مناسب	4.0333	0.84305
03	الخط مناسب من حيث الحجم	3.9833	0.72467
08	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية	3.9833	0.85354
04	الخط مناسب من حيث النوع	3.9667	0.75838
11	الفهرس الموجود يسهل على المتعلم تفحص	3.7500	1.03539
10	ألوان الغلاف مناسبة	3.6500	1.08651
06	أسلوب الكتابة سهل وواضح	3.5000	1.09699
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة	3.5000	0.98290
13	توجد أشكال واضحة	3.4000	0.94241
15	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية	3.2500	0.96770

05	متانة غلاف الكتاب مناسبة	3.2333	1.19840
14	تجليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع	3.2333	1.06352
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم	3.2167	1.20861
12	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات	2.9667	1.17843
	الدرجة الكلية	3.5877	0.98538

من خلال نتائج الجدول رقم (21) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمقيار الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 7 بقيمة 4.1500 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 12 بقيمة 2.9667.

أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 1 بقيمة 1.20861 وأدناها نجد البند رقم 3 بقيمة 0.72467. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الثاني مقيار شكل الكتاب وإخراجه فقيمه 3.5877 وقيمة الانحراف المعياري 0.98538.

ومن خلال الجدولين رقم (20) ورقم (21) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي يتوفر على مقيار الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-2-3- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الثاني المتعلق بمحتوى

الكتاب المدرسي للينة الرابعة من التعليم الإبتدائي

الجدول رقم (22) يمثل النسب المئوية للمقيار الثاني من الجزء الثاني من الاستبانة

الرقم	البنود	متوافر بدرجة							
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		الترار	%	الترار	%	الترار	%	الترار	%
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع الواردة	7	11.66	12	20.0	31	51.66	9	15.0
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	2	3.33	19	31.66	21	35.0	14	23.33
03	يعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	4	6.66	8	13.33	38	63.33	6	10.0

04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا	6	10.0	16	26.66	16	26.66	17	28.33	5	8.33
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم	25	41.66	14	23.33	8	13.33	5	8.33	8	13.33
06	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعلم	4	6.66	12	20.0	32	53.33	9	15.0	3	5.00
07	ينمي المحتوى في المتعلم حب للاستطلاع	3	5.00	10	16.66	29	48.33	14	23.33	4	6.66
08	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	00	00	13	21.66	34	56.66	9	15.0	4	6.66
09	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم	1	1.66	14	23.33	33	55.0	10	16.66	2	3.33
10	يتسم المحتوى بالحدثاء .	5	8.33	19	31.66	21	35.0	12	20.0	3	5.00
11	يتسم المحتوى بالمعاصرة.	5	8.33	18	30.0	20	33.33	14	23.33	3	5.00
12	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الكفاءات الختامية المسطرة	3	5.00	8	13.33	34	56.66	14	23.33	1	1.66
13	الأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية	3	5.00	12	20.0	26	43.33	12	20.0	7	11.66
14	ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها	3	5.00	15	25.0	30	50.0	5	8.33	4	6.66
15	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا	5	8.33	9	15.0	22	36.66	9	15.0	15	25.0
16	محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر	2	3.33	10	16.66	17	28.33	21	35.0	10	16.66
17	المواضيع موزعة حسب أهميتها	6	10.0	17	28.33	21	35.0	9	15.0	7	11.66
18	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة	6	10.0	15	25.0	24	40.0	11	18.33	4	6.66
19	لغة الكتاب مناسبة للمتعلم	5	8.33	16	26.66	26	43.33	8	13.33	5	8.33
20	يحدد المحتوى ما يناسب كل موضوع من وسيلة		6.66	9	15.0	29	48.33	12	20.0	6	10.0

يتبين من الجدول رقم (22) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الثالثة ابتدائي فيما

يخص (الجزء الثاني) المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب متباينة، وأن أعلى نسبة هي للتقدير

متوسط (3درجات) حيث قدرت ب42.66 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 8.24%

والتقدير عالٍ يمثل 22.16% أما التقدير منخفض يمثل 17.99% والتقدير منخفض جدا يمثل

8.32%. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 5 بنسبة

41.66% والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 2 والبند رقم 10 بنسبة

31.66%، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 3 بنسبة 63.33%

، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 16 بنسبة 35.00% أما البند

الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 15 بنسبة 25.00%. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت متوسطة فيما يخص محتوى الكتاب للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (23) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الثاني من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الرابعة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم	3.7167	1.42724
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع الواردة	3.2500	0.91364
10	يتسم المحتوى بالحدائثة .	3.1833	1.01667
11	يتسم المحتوى بالمعاصرة.	3.1333	1.03280
19	لغة الكتاب مناسبة للمتعم	3.1333	1.03280
18	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة	3.1333	1.04908
17	المواضيع موزعة حسب أهميتها	3.1000	1.14537
14	جم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها	3.0833	0.92593
06	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعم	3.0833	0.90744
09	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم	3.0333	0.78041
03	يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعم	3.0333	0.88234
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	3.0167	0.98276
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا	3.0167	1.14228
12	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الكفاءات الختامية المسطرة	2.9667	0.80183
08	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	2.9333	0.79972
07	ينمي المحتوى في المتعلم حب الاستطلاع	2.9000	0.93337
20	يحدد المحتوى ما يناسب كل موضوع من وسيلة	2.8833	1.00998
13	الأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية	2.8667	1.03280
15	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الوقت المخصص للمادة أسبوعيا	2.6667	1.24420
16	محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر	2.5500	1.06445
	الدرجة الكلية	3.0341	1.00625

من خلال نتائج الجدول رقم (23) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

(للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار محتوى الكتاب نجد أن البند الذي تحصل على أعلى

متوسط حسابي هو البند رقم 5 بقيمة 3.7167 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 16 بقيمة 2.5500 .

أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 5 بقيمة 1.42724 وأدناها نجد البند رقم 09 بقيمة 0.78041. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الثاني معيار محتوى الكتاب بقيمته 3.0341 وقيمة الانحراف المعياري 1.00625

ومن خلال الجدولين رقم (22) ورقم (23) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي يتوفر على معيار محتوى الكتاب بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-2-4- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة الاستمارة المعيار الثالث المتعلق بأساليب التقويم للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (24) يمثل النسب المئوية لبنود المعيار الثالث من الجزء الثاني من الاستبانة

الرقم	البند	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		الترار	%	الترار	%	الترار	%	الترار	%	الترار	%
01	أسئلة الكتاب موضوعية	1	1.66	16	26.66	37	61.66	4	6.66	2	3.33
02	أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	1	1.66	21	35.0	26	43.33	11	18.33	1	1.66
03	لغة الأسئلة سهلة	2	3.33	15	25.0	34	56.66	7	11.66	2	3.33
04	لغة الأسئلة واضحة	3	5.00	15	25.0	33	55.0	7	11.66	2	3.33
05	تكشف اسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	2	3.33	12	20.0	26	43.33	17	28.33	3	5.00
06	تساعد الأسئلة على التقويم الذاتي للمتعلم	1	1.66	14	23.33	34	56.66	7	11.66	4	6.66
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	3	5.00	20	33.33	18	30.0	13	21.66	6	10.0
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين	6	10.0	7	11.66	23	38.33	17	28.33	7	11.66

09	تشخص الأسئلة المشكلات التعليمية الفردية للمتعلمين	2	3.33	9	15.0	31	51.66	15	25.0	3	5.00
10	تراعي أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسيا في المادة	4	6.66	7	11.66	17	28.33	21	35.0	11	18.33
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة	5	8.33	21	35.0	24	40.0	9	15.0	1	1.66
12	ينتهي كل درس بأسئلة تقييمية شاملة	6	10.0	16	26.66	22	36.66	13	21.66	3	5.00
13	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره	6	10.0	24	40.0	20	33.33	7	11.66	3	5.00
14	يحتوي الكتاب أسئلة تقييمية ختامية	6	10.0	14	23.33	28	46.66	5	8.33	7	11.66
15	لومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة الواردة فيه	4	6.66	8	13.33	33	55.0	12	20.0	3	5.00
16	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين	2	3.33	15	25.0	33	55.0	7	11.66	3	5.00
17	التمارين الواردة في الكتاب تتسن بالفاعلية	00	00	17	28.33	24	40.0	15	25.0	4	6.66
18	التمارين الواردة في الكتاب كافية	2	3.33	15	25.0	24	40.0	12	20.0	7	11.66

يتبين من الجدول رقم (24) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الرابعة ابتدائي

فيما يخص (الجزء الثاني) المعيار الثالث المتعلق بأساليب التقويم متباينة، وأن أعلى نسبة هي

للتقدير متوسط (3 درجات) حيث قدرت بـ 45.08 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل

5.18 % والتقدير عالٍ يمثل 24.62 % أما التقدير منخفض يمثل 18.42 % والتقدير منخفض

جدا يمثل 6.66 %. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هي البنود رقم 8 ورقم

13 ورقم 14 بنسبة 10.00 % والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم

13 بنسبة 40.00 %، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 1

بنسبة 61.66 %، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 10

بنسبة 35.00 % أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 10

بنسبة 18.33%. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت متوسطة فيما يخص توفر أساليب التقويم لكتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (25) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الثالث من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الرابعة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره	3.3833	0.99305
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة	3.3333	0.89569
01	أسئلة الكتاب موضوعية	3.1667	0.71702
02	أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	3.1667	0.80605
04	لغة الأسئلة واضحة	3.1667	0.82681
12	ينتهي كل درس بأسئلة تقييمية شاملة	3.1500	1.03866
03	لغة الأسئلة سهلة	3.1333	0.79119
14	يحتوي الكتاب أسئلة تقييمية ختامية	3.1167	1.09066
16	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين	3.1000	0.83767
06	تساعد الأسئلة على التقييم الذاتي للمتعلم	3.0167	0.83345
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	3.0167	1.08130
15	المعلومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة الواردة فيه	2.9667	0.90135
17	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية	2.9000	0.89632
05	تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	2.8833	0.90370
18	التمارين الواردة في الكتاب كافية	2.8833	1.02662
09	تشخص الأسئلة المشكلات التعلمية الفردية للمتعلمين	2.8667	0.85304
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين	2.8000	1.11690
10	تساعد أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسيا في المادة	2.5333	1.12697
	الدرجة الكلية	3.0324	0.92980

من خلال نتائج الجدول رقم (25) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

(للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار أساليب التقويم نجد أن البند الذي تحصل على أعلى

متوسط حسابي هو البند رقم 13 بقيمة 3.3833 أنا أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي

فنجذ البند رقم 10 بقيمة 2.5333. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 10 بقيمة 1.12697 وأدناها نجد البند رقم 1 بقيمة 0.71702. كما أن المتوسط الحسابي العام لبندود الجزء الثاني معيار محتوى الكتاب فقيمتة 3.0324 وقيمة الانحراف المعياري 0.92980. ومن خلال الجدولين رقم (24) ورقم (25) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي يتوفر على معيار أساليب التقويم بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين .

1-2- تحليل نتائج الإستهانة الخاصة بالسنة الخامسة ابتدائي:

1-3-1- تحليل نتائج الجزء الأول من الإستهانة والمتعلق بمدى مساهمة الكتاب

المدرسي في تحقيق كفاءات التاريخ للسنة الخامسة الثالثة من التعليم الإبتدائي

الجدول رقم (26) يمثل النسب المئوية للجزء الأول من الإستهانة

الرقم	البندود	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد	6	12.76	17	36.17	6	12.76	1	2.12	17	36.17
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء	5	10.63	14	29.78	5	10.63	0	0.00	23	48.93
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	2	4.25	6	12.76	11	23.40	8	17.00	20	42.55
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية- انفعالية)	5	10.63	24	51.06	5	10.63	0	0.00	13	27.65
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعلم	6	12.76	18	38.29	5	10.63	5	10.63	13	27.65
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية	7	14.89	23	48.93	4	8.51	0	0.00	13	27.65
07	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة	5	10.63	21	44.68	5	10.63	3	6.38	13	27.65
08	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين	4	8.51	17	36.17	10	21.27	4	8.51	12	25.53
09	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف	7	14.89	18	38.29	7	14.89	2	4.25	13	27.65
10	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل	3	6.38	22	46.80	3	6.38	1	2.12	18	38.29
11	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج	8	17.02	26	55.31	3	6.38	0	0.00	10	21.27

12	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي	6	12.76	15	31.91	16	34.04	7	14.89	3	6.38
13	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج.	7	14.89	26	55.31	13	27.65	1	2.12	0	00
14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية	13	27.65	9	19.14	14	29.78	6	12.76	5	10.6

يتبين من الجدول رقم (26) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي فيما يخص الجزء الأول كانت متباينة، وأن أعلى نسبة هي للتقدير عالٍ (4 درجات) حيث قدرت ب 38.90 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 12.76% والتقدير متوسطٍ يمثل 31.60 % أما التقدير منخفض يمثل 11.84% والتقدير منخفض جدا يمثل 04.86%. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 14 بنسبة 27.65%، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 12 والبند رقم 13 بنسبة 55.31%، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 2 بنسبة 48.93%، البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 3 بنسبة 23.40% أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 3 بنسبة 17.02%. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت عالية فيما يخص مساهمة الكتاب المدرسي في تحقيق كفاءات مادة التاريخ للسنة الخامسة الثالثة من التعليم.

الجدول رقم (27) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود الجزء الأول من الإستبانة الخاص بالسنة الخامسة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج	3.8298	0.78903
13	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج	3.8298	0.70152
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية	3.7021	0.83184
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية-انفعالية)	3.6170	0.82233
10	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل	3.4894	0.80413

09	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف	3.4468	1.05930
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد	3.4468	0.95117
07	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة	3.4255	1.03723
14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية	3.4043	1.31314
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء	3.4043	0.82514
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعلم	3.3191	1.16295
12	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي	3.2979	1.08176
08	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين	3.1489	1.12274
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	2.6383	1.05141
	المتوسط	3.4285	0.96812

من خلال نتائج الجدول رقم (27) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجزء الأول من الاستبانة نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 11 بقيمة 3.8298 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 3 بقيمة 2.6383. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 14 بقيمة 1.31314 وأدناها نجد البند رقم 13 بقيمة 0.70152 كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الأول بقيمته 3.4285 وقيمة الانحراف المعياري 0.96812.

ومن خلال الجدولين رقم (26) ورقم (27) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي يسهم في تحقيق كفاءات المادة بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-3-2- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الأول المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.
الجدول رقم (28) يمثل النسب المئوية المعيار الأول الجزء الثاني من الإستبانة

الرقم	البنود	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%	ال تكرار	%
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم	10	21.27	19	40.42	15	31.91	1	2.12	2	4.25
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة	10	21.27	18	38.29	11	23.40	5	10.63	2	4.25

00	0	4.25	2	23.40	11	51.06	24	21.27	10	الخط مناسب من حيث الحجم	03
00	0	2.12	1	27.65	13	51.06	24	19.14	9	الخط مناسب من حيث النوع	04
8.51	4	19.14	9	29.78	14	29.78	14	12.76	6	متانة غلاف الكتاب مناسبة	05
4.25	2	8.51	4	29.78	14	42.55	20	14.89	7	أسلوب الكتابة سهل وواضح	06
00	0	00	0	4.25	2	46.80	22	48.93	23	يحتوى الكتاب على فهرس الموضوعات	07
00	0	6.38	3	8.51	4	44.68	21	40.42	19	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية	08
00	0	2.12	1	6.38	3	46.80	22	44.68	21	ترقيم الصفحات مناسب	09
00	0	4.25	2	19.14	9	42.55	20	34.04	16	ألوان الغلاف مناسبة	10
4.25	2	2.12	1	14.89	7	42.55	20	36.17	17	الفهرس الموجود يسهل على المتعلم تفحص الكتاب	11
23.4	11	23.40	11	21.27	10	19.14	9	12.76	6	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات	12
4.25	2	6.38	3	29.78	14	42.55	20	17.02	8	توجد أشكال واضحة	13
6.38	3	12.76	6	34.04	16	34.04	16	12.76	6	تجليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع	14
6.38	3	8.51	4	25.53	12	38.29	18	21.27	10	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية	15

يتبين من الجدول رقم (28) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي فيما

يخص (الجزء الثاني) المعيار المتعلق بالإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) متباينة، وأن

أعلى نسبة هي للتقدير عالٍ (4 درجات) حيث قدرت ب 40.70 % في حين أن التقدير عالٍ

جدا يمثل 25.24 % والتقدير متوسطٍ يمثل 21.98 % أما التقدير منخفض يمثل 7.51 %

والتقدير منخفض جدا يمثل 4.39 %. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو

البند رقم 7 بنسبة 48.93 %، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 3

والبند رقم 4 بنسبة 51.06 % ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم

14 بنسبة 34.04 % ، والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 12

بنسبة 23.40 % أما البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 12

بنسبة 23.40%. وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة كانت عالية فيما يخص الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (29) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الأول من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الخامسة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة	4.7872	0.80254
07	يحتوى الكتاب على فهرس الموضوعات	4.4468	0.85267
09	ترقيم الصفحات مناسب	4.3404	0.70020
08	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية	4.1915	0.85053
10	ألوان الغلاف مناسبة	4.0638	0.84453
11	الفهرس الموجود يسهل على المتعلم تفحص الكتاب	4.0426	0.99907
03	الخط مناسب من حيث الحجم	3.8936	0.78668
04	الخط مناسب من حيث النوع	3.8723	0.74065
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم	3.7234	0.97138
13	توجد أشكال واضحة	3.6170	0.99024
15	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية	3.5957	1.11627
06	أسلوب الكتابة سهل وواضح	3.5532	0.99583
14	تجليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع	3.3404	1.06886
05	متانة غلاف الكتاب مناسبة	3.1915	1.15417
12	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات	2.7447	1.35884
	الدرجة الكلية	3.8269	0.94883

من خلال نتائج الجدول رقم (28) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

(للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) نجد

أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 2 بقيمة 4.7872 أما أدنى البنود

من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 12 بقيمة 2.7447. أما بالنسبة للانحراف المعياري

نجد البند رقم 12 بقيمة 1.35884 وأدناها نجد البند رقم 9 بقيمة بقيمة 0.70020.

كما أن المتوسط الحسابي العام لبند الجزء الثاني معيار شكل الكتاب وإخراجه فقيمه 3.8269

وقيمة الانحراف المعياري 0.94883.

ومن خلال الجدولين رقم (28) ورقم (29) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الخامسة

ابتدائي يتوفر على معيار الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) بتقدير قريب من

العالى، وهذا من وجهة نظر المعلمين.

1-3-3- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الثاني المتعلق

بمحتوى الكتاب للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (30) يمثل النسب المئوية المعيار الثاني من الجزء الثاني من الاستبانة

الرقم	البند	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع الواردة	12	25.53	19	40.42	10	21.27	4	8.51	2	4.25
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	8	17.02	14	29.78	16	34.04	5	10.63	4	8.51
03	يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	6	12.76	15	31.91	14	29.78	9	19.14	3	6.38
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا	8	17.02	20	42.55	11	23.40	5	10.63	3	6.38
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم	23	48.93	11	23.40	5	10.63	2	4.25	6	12.76
06	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعلم	3	6.38	18	38.29	13	27.65	11	23.40	2	4.25
07	ينمي المحتوى في المتعلم حب للاستطلاع	6	12.76	14	29.78	15	31.91	8	17.02	4	8.51
08	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	6	12.76	26	55.31	9	19.14	5	10.63	1	2.12
09	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم	8	17.02	22	46.80	14	29.78	2	4.25	1	2.12
10	يتسم المحتوى بالحدائثة .	8	17.02	15	31.91	17	36.17	6	12.76	1	2.12
11	يتسم المحتوى بالمعاصرة.	7	14.89	12	25.53	21	44.68	6	12.76	1	2.12
12	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق	5	10.63	16	34.04	19	40.42	6	12.76	1	2.12

الكفاءات الختامية المسطرة										
8.51	4	12.76	6	46.80	22	21.27	10	10.63	5	13 الأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية
00	0	6.38	3	42.55	20	38.29	18	12.76	6	14 ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها
21.27	10	19.14	9	34.04	16	19.14	9	6.38	3	15 المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا
14.89	7	23.40	11	23.40	11	31.91	15	6.38	3	16 محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر
6.38	3	19.14	9	36.17	17	31.91	15	6.38	3	17 المواضيع موزعة حسب أهميتها
2.12	1	10.63	5	44.68	21	31.91	15	10.63	5	18 ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة
2.12	1	6.38	3	36.17	17	42.55	20	12.76	6	19 لغة الكتاب مناسبة للمتعلم
19.14	9	14.89	7	31.91	15	29.78	14	4.25	2	20 يحدد المحتوى ما يناسب كل موضوع من وسيلة

يتبين من الجدول رقم (30) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي فيما

يخص (الجزء الثاني) المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب متباينة، وأن أعلى نسبة هي للتقدير

عالٍ (4 درجات) حيث قدرت ب 33.82 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 14.14%

والتقدير متوسط يمثل 32.22% أما التقدير منخفض يمثل 12.97% والتقدير منخفض جدا يمثل

6.80%. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هو البند رقم 5 بنسبة

48.93% والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 8 بنسبة 55.31 %،

والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 13 بنسبة 46.80 % ، والبند

الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 6 والبند رقم 16 بنسبة 23.40% أما

البند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 15 بنسبة 21.27%.

وهذا يدل على أن تقديرات عينة الدراسة عالية فيما يخص محتوى الكتاب للسنة الخامسة من

التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (31) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الثاني من الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الخامسة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم	3.9149	1.39611
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع	3.7447	1.07275
09	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم	3.7234	0.87730
08	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	3.6596	0.91549
19	لغة الكتاب مناسبة للمتعلم	3.5745	0.87836
14	ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها	3.5745	0.80067
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا	3.5319	1.10042
10	يتسم المحتوى بالحدثاء .	3.4894	0.99722
11	يتسم المحتوى بالمعاصرة.	3.3830	0.96804
12	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الكفاءات الختامية المسطرة	3.3830	0.92203
18	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة	3.3830	0.89814
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	3.3617	1.15015
03	يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	3.2553	1.11254
07	ينمي المحتوى في المتعلم حب الاستطلاع	3.2128	1.14086
06	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعلم	3.1915	1.01378
13	أنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية	3.1277	1.05536
17	المواضيع موزعة حسب أهميتها	3.1277	1.01332
16	محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر	2.9149	1.19473
20	يحدد المحتوى ما يناسب كل موضوع من وسيلة	2.8511	1.17914
15	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا	2.7021	1.19628
	الدرجة الكلية	3.3553	1.04413

من خلال نتائج الجدول رقم (31) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار محتوى الكتاب نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 5 بقيمة 3.9149 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 15 بقيمة 2.7021. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 5 بقيمة

1.39611 وأدناها نجد البند رقم 14 بقيمة 0.80067. كما أن المتوسط الحسابي العام لبندود

الجزء الثاني معيار شكل الكتاب وإخراجه فقيمه 3.8269 وقيمة الانحراف المعياري 0.94883.

ومن خلال الجدولين رقم (30) ورقم (31) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي

يتوفر على معيار محتوى الكتاب بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين .

1-3-4- تحليل نتائج (الجزء الثاني) من الإستبانة المعيار الثالث المتعلق

بأساليب التقويم للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (32) يمثل النسب المئوية لبندود المعيار الثالث من الجزء الثاني من الإستبانة

الرقم	البندود	متوافر بدرجة									
		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا		عالية جدا	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
01	أسئلة الكتاب موضوعية	6	12.76	21	44.68	16	34.04	3	6.38	1	2.12
02	أسئلة كتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	6	12.76	28	59.57	11	23.40	1	2.12	1	2.12
03	لغة الأسئلة سهلة	8	17.02	16	34.04	17	36.17	3	6.38	3	6.38
04	لغة الأسئلة واضحة	8	17.02	21	44.68	11	23.40	7	14.89	0	00
05	تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	3	6.38	16	34.04	23	48.93	4	8.51	1	2.12
06	عد الأسئلة على التقييم الذاتي للمتعلم	4	8.51	16	34.04	21	44.68	5	10.63	1	2.12
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	4	8.51	14	34.04	14	34.04	14	34.04	1	2.12
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين	2	4.25	8	17.02	21	44.68	14	34.04	2	4.25
09	شخص الأسئلة المشكلات التعلمية الفردية للمتعلمين	3	6.38	8	17.02	24	51.06	9	19.14	3	6.38
10	تساعد أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسيا في المادة	2	4.25	8	17.02	17	36.17	12	25.53	8	17.02
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة	3	6.38	18	38.29	22	46.80	2	4.25	2	4.25
12	ينتهي كل درس بأسئلة تقييمية شاملة	9	19.14	16	34.04	16	34.04	5	10.63	1	2.12
13	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره	11	23.40	16	34.04	13	27.65	6	12.76	1	2.12
14	يحتوي الكتاب أسئلة تقييمية ختامية	7	14.89	19	40.42	17	36.17	4	8.51	0	00
15	المعلومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة	5	10.63	11	23.40	16	34.04	13	27.65	2	4.25

										الواردة فيه	
2.12	1	19.14	9	46.80	22	29.78	14	2.12	1	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين	16
00	0	19.14	9	40.42	19	38.29	18	2.12	1	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية	17
14.89	7	6.38	3	36.17	17	34.04	16	8.51	4	التمارين الواردة في الكتاب كافية	18

يتبين من الجدول رقم (32) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي فيما

يخص (الجزء الثاني) المعيار الثالث المتعلق بأساليب التقويم متباينة، وأن أعلى نسبة هي للتقدير

متوسط (3 درجات) حيث قدرت بـ 37.70 % في حين أن التقدير عالٍ جدا يمثل 10.27 %

والتقدير عالٍ يمثل 10.27 % أما التقدير منخفض يمثل 15.00 % والتقدير منخفض جدا يمثل

4.13 %. وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير (عالٍ جدا) هي البنود رقم 13 بنسبة

23.40 % والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير عالٍ هو البند رقم 2 بنسبة 59.57 %،

والبند الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير متوسط هو البند رقم 9 بنسبة 51.06 %، والبند الذي

تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض هو البند رقم 7 والبند رقم 8 بنسبة 34.04 % أما البند

الذي تحصل على أعلى نسبة بتقدير منخفض جدا هو البند رقم 10 بنسبة 17.02 %. وهذا يدل

على أن تقديرات عينة الدراسة كانت عالية فيما يخص أساليب التقويم لكتاب السنة الخامسة من

التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (33) والذي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المعيار الثالث من

الجزء الثاني من الاستبانة الخاص بالسنة الخامسة مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
02	أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	3.7872	0.77841
13	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره	3.6383	1.05141
04	لغة الأسئلة واضحة	3.6383	0.94237
14	يحتوي الكتاب أسئلة تقييمية ختامية	3.6170	0.84835
01	أسئلة الكتاب موضوعية	3.5957	0.80067
12	ينتهي كل درس بأسئلة تقييمية شاملة	3.5745	0.99443

03	لغة الأسئلة سهلة	3.4894	1.06061
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة	3.3830	0.84835
06	تساعد الأسئلة على التقويم الذاتي للمتعلم	3.3404	0.87042
05	تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	3.3404	0.81498
17	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية	3.2340	0.78610
18	التمارين الواردة في الكتاب كافية	3.1489	1.16056
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	3.1277	1.01332
17	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية	3.1064	0.81385
16	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين	3.0851	1.05973
09	تُشخص الأسئلة المشكلات التعليمية الفردية للمتعلمين	2.9787	0.94384
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين	2.8723	0.89969
10	تساعد أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسياً في المادة	2.6596	1.08901
	المتوسط	3.3120	0.93200

من خلال نتائج الجدول رقم (33) والمتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (للجزء الثاني) من الاستبانة والمتعلق بمعيار أساليب التقويم نجد أن البند الذي تحصل على أعلى متوسط حسابي هو البند رقم 2 بقيمة 3.7872 أما أدنى البنود من حيث المتوسط الحسابي فنجد البند رقم 10 بقيمة 2.6596. أما بالنسبة للانحراف المعياري نجد البند رقم 18 بقيمة 1.16056 وأدناها نجد البند رقم 17 بقيمة 0.78610. كما أن المتوسط الحسابي العام لبنود الجزء الثاني معيار محتوى الكتاب بقيمته 3.3120 وقيمة الانحراف المعياري 0.93200.

ومن خلال الجدولين رقم (32) ورقم (33) نستخلص أن كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي يتوفر على معيار أساليب التقويم بتقدير متوسط، وهذا من وجهة نظر المعلمين .

2- مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

حيث تنص الفرضية الأولى على: يرى معلمو السنة الثالثة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها والمعالجة الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، تمكنا من الحصول على نتائج كمية بينت أن هذه الفرضية لم تتحقق أي أن معلمي السنة الثالثة ابتدائي يرون أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات المستهدفة من تدريس التاريخ بدرجة متوسطة. وأن البند الأعلى تقديرا من بين 14 بندا هو البند 1 والذي ينص على : يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد . (انظر الجدولين رقم (10) ص120 ورقم (11) ص122)

2-2- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

حيث تنص الفرضية الثانية على: لا تتوفر المعايير العالمية الكتاب من حيث: الشكل - المحتوى

- التقويم ، بدرجة عالية في كتاب السنة الثالثة ابتدائي المطبق في الموسم 2014/2013

2-2-1- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: الإخراج الفني

للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الثالثة ابتدائي. والذي يحتوي على 15 بندا (انظر الجدول

رقم (12) ص123 والجدول رقم (13) ص124). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة عالية عموما

في جميع بنود المحور وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 7

والذي ينص على: يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات.

2-2-2- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: محتوى الكتاب

للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي. والذي يحتوي على 20 بنداً (انظر الجدول رقم (14) ص 125

والجدول رقم (15) ص 127) . حيث كانت تقديرات عينة الدراسة متوسطة عموماً على جميع بنود

المحور و أن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 3 والذي ينص

على: **يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم.**

2-2-3- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: أساليب التقويم

الخاصة بكتاب السنة الثالثة ابتدائي. والذي يحتوي على 18 بنداً (انظر الجدول رقم (16)

ص 128 والجدول رقم (17) ص 130). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة متوسطة عموماً على

جميع بنود المحور و أن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 5

والذي ينص على: **تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج.**

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها والمعالجة الإحصائية المتمثلة في النسب

المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، تمكنا من الحصول على نتائج كمية بينت أن هذه

الفرضية تحققت حيث أثبتت أن كتاب التاريخ المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي المطبق في الجزائر في

الموسم 2013-2014 لا يتوفر على المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل - المحتوى -

التقويم لا تتوفر بدرجة عالية بل بدرجة متوسطة. (انظر الجداول رقم (12) (13) (14) (15)

(16) (17) ص 123-130).

2-3- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

حيث تنص الفرضية الثالثة على: يرى معلمو السنة الرابعة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها والمعالجة الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، تمكنا من الحصول على نتائج كمية بينت أن هذه الفرضية لم تتحقق أي أن معلمي السنة الرابعة ابتدائي يرون أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات المستهدفة من تدريس التاريخ ولكن بدرجة متوسطة. وأن البند الأعلى تقديرا من بين 14 بندا هو البند 4 والذي ينص على: يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية-انفعالية) (نظر الجدولين رقم (18) ص131 ورقم (19) ص133).

2-4- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

حيث تنص الفرضية الثانية على: لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث الشكل-المحتوى -التقويم، بدرجة عالية في كتاب السنة الرابعة ابتدائي المطبق في الموسم 2014/2013.

2-4-1- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: الإخراج الفني

للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الرابعة ابتدائي. والذي يحتوي على 15 بندا (انظر الجدول رقم (20) ص134 والجدول رقم (21) ص135). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة عالية

عموما في جميع بنود المحور وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو

البند 3 والذي ينص على: الخط مناسب من حيث الحجم .

والبند 4 والذي ينص على: لغة الأسئلة واضحة.

2-4-2- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: محتوى الكتاب

للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي. والذي يحتوي على 20 بندا (انظر الجدول رقم (22) ص136

والجدول رقم (23) ص 138) . حيث كانت تقديرات عينة الدراسة متوسطة عموما على جميع

بنود المحور و أن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 3 والذي

ينص على: يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم.

2-4-3- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: أساليب التقويم

الخاصة بكتاب السنة الثالثة ابتدائي. والذي يحتوي على 18 بندا (انظر الجدول رقم (24) ص

139 والجدول رقم (25) ص 141). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة متوسطة عموما على

جميع بنود المحور و أن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 1

والذي ينص على: أسئلة الكتاب موضوعية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها والمعالجة الإحصائية المتمثلة في النسب

المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، تمكنا من الحصول على نتائج كمية بينت أن

هذه الفرضية تحققت حيث أثبتت أن كتاب التاريخ المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي المطبق في

الجزائر في الموسم 2013-2014 لا يتوفر على المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل -

المحتوى - التقويم لا تتوفر بدرجة عالية بل بدرجة متوسطة. (انظر الجداول رقم (20) (21)

(22) (23) (24) (25) ص 134-141).

2-5- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

حيث تنص الفرضية الثالثة على: يرى معلمو السنة الخامسة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها والمعالجة الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، تمكنا من الحصول على نتائج كمية بينت أن هذه الفرضية لم تتحقق أي أن معلمي السنة الخامسة ابتدائي يرون أن الكتاب المدرسي لمادة التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات المستهدفة من تدريس التاريخ و بدرجة عالية. وأن البند الأعلى تقديرا من بين 14 بندا هو البند 12 والذي ينص على: الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي، والبند رقم 13 والذي ينص على: يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج. (انظر الجدولين رقم (26) ص 142 ورقم (27) ص 143) .

2-6- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

حيث تنص الفرضية الثانية على: لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل- المحتوى -التقويم، بدرجة عالية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي المطبق في الموسم-2013-2014.

2-6-1- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق ب: الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي) للسنة الخامسة ابتدائي. والذي يحتوي على 15 بندا (انظر

الجدول رقم (28) ص144 والجدول رقم (29) ص146). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة عالية عموما في جميع بنود المحور وأن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 3 والذي ينص على: **الخط مناسب من حيث الحجم**، والبند 4 والذي ينص على: **لغة الأسئلة واضحة**.

2-6-2- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق بـ: محتوى الكتاب للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي. والذي يحتوي على 20 بندا (انظر الجدول رقم (30) ص147 والجدول رقم (31) ص 149). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة عالية عموما على جميع بنود المحور و أن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 8 والذي ينص على: **ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية**.

2-6-3- مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول من الفرضية الثانية والمتعلق بـ: أساليب التقويم الخاصة بكتاب السنة الثالثة ابتدائي. والذي يحتوي على 18 بندا (انظر الجدول رقم (32) ص150 والجدول رقم (33) ص 151). حيث كانت تقديرات عينة الدراسة متوسطة عموما على جميع بنود المحور و أن البند الذي تحصل على أعلى تقدير وأقل انحراف معياري هو البند 2 والذي ينص على: **أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج**.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها والمعالجة الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، تمكنا من الحصول على نتائج كمية بينت أن هذه الفرضية تحققت حيث أثبتت أن كتاب التاريخ المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي المطبق في الجزائر في الموسم 2013-2014 لا يتوفر على المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل – المحتوى

-التقويم لا تتوفر بدرجة عالية بل بدرجة متوسطة. (انظر الجداول رقم (28)(29)(30)(31) (32) (33) ص 144-151).

ما يلاحظ أن الفرضيات الأولى والثالثة والخامسة والتي تقول:

يرى معلمو التعليم الابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ، لم تتحقق ، وأن تقديرات العينة للسنة الثالثة والرابعة هي نفسها فيما يخص هذه الفرضية ، حيث ثبت من تقديرات المعلمين أن كتاب التاريخ المدرسي للسنة الثالثة وللجنة الرابعة يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ ولكن بدرجة متوسطة ، بينما يرى معلمو السنة الخامسة أن كتاب التاريخ المدرسي يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ بدرجة عالية.

وجاءت نتائج الدراسة فيما يخص الفرضيات الثانية والرابعة والسادسة والتي تقول:

لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل- المحتوى -التقويم، بدرجة عالية في الكتاب المدرسي المطبق في الموسم 2013-2014 والذي يخص السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي ، مشابهة لنتائج دراسة حسين أحمد مرشدة سنة 2007 بعنوان "تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، حيث خلصت نتائجها إلى: مستوى كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي كان ضمن المستوى المتوسط بشكل إجمالي وأن الأوساط الحسابية لسنة مجالات من مجالات الكتاب جاءت في المستوى المتوسط ومشابهة لنتائج دراسة صابرين أديب يونس الغول سنة 2010 بعنوان "مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة حيث خلصت نتائجها إلى: أن المستوى العام لجودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع من التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة بلغ (58,92 %) أي فوق

المتوسط. وأنها جاءت مخالفة الدراسة مخالفة لدراسة لالوش صليحة سنة 2007 بعنوان: "تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ التعليم المتوسط وفق المقاربة بالكفاءات " والتي نصت نتائجها على: عدم توفر الكتاب المدرسي مادة التاريخ للسنة الأولى ، الثانية والثالثة من التعليم المتوسط على المعايير العالمية.

خلاصة النتائج:

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الدراسة يمكن استخلاص ما يلي:

- رفض الفرضية الأولى والتي تنص على: يرى معلمو السنة الثالثة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ. وقبول الفرضية البديلة أي أن معلمو السنة الثالثة ابتدائي يرون أن كتاب التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ بدرجة متوسطة.

- قبول الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل المحتوى - التقويم، بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الثالثة ابتدائي المطبق في الموسم 2013-2014. وإنما بدرجة متوسطة.

- رفض الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه: يرى معلمو السنة الرابعة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ. وقبول الفرضية البديلة أي أن معلمو السنة الرابعة ابتدائي يرون أن كتاب التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ بدرجة متوسطة.

- قبول الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه: لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث : الشكل المحتوى - التقويم، بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي المطبق في الموسم 2013-2014. وإنما بدرجة متوسطة.

- رفض الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه: يرى معلمو السنة الخامسة ابتدائي أن كتاب التاريخ لا يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ. وقبول الفرضية البديلة أي أن معلمو السنة الخامسة ابتدائي يرون أن كتاب التاريخ يسهم في تحقيق الكفاءات الختامية المستهدفة من تدريس التاريخ بدرجة متوسطة.

- قبول الفرضية السادسة والتي تنص على أنه :لا تتوفر المعايير العالمية للكتاب من حيث :
الشكل- المحتوى -التقويم، بدرجة عالية في كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي المطبق في
الموسم.2013-2014 . وإنما بدرجة متوسطة.

الخاتمة:

تمحور موضوع الدراسة حول تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي، أي كتاب السنة الثالثة وكتاب السنة الرابعة وكتاب السنة الخامسة ، حيث أراد الباحث الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة والتحقق من الفرضيات ، فبعد التطرق في الجانب النظري إلى المفاهيم الأساسية للدراسة كالتقويم التربوي و الكتاب المدرسي ومادة التاريخ في المدرسة الجزائرية؛ تناول الباحث الجانب الميداني للدراسي متمثلا في إجراءات الدراسة ومن ثمة عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

ومن خلال النتائج استخلص الباحث ما يلي:

- يسهم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة ابتدئي في تحقيق كفاءات المادة بدرجة متوسطة.

- يسهم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الرابعة ابتدئي في تحقيق كفاءات المادة بدرجة متوسطة.

- يسهم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الخامسة ابتدئي في تحقيق كفاءات المادة بدرجة عالية.

- يتوفر الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الثالثة ابتدئي المقرر في الموسم الدراسي 2014/2013 على المعايير العالمية للكتاب المدرسي من حيث -الشكل، المحتوى وأساليب التقويم ، بدرجة متوسطة.

- يتوفر الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الرابعة ابتدئي المقرر في الموسم الدراسي 2014/2013 على المعايير العالمية للكتاب المدرسي من حيث -الشكل، المحتوى وأساليب التقويم ، بدرجة متوسطة.

- يتوفر الكتاب المدرسي لمادة التاريخ للسنة الخامسة ابتدئي المقرر في الموسم الدراسي

2013/2014 على المعايير العالمية للكتاب المدرسي من حيث -الشكل، المحتوى وأساليب

التقويم، بدرجة متوسطة.

هذه النتائج التي توصل إليها الباحث تمس جزءا بسيطا من الكتاب المدرسي والمتمثل في

الجانب الشكلي من خلال آراء المعلمين . والآفاق مفتوحة أمام الباحثين الراغبين في تناول

دراسات مشابهة تتعلق بتقويم الكتاب المدرسي في الجزائر وفي جميع الأطوار من حيث الشكل

والمحتوى بغية إثراء البحث العلمي الجاد وخدمة للمنظومة التربوية الجزائرية.

التوصيات والاقتراحات:

1-التوصيات:

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ضرورة الاهتمام أكثر بالكتاب المدرسي من طرف القائمين على التربية في الجزائر من حيث التأليف والنوعية والمحتوى الذي يتناسب والمتعلمين والواقع الجزائري.
- المراجعة الدورية والتقييم المستمر للكتاب المدرسي في كل أطوار التعليم .
- إشراك ذوي الاختصاص في عملية التقييم (باحثين - مفتشين تربويين - معلمين -إعلاميين...)
- نشر نتائج التقييم في مجلات علمية محكمة أو في وثائق رسمية (مثل شبكة التقييم المعتمدة من طرف المعهد الوطني للبحث في التربية) .
- إجراء ندوات ومؤتمرات وأيام دراسية تتعلق بتقويم الكتب المدرسية من حيث الشكل والمحتوى(تحليل المحتوى).

2-الاقتراحات:

- يمكن اقتراح مواضيع ذات صلة بالموضوع وهي كالآتي :
- إجراء بحث نظري يخص تقويم الكتاب المدرسي في الجزائر منذ الاستقلال.
- إجراء دراسة ميدانية تتعلق بتحليل محتوى كتب مدرسية مختلفة في جميع الأطوار .
- إجراء دراسة مقارنة بين الكتب المدرسية الحالية والكتب المدرسية التي كانت معتمدة قبل إصلاح 2004/2003.
- إجراء دراسة مقارنة بين كتب مدرسية جزائرية وكتب مدرسية تخص بعض الدول المغاربية كتونس والمغرب.

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

1- القرآن الكريم

2-المراجع بالعربية:

2-1-الكتب:

- 2- بدوي ،محمد عاطف ،(2010)، التعلم والتعليم في علم التاريخ، ط1 ، القاهرة/مصر، دار الكتاب الحديث.
- 3- جابر، عبد الحميد،(1998)، علم النفس التربوي، ، القاهرة /مصر، دار المعرفة الجامعية.
- 4- حمدان، محمد زياد.(2001)، تقييم المنهج الدراسي ،ط1، ، القاهرة، مصر، دار التربية الحديثة.
- 5-داود، عزيز حنا وآخرون(1999)، مناهج البحث في العلوم السلوكية، ، القاهرة/ مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 6- دبور، مرشد محمود و الخطيب، ابراهيم ياسين،(2001)، أساليب تدريس الإجتماعيات ، عمان / الأردن، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 7- السيد ،عبد الحميد،(1973)، التاريخ في التعليم الثانوي، أهدافه ومناهجه تدريسه، ط2 ، القاهرة/ مصر، المكتبة الأنجلو مصرية.
- 8- سلامة، عادل أبو العز،(2002)، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، ط1 ، عمان/الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- 9- سمارة، عزيز وآخرون،(1988)،مبادئ القياس والتقويم في التربية. (ب د ن).
- 10- سعادة، أحمد جودت وآخرون،(1999)،المنهج المدرسي المعاصر،عمان/ الأردن،دار الفكر.
- 11- سعد ،نهاد صبيح،(1990)،الطرق الخاصة في تدريس العلوم الإجتماعية،البصرة/العراق، جامعة البصرة، كلية التربية.
- 12-سر الختم، عثمان علي،(1992)،أصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، القاهرة /مصر، دار الشواف للنشر والتوزيع.
- 13- السخاوي، عبد العزيز سالم،(1981)، التاريخ والمؤرخون العرب ، مصر، دار النهضة العربية.
- 14-سيد، علي و أحمد، سالم،(2003) ، التقويم في المنظومة التربوية ، ط2 ، الرياض / المملكة العربية السعودية، مكتبة الراشد.

- 15- الشبلي، ابراهيم مهدي، (1986)، المناهج بناؤها وتنفيذها، بغداد/العراق، مطبعة وزارة التربية.
- 16- شلبي، أحمد ابراهيم. (1997)، تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، ط1 ، القاهرة/ مصر، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 17- طنطاوي، محمود و بستان، أحمد، (1976)، تدريس المواد الإجتماعية مصادره وأسسه وأساليبه التطبيقية ، ط1، الكويت، دار البحوث العلمية.
- 18- عبيد، ماجدة السيد وآخرون، (2001)، أساسيات تصميم التدريس ، ط1 ، الأردن، دار الصفاء.
- 19- عليمات، عبير راشد، (2006)، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، ط1 ، عمان /الأردن ، دار الحامد.
- 20- عقل، أنور، (2001) ، نحو تقويم أفضل، بيروت /لبنان، دار النهضة العربية.
- 21- قحطان، أحمد الظاهر، (1999)، طرق التدريس العامة، ط1، الزاوية، ليبيا، المكتبة الجامعية.
- 22- قاسم، عبده قاسم، (2004)، في تطوير الفكر التاريخي والإجتماعية، القاهرة/ مصر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية.
- 23- الكبسي، عبد الواحد، (2007)، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، عمان /الأردن، دار جرير.
- 24- الكيلاني، عبد الله زايد والروسان، فاروق فارغ، (2009)، التقويم في التربية الخاصة، ط2، عمان/ الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 25- كمال، زاهر لطيف وبلتنة، ابراهيم علي، (1983)، التربية، القاهرة / مصر، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.
- 26- كمال، عبد الحميد اسماعيل ومحمد، نصر الدين رضوان، (1994)، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1 ، القاهرة /مصر، دار الفكر.
- 27- اللقاني، حسين أحمد وآخرون، (1986) ، طرق تدريس المواد الإجتماعية ، القاهرة / مصر، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- 28- اللقاني، حسين أحمد وآخرون، (1990)، تدريس المواد الإجتماعية، ط1، القاهرة/ مصر، عالم الكتب.
- 29- محمد، مهدي محمد، (1999)، المناهج وتطبيقاتها التربوية، الموصل /العراق، جامعة الموصل.
- 30- محمد، صبحي حسانين، (1995)، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، القاهرة /مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

- 31- محمد، خليل عباس وآخرون،(2007)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، عمان/الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 32- ملحم ، سامي محمد ،(2005)، القياس في التربية وعلم النفس، ط 5، عمان /الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 33- منسي، محمود عبد الحليم،(1997)،مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، الإسكندرية/ مصر، دار المعرفة.
- 34- مرعي ،توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود،(2000)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط1 ، عمان / الأردن، دار المسيرة.
- 35-مرعي، توفيق أحمد وآخرون،(2001)،المنهاج التربوية مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، عمان/الأردن، دار المسيرة.
- 36- نبيل، عبد الهادي،(2002)،المدخل إلى القياس والتقييم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط2 ، عمان / الأردن، دار وائل للنشر.
- 37- نزال، شكري حامد،(2003)، مناهج الدراسات الإجتماعية وأصول تدريسها ،ط1 ، العين/الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- 38- نشوان، يعقوب حسين،(1992) ، المنهج التربوي من منظور إسلامي، ط1 ، عمان/الأردن، دار الفرقان.
- 39-نشواتي، عبد المجيد،(1998)، علم النفس التربوي، ط9 ، بيروت /لبنان، مؤسسة الرسالة.
- 40-هادي، مشعان ربيع،(2006)، القياس والتقييم في التربية والتعليم، عمان /الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.
- 41- وزارة التربية الوطنية، التاريخ،السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي،طبعة 2013/2014،الجزائر. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 42- وزارة التربية الوطنية،التاريخ ،السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، طبعة 2013/2014،الجزائر،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 43- وزارة التربية الوطنية،(2012) ،دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 44- وزارة التربية الوطنية،(2012)، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي. الجزائر،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 45- وزارة التربية الوطنية،(2012)، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- 46- وزارة التربية الوطنية، كتابي في التاريخ، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي. طبعة 2013/2014، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 47- وزارة التربية الوطنية، (2003)، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 48- وزارة التربية الوطنية، (2003)، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي. الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 49- وزارة التربية الوطنية، (2011)، مناهج التعليم الابتدائي للسنة الرابعة، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

2-2--القواميس والمعاجم:

- 50- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (1980)، لسان العرب، بيروت / لبنان، دار المعارف.
- 51- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (1988)، لسان العرب، المحيط. المجلد 5. (القاف والميم)، بيروت/ لبنان، دار الجيل.
- 52- الفارابي، عبد اللطيف و الغرضاف، عبد العزيز وآيت موحى، محمد وغريب، عبد الكريم. (1994)، معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجية والديداكتيك)، ط1، الجزائر، سلسلة علوم التربية.
- 53- معلوف، لويس وآخرون، (1986)، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، بيروت/ لبنان، المطبعة الكاثوليكية.

2-3-المجلات والمطبوعات والقرارات الرسمية:

- 54- الأمرية الرئاسية رقم 76-35 المؤرخة في 16 أبريل 1976. المتعلقة بتنظيم قطاع التربية والتكوين .
- 55- بن بوزيد، بوبكر، (2001)، وزير التربية الوطنية أمام اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، جويلية 2000، سلسلة الملفات التربوية، موعذك التربوي، التسرب المدرسي، رقم 6، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 56- بن بوزيد، بوبكر، (2006)، من خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة تتصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، مجلة المربي، المجلة الجزائرية للتربية، عدد خاص، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 57- تقرير المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي، (CNES)، 2002، حول الكتاب المدرسي.

58- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،(1998)، الكتاب المدرسي، تونس، وحدة البحوث التربوية.

59- المرسوم الرئاسي رقم 76-67 المؤرخة في 16 أفريل 1976.المتعلق بمجانية التربية والتكوين.

60- وزارة التربية الوطنية،(2000)،وثيقة بعنوان :الكتاب المدرسي مفاهيم أولية ،المعهد الوطني للبحث في التربية .

2-4-الرسائل والدراسات:

61-البيطار ،ليلي و العسالي علياء،(2008)،تحليل تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول العملية التعليمية في فلسطين وأفاقها المستقبلية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين كلية العلوم التربوية.

62- الحيلة، محمد محمود،(1996)،أثر التعلم الفردي في تحصيل طلاب الصف السابع في مادة العلوم العامة،دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة ،الخرطوم /السودان، جامعة الخرطوم.

63- حلس، داود درويش،(2007)، معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، المؤتمر الثالث، الجودة في التعليم الفلسطيني، مدخل متميز، ج1،(30-31 أكتوبر)،غزة /فلسطين الجامعة الإسلامية.

64- الخوالدة، محمد،(1986)، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن ، جامعة اليرموك، مركز البحوث والتطوير التربوي.

65- طاهري ،حمادة ،(2011)، تقويم الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية، دراسة تقييمية تحليلية لكتاب السنة الرابعة متوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية،الجزائر، جامعة الجزائر2.

66- درداش ،معمر،(2008)،تقويم الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط، دراسة تقييمية، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، الجزائر،جامعة الجزائر .

67-سيد أحمد ، منى عبد الحميد عبد الله،(1998)،اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الخرطوم/ السودان، جامعة افريقيا العالمية .

68-شحاته، حسن وفؤاد، فيوليت،(1991)، دليل معايير اختيار كتب الأطفال وتطبيقاتها في مكتبات الأطفال ، المؤتمر العالمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي ، المجلد 4 ، القاهرة/ مصر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- 69- عبد الله، سعد يحيى، (1985)، دراسة تحليلية مقارنة لكتب التوحيد للصف الأول المتوسط الإعدادي في دول مجلس التعاون الخليجي، رسالة ماجستير، الرياض، م ع س، جامعة الملك سعود .
- 70- علاونة، محمد فرحان، (1990)، تقويم مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر، رسالة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير ،اليرموك /الأردن.
- 71- العرجاء، محمد حسن، (2009)، مستوى جودة كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة /فلسطين، كلية التربية الجامعية الإسلامية.
- 72- الغول، صابرين أديب يونس، (2010)، مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظة غزة/فلسطين، دراسة غير منشورة مكملّة لنسّل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس (الإجماعيات) .
- 73- فاضل، إبراهيم، (1994)، معايير وأساليب تنظيم المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ ، م 14 ، ع 2 من (21-22) ،المجلة العربية للتربية.
- 74- كريمة، مرزوقي وحبيب، تلوين، (2006) ،الأدوار الإجماعية والمهنية في الكتاب المدرسي ضمن سلسلة دراسات في بناء وتقويم المناهج ،وهران /الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.
- 75- لالوش، صليحة، (2007) تقويم الكتاب المدرسي مادة التاريخ في مرحلة التعليم المتوسط وفق المقاربة بالكفاءات رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر ، جامعة الجزائر .
- 76- مرأشدة ،حسين أحمد، (2007) ،المجلد 23، العدد الأول، دمشق/سوريا، مجلة جامعة دمشق.

3-المراجع الأجنبية:

- 77- Dosbon,L(1971)curriculum in the modern elementary social studies text books.washington .DC. Office of educational research
- 78- Gronlund,E G ,1976, Measurement and Evaluation in teaching ,Macmillan Publishing Co, Inc N.Y..
- 79- Mayer,Al. Gtummey,L. and Greer,E.A (1988) Elrmrntary science texbooks ;their contents,text characteristics, and Compresenbility journal of Reasearch in science teaching ,25(6).
- 80- Le Petit robert (1992). "dictionnaire de la langue française.paris
- 81- Renald legendre(1988) : "dictionnaire actuel de l'éducation Larousse, (paris : Montréal,).
- 82- Robin ,Derricourt (1996) An Authour's guide to scholarly publiushing.- New jersey:Princeton university press.

4-مواقع الإنترنت:

- 83-www.onfed.edu.dz/infpe/.../mef2arab2-L13.DDF.15/07/2014-17:30.
- 84-www.djazairnews.com/djazairnews/55507

قائمة الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين	01
طريقة حساب ثبات الأداة	02
عينة الدراسة (مدارس + معلمين)	03
أداة الدراسة قبل التحكيم	04
أداة الدراسة قبل التحكيم	05

الملحق الأول: قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	لقب واسم الأستاذ المحكم	التخصص	الرتبة	مكان العمل
01	لونيس أوقاسي	علوم التربية	أ.التعليم العالي	جامعة قسنطينة 2
02	الطاهر بن عبد الرحمان	ع ن العمل والتنظيم	أ.محاضر (أ)	جامعة قسنطينة 2
03	محمد الطاهر بوطغان	ع النفس	أ.محاضر (أ)	جامعة البليدة 2
04	مراد نعموني	ع ن العمل والتنظيم	أ.محاضر (أ)	جامعة البليدة 2
05	عمر عمور	علوم التربية	أ.محاضر (أ)	جامعة المسيلة
06	محمد بودوح	ع النفس الإجتماعي	أ.محاضر (أ)	جامعة البليدة 2
07	الطاهر مجاهدي	ع ن العمل والتنظيم	أ.محاضر (أ)	جامعة المسيلة
08	يمينة هديبل مقبال	ع النفس العيادي	أ.محاضر (أ)	جامعة البليدة 2
09	عبد المنعم بن عويرة	ع النفس التربوي	أ.مساعد (أ)	جامعة قسنطينة 2

الملحق الثاني: طريقة حساب ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة، باستعمال القانون التالي:

$$n\sum xy - \sum x \cdot \sum y$$

$$R_{aa} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}$$

N°	X	Y	XY	X ²	Y ²
1	301	307	92407	90601	94249
2	306	265	81090	93636	10225
3	315	345	108675	99225	119025
4	323	310	100130	104329	96100
5	365	251	66515	70225	63001
6	267	293	78231	71289	85849
7	333	325	108225	110889	105625
8	237	252	59724	56169	63504

9	252	244	61488	63504	59536
10	252	271	68292	63504	73441
11	238	233	55454	56644	54289
12	286	288	82368	81796	82944
13	265	237	62805	70225	56169
14	302	293	88486	91204	85849
15	202	238	48076	40804	56644
Σ	4144	4152	1161966	1164044	1166450

$$15 \times 1161966 - 4144 \times 4152$$

$$R_{aa} = \frac{15 \times 1161966 - 4144 \times 4152}{\sqrt{[15 \times 1164044 - (4144)^2][15 \times 1166450 - (4152)^2]}} = 0.82$$

الملحق الثالث: عينة الدراسة (مدارس + معلمين)

الرقم	اسم المؤسسة	معلمو السنة الثالثة	معلمو السنة الرابعة	معلمو السنة الخامسة	الإستبانات الموزعة	الإستبانات المسترجعة
01	مدرسة شيكوش سعد	2	2	2	6	6
02	مدرسة سهيلي الديلمي	4	4	4	12	12
03	مدرسة حي النسيج 2	2	2	2	6	6
04	مدرسة النصر القديمة	2	2	2	6	5
05	مدرسة المنظر الجميل	2	2	2	6	5
06	مدرسة 346 مسكن	2	2	2	3	3
07	مدرسة حي 608 مسكن	2	2	2	6	6
08	مدرسة غلاب السعيد	2	2	2	6	4
09	مدرسة حي 5 جويلية	4	4	3	10	9
10	مدرسة 642 مسكن	2	2	2	6	6
11	مدرسة ساسي لخضر	2	2	2	6	6
12	مدرسة لخنش بن عبد الله	2	2	2	6	5
13	مدرسة الطالبة	1	1	1	3	3
14	مدرسة القطب الجامعي	2	2	2	6	6
15	مدرسة 700 مسكن	3	3	3	9	7
16	مدرسة سايتان الدراجي	2	2	3	6	5
17	مدرسة عمرون المختار	3	3	3	9	7
18	مدرسة محمدي حسين	1	1	1	3	3
19	مدرسة حريزي فرحات	2	2	2	6	5
20	مدرسة بوضياف علي	2	2	2	6	6
21	مدرسة بلقاسمي مسعود	5	4	4	13	11
22	مدرسة حي النسيج 1	2	2	2	6	6
23	مدرسة شنيح محمد	3	3	3	9	7
24	مدرسة حي التجزئة 5	2	1	1	4	4
25	مدرسة حي 1200 مسكن	1	1	1	3	3
26	مدرسة 17 أكتوبر	2	2	2	6	6
27	مدرسة سفاري زوينة	3	3	3	9	9
28	مدرسة رجم عبد القادر	2	2	2	5	5
29	مدرسة مزعاش أحمد	1	1	1	3	3
30	مدرسة نلي الطيب	2	2	2	5	5
المجموع		67	65	55	190	174

الملحق الرابع: أداة الدراسة قبل التحكيم

جامعة البليدة 2
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع : استبانة تقويم الكتاب المدرسي

الأستاذة (ة) الفاضل (ة):

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص "علوم التربية التعليمية ومشكلات التعلم". يقوم الباحث بدراسة بعنوان: "تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين".

ويُشرف الباحث أن يضع بين يديك هذه الاستمارة الخاصة بتقييم الكتاب المدرسي ويهيب بك أن تقرأ بنودها راجيا منك تسجيل ملاحظاتك العلمية والموضوعية . علما أن هذه الملاحظات ستؤخذ بعين الاعتبار خدمة للبحث العلمي لا غير.
شكرا على التعاون.

الطالب الباحث : بوزيد محمد فارح

البيانات الشخصية للأستاذة (ة):

الاسم:

اللقب:

الرتبة: - أستاذ التعليم العالي ☐

- أستاذ محاضر (ب) ☐

- أستاذ مساعد (ب) ☐

- أستاذ محاضر (أ) ☐

- أستاذ مساعد (أ) ☐

التخصص:

التعليمة:

*المطلوب هو قراءة عبارات الإستبانة وتدقيقها وتسجيل مدى مناسبتها للموضوع وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ، مع تسجيل الملاحظات اللازمة أمام كل عبارة تتطلب الحذف أو التعديل وشكرا.

الجزء الأول: مساهمة الكتاب في تحقيق كفاءات المادة

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد			
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء			
03	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف			
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية-انفعالية)			
05	ينوع الكتاب في أساليب عرض المادة من خلال الخرائط التعليمية			
06	ينوع الكتاب في أساليب عرض المادة من خلال الجداول البيانية			
07	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعلم			
08	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل			
09	الطريقة المناسبة لتدريس التاريخ هي الإلقائية			
10	تدريس التاريخ يتطلب وسائل إيضاح			
11	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة			
12	يراعي الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين			
13	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج			
14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلمين			
15	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج			

			16	الطريقة المناسبة ترجع إلى خبرة المعلم وكفاءته
			17	المعلم يجد صعوبة في إيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين
			18	يسهم الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل
			19	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين
			20	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي
			21	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل زحلة تعليمية
			22	الأنشطة والتمارين الواردة في الكتاب تشجع على التعلم الذاتي
			23	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية
			24	التمارين الواردة في الكتاب كافية
			25	التمارين الواردة في الكتاب تحفز المتعلم على المزيد من البحث

الجزء الثاني: بعض المعايير العالمية للكتاب المدرسي
المعيار الأول: الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي)

الرقم	العبرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم			
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة			
03	نوع الورق مناسب			
04	غلاف الكتاب جذاب			
05	الخط مناسب من حيث الحجم			
06	الخط مناسب من حيث النوع			
07	متانة غلاف الكتاب مناسبة			
08	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية			
09	لغلاف الكتاب أثر سلبي على نفسية المتعلم			
10	كلمات الكتاب سهلة القراءة			

11	أبعاد الكتاب مناسبة		
12	وزن الكتاب يثقل كاهل المتعلم		
13	يُحبذ لو كان الخط الذي كتب به الكتاب مشكول		
14	يحتوى الكتاب على فهرس الموضوعات		
15	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية		
16	ترقيم الصفحات مناسب		
17	ألوان الغلاف مناسبة		
18	الفهرس الموجود سهل القراءة		
19	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات		
20	توجد أشكال واضحة		
21	توجد رسومات واضحة		
22	توجد خرائط واضحة		
23	الخرائط ترتبط جذريا بالنص		
24	الرسومات ترتبط جذريا بالنص		
25	الأشكال ترتبط جذريا بالنص		
26	غلاف الكتاب محشو بشكل يفقده جاذبيته		

المعيار الثاني: محتوى الكتاب

الرقم	العبرة	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
01	محتوى الكتاب يناسب مستوى المتعلم			
02	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج			
03	يُعرض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم			
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا			
05	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج			

06	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية		
07	عدد الكفاءات المسطرة كثير بالنسبة لعدد الحصص السنوية للمادة.		
08	الكفاءات المسطرة صعبة التحقيق		
09	يُنمي المحتوى في المتعلم حب معرفة المزيد عن تاريخ بلاده		
10	يُراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين		
11	كفاءات كل محور معلنه بالنسبة للمعلم		
12	كفاءات كل محور معلنه بالنسبة للمتعلم		
13	ما جاء في الكتاب ينمي قدرات المتعلم العقلية		
14	يتسم المحتوى بالحدثاثة والمعاصرة		
15	محتوى الكتاب يعزز الهوية الوطنية		
16	دروس الكتاب مرتبطة فيما بينها بشكل يسمح بتحقيق الكفاءات المسطرة		
17	الأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية		
18	يراعي المحتوى التقدم العلمي الحاصل		
19	ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها		
20	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفة-حس حركية-انفعالية)		
21	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا		
22	المضامين جذابة وتفتقد للحيوية		
23	سهولة المحتوى تنفر المتعلم من تعلم مادة التاريخ		
24	المواضيع موزعة حسب أهميتها		
25	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم		

			بالدقة	
26			لغة الكتاب وأسلوبه مناسبة للمتعلم	
27			يحدد المحتوى الوسائل المناسبة لكل درس	
28			مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع الواردة	
29			يشمل على قائمة بالمراجع التي يمكن الرجوع إليها لزيادة المعرفة بالمادة	
30			كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه	
31			يوضح المحتوى التاريخ المشرق للجزائر	
32			ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية	
33			يوضح المحتوى بسالة الشعب الجزائري في افتتاحك الاستقلال عبر العصور	
34			يكسب المحتوى المتعلم اتجاهات سليمة	
35			الدروس والمواضيع المحذوفة من الكتاب تفوق قدرات المتعلم	
36			الجهات المختصة تقوم بمراجعة الكتاب وتقويمه دوريا	

المعيار الثالث: أساليب التقويم

01			أسئلة الكتاب موضوعية	
02			أسئلة الكتاب مباشرة	
03			أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج	
04			لغة الأسئلة سهلة	
05			لغة الأسئلة واضحة	
06			تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج	
07			تكشف أسئلة الكتاب نواحي الضعف في المنهاج	
08			تساعد الأسئلة على التقويم الذاتي للمتعلم	
09			تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى	

			10	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين
			11	تشخص الأسئلة المشكلات الفردية للمتعلمين
			12	تساعد أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين
			13	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة
			14	ينتهي كل درس بأسئلة تقييمية شاملة
			15	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره
			16	يحتوي الكتاب أسئلة تقييمية ختامية
			17	يمتاز التقويم بالاستمرارية
			18	المعلومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة الواردة فيه
			19	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين

ملاحظة: تم تحديد درجة التقدير خماسية الأبعاد لهذه الإستبانة (عالية جدا 5 درجات -عالية

4 درجات - متوسطة 3 درجات-منخفضة درجتين - منخفضة جدا درجة واحدة).

الملحق الخامس: أداة الدراسة بعد التحكيم

جامعة البليدة 2
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

استبانة تقويم الكتاب المدرسي

سيدي المعلم (ة) المحترم (ة):

تحية طيبة:

في إطار تحضير دراسة مكملّة لنيل شهادة الماجستير تخصص "علوم التربية التعليمية ومشكلات التعلم" بعنوان: ((تقويم الكتاب المدرسي لمادة التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي الابتدائي)). يسر الباحث أن يضع بين يديك (ك) هذه الاستمارة ، راجيا منكم التكرم بقراءتها بالإجابة على بنودها بوضع العلامة (X) أمام كل فقرة في الخانة المناسبة حسب درجة تقديرك (ك): (عالية جدًا -عالية -متوسطة-منخفضة- منخفضة جدًا). واعلم أن إجابتك ستستخدم في مجال البحث العلمي لاغير .

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المؤهل العلمي: ليسانس فما فوق ☐ بكالوريا ☐ مستوى ثانوي ☐
- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 - 10 سنوات ☐
- من 11-20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐
- القسم المسير: ثالثة ابتدائي ☐ رابعة ابتدائي ☐ خامسة ابتدائي ☐

الجزء الأول: مساهمة الكتاب في تحقيق كفاءات المادة

الرقم	الفقرات	متوافر بدرجة				
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
01	يتدرج الكتاب في عرض المادة من البسيط إلى المعقد					
02	يتدرج الكتاب في عرض المادة من الكل إلى الجزء					
03	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين					
04	يساهم المحتوى في إكساب المتعلم مهارات (معرفية-حس حركية-انفعالية)					
05	الكفاءات الختامية للمادة معلنة للمتعلم					
06	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية لكل وحدة تعليمية					
07	يُعتمد في تقديم الأنشطة على وضعيات مشكلة					
08	يراعي الكتاب الخبرات السابقة للمتعلمين					
09	يتدرج الكتاب في عرض المادة من المؤلف إلى غير المؤلف					
10	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق الكفاءات الختامية للمادة ككل.					
11	مضامين الكتاب متوافقة مع ما جاء في المنهاج					
12	الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة لمستوى المتعلم العقلي					
13	يرتبط المحتوى بالكفاءات المسطرة في المنهاج.					
14	المفاهيم الواردة في الكتاب تفوق قدرات المتعلم العقلية					

الجزء الثاني: بعض المعايير العالمية للكتاب المدرسي
المعيار الأول: الإخراج الفني للكتاب وعرضه (الجانب الشكلي)

الرقم	الفقرات	متوافر بدرجة				
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
01	حجم الكتاب مناسب لمستوى المتعلم					
02	الصور الواردة في الكتاب واضحة					
03	الخط مناسب من حيث الحجم					
04	الخط مناسب من حيث النوع					
05	متانة غلاف الكتاب مناسبة					
06	أسلوب الكتابة سهل وواضح					
07	يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات					
08	العناوين الرئيسية مميزة عن العناوين الفرعية					
09	ترقيم الصفحات مناسب					
10	ألوان الغلاف مناسبة					
11	الفهرس الموجود يسهل على المتعلم تفحص الكتاب					
12	يتضمن الكتاب قائمة بالملحقات					
13	توجد أشكال واضحة					
14	ليد الكتاب وغلافه مناسب من حيث النوع					
15	الألوان والرسومات الموجودة وظيفية					

المعيار الثاني: محتوى الكتاب

الرقم	الفقرات	متوافر بدرجة				
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
01	مقدمة الكتاب تسهل على المتعلم تصفح المواضيع الواردة					
02	كل موضوع يرتبط بما سبقه وبما يليه					
03	يُعرَض محتوى الكتاب بأسلوب واضح وجذاب للمتعم					
04	المواضيع الواردة في الكتاب متسلسلة منطقيا					
05	إبقاء الدروس المحذوفة من المنهاج في الكتاب يشوش على المتعلم					
06	أسلوب عرض الكتاب مناسب للمتعم					
07	ينمي المحتوى في المتعلم حب الاستطلاع					
08	ينمي المحتوى في المتعلم القيم الإنسانية					
09	ما جاء في الكتاب ينمي معارف المتعلم					
10	يتسم المحتوى بالحدأة .					
11	يتسم المحتوى بالمعاصرة.					
12	محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الكفاءات الختامية المسطرة					
13	الأنشطة الواردة في كل موضوع قليلة وغير كافية					
14	ينسجم المحتوى مع طبيعة المادة ومنهجية دراستها					
15	المضامين الواردة في الكتاب تتناسب مع الزمن المخصص للمادة أسبوعيا					
16	محتوى الكتاب سهل مما يحفز المتعلم على تعلم المادة أكثر					
17	المواضيع موزعة حسب أهميتها					
18	ما جاء في المحتوى من معلومات يتسم بالدقة					
19	لغة الكتاب مناسبة للمتعم					
20	يحدد المحتوى ما يناسب كل من وسيلة					

المعيار الثالث: أساليب التقويم

الرقم	الفقرات	متوافر بدرجة				
		عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
01	أسئلة الكتاب موضوعية					
02	أسئلة الكتاب ترتبط مع أهداف المنهاج					
03	لغة الأسئلة سهلة					
04	لغة الأسئلة واضحة					
05	تكشف أسئلة الكتاب نواحي القوة في المنهاج					
06	تساعد الأسئلة على التقييم الذاتي للمتعلم					
07	تساعد الأسئلة على البحث في مصادر وكتب أخرى					
08	تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين					
09	تشخص الأسئلة المشكلات التعليمية الفردية للمتعلمين					
10	تساعد أسئلة الكتاب في وضع خطة علاجية للمتعلمين المتأخرين دراسيا في المادة					
11	يستخدم المعلم الأسئلة كتغذية راجعة					
12	ينتهي كل درس بأسئلة تقييميه شاملة					
13	يحتوي الكتاب أسئلة نهائية لكل محور من محاوره					
14	يحتوي الكتاب أسئلة تقييميه ختامية					
15	المعلومات الواردة في الكتاب تجيب على جميع الأسئلة الواردة فيه					
16	يتصف التقويم بالموضوعية في تقدير درجات المتعلمين					
17	التمارين الواردة في الكتاب تتسم بالفعالية					
18	التمارين الواردة في الكتاب كافية					

Abstract:

This study aims to evaluating the history textbook of primary education for third, fourth and fifth years from teachers perspectives . the purpose from conducting such a study is to know to which extent the history textbook contributes in achieving the final efficiency v as well as the availability of international criteria of the book in terms of form , content and methods of evaluation.

To answer the questions of the study , the researcher conducted a questionnaire on a sample of primary teachers of various degrees and from different schools in m'sila .these schools were chosen randomly ,it contains 30 schools out of 71 , e.42.25% .whereas teachers' sample contains 174 teacher out of 430 ,e 40.46%.

In previous studies conducted on the same study . we found that the majority of researchers concentrated more on evaluating the textbook in terms of the availability of international criteria . some results indicated that these criteria are available with different degrees ,like the study of hisein ahmen mrashda (2007).other results showed the non-availability of these criteria in the text book such as the study of lalouche saliha in (2007).

From this point come this study in which we found that the history textbook of primary education for third and fourth years contributes in achieving the final efficiency moderately .whereas the history textbook of fifth year contributes in achieving the final efficiency with a high degree. In addition to that , the history textbook contains international criteria in terms of form ,content and methods of evaluation .

In the lighth of this study .we come out with these recommendations :to interest more in the textbook by those who are in charge of education in algeria in terms of edition ,quality and content, periodic review and continuous evaluation of the textbook in all the educational levels, in evolving specialized people in the process of evaluation (researchers , inspectors , teachers...) publishing the evaluation results in scientific magazines or official documents. Conducting seminars and conferences and study days to assess the textbook in terms of form and content.